Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاحد ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ٢/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٢٣

London - Sunday, 2 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2623

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST

ثمن النسخة

ما بعد الحضارة (ص ٩) بقلم: محمد العربي الخطابي

أسعار الذهب.. إلى أين؟ (ص ٩) بقلم: د. وديع أحمد كابلي

حلقة جديدة من ذكريات نصوح بابيل (ص ٧)

فرص الاستثمار في اليمن مهيأة للمغتربين (ص ٦)

النظرية الاسلامية في التنمية (ص ١٠)

العتيبة لـ «الشرق الأوسط»

نعم إنها حرب الأسعار

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان حرب الاسعار قد بدأت فعليا اذا كان المقصود بهذه الحرب هو ان يترك للسوق البترولية تحديد الاسعار. وحذر في حديث لـ «الشرق الاوسط» من ان كارثة مدمرة ستصيب الدول المنتجة للنفط وخاصة الدول المنتجة خارج «اوبك» اذا لم تسرع هذه الدول لاتخاذ عمل جماعي تدافع به عن السوق البترولية عن طريق السيطرة على انتاجها النفطي. وقال انه مازال امام هذه الدول بعض الوقت غير الطويل لتدارك الوضع في السوق البترولية. وذكر العتيبة الموجود حاليا في لندن قبل توجهه الى فيينا للمشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية المنبثقة عن مؤتمر اوبك السابق والذي سيعقد غدا ان احدا لا يستطيع التنبؤ بالقاع الذي ستصل اليه اسعار النفط الخام في حالة استمرار الفائض في السوق. واكد ان اوبك ستعمل في الظروف الحالية للدفاع عن مصالحها وليس من مسؤوليتها الدفاع عن ظروف الجميع طالما ان الاخرين غير راغبين في المشاركة في تحمل المسؤولية. وقال: ان الحصة الجديدة لاوبك تتراوح بين ثلث وثلثي الطلب العالمي على النفط. واضاف ان اوبك بدأت باستعادة جزء من تلك الحصة وسوف تستمر في هذا الاتجاه الى ان تصل الى مستوى قريب من الحصة العادلة لاوبك. وفي ما يلي نص الحديث.

● ما هي المهمات المطروحة امام اجتماع اللجنة الوزارية في اوبك يوم الثالث من فبراير (شباط) في فيينا؟ وما هو تقديركم لاجتماع اللجنة ونتائجه؟

● ستبحث اللجنة الوزارية الطرق والوسائل التي تدافع بها منظمة اوبك عن حصتها في السوق البترولية وسوف تنظر اللجنة من منظار خاص وهو ان منظمة اوبك يهمها بالدرجة الاولى في هذه الظروف الدفاع عن مصالحها هي وليس من مسؤوليتها الدفاع عن مصالح الجميع طالما ان الآخرين غير راغبين في المشاركة في تحمل مسؤولية الدفاع عن تلك المصالح ولذلك نرى ان السوق البترولية تمر الآن بمرحلة من أحرج المراحل وبمنعطف تاريخي سوف يحدد مصادر السوق البترولية ومستقبل الصناعة النفطية لسنوات طويلة قادمة، ونحن سبق ان حذرنا ونوهنا الى ضرورة تعاون جميع المنتجين داخل وخارج اوبك من اجل الدفاع عن السوق البترولية والدفاع عن مصالح شعوب هذه الدول التي تنتج مادة وحيدة يعتمد عليها اقتصادها بصورة شبه كاملة، ومع ذلك فان تلك النداءات لم تلق اذنا مصغية ولم ينظر لها بعين الجد.

● ما هو موقفكم في دولة الامارات من التطورات الحالية في سوق النفط العالمية؟ وما هي انعكاساتها على سياستكم النفطية؟

● ان دولة الامارات تؤمن ايمانا عميقا وجازما بانه مازال هناك بعض الوقت الذي يمكن من خلاله تدارك الوضع وان هذا الوقت ليس بالوقت الطويل. وعلى جميع الدول المنتجة داخل اوبك وخارجها ان تضع يدها في يد بعض وان تتحمل مسؤولياتها التاريخية وان تهب للدفاع عن السوق البترولية التي بدأت تترنح كما رأينا وبدأ يضيع من الدول المنتجة كثير من المكاسب التي تحققت خلال ٢٥ عاما من كفاح منظمة اوبك، وانه اذا لم تقم الدول وتسرع باتخاذ عمل جماعي تدافع به عن السوق البترولية عن طريق السيطرة على الانتاج فانه ستكون هناك كارثة مدمرة تصيب معظم المنتجين وخاصة الدول خارج منظمة اوبك والذين ينتجون بكامل طاقتهم الانتاجية.

● هل ترون اية امكانية لوقف التدهور في سوق النفط وما هو المدى الذي يمكن ان تصل اليه اسعار النفط في هذه المرحلة؟

● ان اسعار البترول قد بدأت تتدنى بصورة حادة كما نرى الآن وليس هناك قاع يمكن لاي خبير او مطلع بترولي تحديده وان تقف عنده اسعار البترول طالما ان هناك كميات متزايدة يرمى بها في السوق البترولية تزيد كثيرا عما تطلبه تلك السوق، ولذلك مادام الوضع بهذه الصورة فان من الواجب ان لا نستغرب هبوط اسعار البترول الى مستويات متدنية ومع كل هذه الاحداث المتلاحقة لا بد ان ننوه بان هناك بعض الدلائل المشجعة من قبل بعض الدول المنتجة خارج اوبك والتي اظهرت استعدادها للتعاون مع منظمة اوبك من اجل الدفاع عن السوق. ولا يمكنني ان اذكر الآن تلك الدول لان الوقت مازال مبكرا ولكن ما يجب قوله هو ان ما سبق وحذرنا منه نجده الآن امام اعيننا فمنظمة اوبك قد تخلت عن سياسة الدفاع عن مصالحها ومصالح غيرها لتلجأ للدفاع عن مصالحها فقط والاحتفاظ بحصة معينة لها في السوق البترولية وعدم السماح بضياع تلك الحصة التي كانت تحتفظ بها منظمة اوبك لسنوات طويلة.

● في ضوء الوضع الراهن في السوق البترولية، هل مازال طلب اوبك بزيادة حصتها في السوق عن ١٦ مليون برميل يوميا قائما؟ وما هو مقدار الحصة التي ترضاها اوبك في هذه المرحلة؟

● حصة اوبك هي ليست ١٦ مليون برميل في اليوم وليست ٢٣ او ٢٤٪ من السوق البترولية كما كانت في نهاية العام الماضي، حصة اوبك هي شيء يختلف تماما عن تلك النسبة وهي ليست بالطبع كما كانت عليه في عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ عندما كانت تشكل نسبة ثلثي السوق البترولية هي بين هذا وذاك. وهذا ما ستبحثه اللجنة الوزارية.

ونحن في هذا المجال لدينا مرونة كبيرة كي نثبت مرة اخرى شعورنا بالمسؤولية ولكن الشيء الذي يجب ان يفهمه الجميع هو ان حصة اوبك ليست ثلث الطلب العالمي على النفط بل هي اكثر من ذلك، وقد بدأنا باستعادة جزء من تلك الحصة من السوق البترولية عن طريق المنافسة الحرة وسوف نستمر في هذا الشيء الى ان نصل الى مستوى قريب من الحصة التي نعتقد انها عادلة لدول المنظمة.

● ماذا عن المشاورات الخليجية حول تطورات الوضع في السوق البترولية؟ وهل تم الاتفاق على عدم التدخل حاليا في السوق وتركها تاخذ ابعادها دون تدخل من اوبك؟

● المشاورات بين الدول الخليجية مستمرة ولكن ليس هناك اتفاق في الوقت الحاضر بل هناك تفاهم بان يترك الامر للجنة الوزارية التي شكلها المؤتمر في ديسمبر (كانون الاول) الماضي والتي ستجتمع في فيينا.

● ما هو تقييمكم لموقف بريطانيا الرافض حتى الآن للتدخل لوقف التدهور في السوق والاستمرار في انتاجها المرتفع؟

● نقدر ظروف بريطانيا السياسية والاقتصادية كما نقدر ظروف كل دولة منتجة خارج اوبك ونقدر ظروف الدول المنتجة داخل اوبك. ونحن نجري باستمرار مشاورات مع اصدقائنا داخل اوبك وخارجها ونرحب باي تعاون من قبل بريطانيا بالقدر الذي تراه الحكومة البريطانية، ولكن الشيء الذي يجب ان نقوله هنا هو انه على جميع المنتجين ان يتحملوا قدرا من المسؤولية بالحجم الذي يوازي حصتهم من السوق البترولية.

● هل يمكن القول بان حرب الاسعار قد بدأت فعليا؟

● يعتمد ذلك على ما نقصده بحرب الاسعار. فاذا كنا نقصد بحرب الاسعار ان نترك للسوق البترولية تحديد السعر فهذا ما تم بالفعل. ونحن نحاول في اوبك التمسك بالاسعار الرسمية قدر الامكان واذا فشلنا في ذلك فاننا سنبيع حصتنا من الانتاج بالاسعار المتحققة في السوق البترولية، ولكن مازالت الامور غير واضحة بالنسبة للاسعار فهناك خليط بين الاسعار الرسمية واسعار السوق والوضع يختلف من دولة الى اخرى فمنها من تخلت تماما عن الاسعار الرسمية وهناك من لاتزال تعمل بها جزئيا ولكن الاتجاه العام هو التخلي عن الاسعار الرسمية طالما ان الفرق بين الاسعار الرسمية واسعار السوق اصبح من الكبر بحيث لا يمكن ان يباع برميل واحد بسعر رسمي طالما ان هناك كمية كبيرة معروضة في السوق باسعار متدنية.

توقف عن العمل غدا احتجاجا على الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة الاقصى

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المغربية ان يتوقف العمل في جميع القطاعات لمدة نصف ساعة يوم غد (الاثنين) تمشيا مع قرار كان قد اتخذته لجنة القدس في اجتماعها الطارىء في مراكش. ويذكر ان اللجنة قد اتخذت قرارا يوصي بالتوقف عن العمل لفترة محددة في جميع ارجاء العالم الاسلامي يوم الاثنين ٣ فبراير (شباط) احتجاجا على الانتهاكات الصهيونية لحرمة المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل، وتعبيرا عن تضامن الامة الاسلامية مع المقاومة التي تخوضها الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة دفاعا عن وطنها ومقدساتها.

الأمير سلطان بن سلمان لـ «الشرق الأوسط»

الفضاء هو المستقبل رغم كارثة "تشالنجر" ومشاركة العرب في أبحاثه ضرورية ومهمة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

اكد الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم مرة اخرى أمس استعداده للمشاركة في اية رحلة فضائية جديدة حتى ولو كانت في الغد رغم ما حدث لمكوك الفضاء الامريكي «تشالنجر» الذي انفجر في الجو بعد ٦٠ ثانية من اطلاقه يوم الثلاثاء الماضي.

كما اكد اهمية وفوائد مشاركة العرب في برامج وابحاث الفضاء لانه مستقبل العالم.

وكان الأمير سلطان بن سلمان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» عقب قيامه وزميله المقدم عبد المحسن البسام بتقديم تعازي الملك فهد بن عبد العزيز والمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا الى الرئيس الامريكي وحكومة وشعب الولايات المتحدة وعائلات الرواد السبعة الذين لقوا حتفهم في كارثة انفجار «تشالنجر».

وكان الأمير سلطان وزميله المقدم البسام وبعض الذين شاركوا في البرنامج العلمي لرحلة «ديسكفري» التي كان الأمير سلطان احد اعضاء طاقمها والسيد فواز كيال قنصل المملكة العام في هيوستن قد شاركوا في حفل التأبين الذي اقيم يوم الجمعة الماضي بحضور الرئيس الامريكي رونالد ريجان وغيره من المسؤولين في الحكومة الامريكية.. واعداد غفيرة من الامريكيين في مركز جونسون للفضاء في مدينة هيوستن.

الأمير سلطان بن سلمان

وفي طريق عودته الى المملكة، بعد انتهاء حفل التأبين مباشرة اجرت «الشرق الاوسط» حديثا هاتفيا مع الأمير سلطان تحدث فيه عن مشاعره بعد هذه الكارثة، لاسيما وانه اصبح معنيا بشكل مباشر بعالم الفضاء فهو احد رواده، وعن مستقبل برامج الفضاء واثر هذه الكارثة عليها.

وفي اجابة له على سؤال عما اذا كان مستعدا بنفس حماسته السابقة للمشاركة في رحلة فضائية اخرى قال الأمير سلطان: لقد اجابت والدتي على هذا السؤال في المملكة، عندما طلب رأيها في اشتراكي في رحلة اخرى وكانت اجابتها بانها ستوافق على الفور ودون اي تردد.

اما بالنسبة لي شخصيا، فانك تعرف جوابي، فلو كانت هناك رحلة فضائية في صباح الغد، فانني على اتم الاستعداد للمشاركة فيها على الفور. فايماننا بقدر الله راسخ والحمد لله. ثم انني اعتقد ان حادثا مثل هذا كان متوقعا اذ لا يعلم الغيب احد الا الله. وما من شك ان كل شيء - بقدرة الله - يمكن ان يحدث له خلل وعطب.

وقال: اما بالنسبة لشعوري بهول الكارثة، فلقد تأثرت تأثرا بالغا وشعرت بحزن وأسى عميقين، ومازلت متأثرا، فمنذ وقوع الكارثة يوم الثلاثاء، لم يكن في ذهني اي شيء سوى هذا الحادث فبعد ما جاءنا الأمر من جلالة الملك للتوجه الى الولايات المتحدة، كنا خلال ساعات في الطائرة، ووصلنا فجر امس الى هيوستن، ولم تتم الا بضع ساعات، وها نحن نستعد للعودة.

ومع كل ذلك فان شخصا مثلي عاش مع الرواد فترة فان الأمر بالنسبة لي وبالنسبة للرواد امر خاص.. لم نستوعب الكارثة.. ومما يبعث على الاسى انها حدثت امام اعين الملايين وخاصة امام اعين افراد اسر الرواد.. ثم ان هدف الرواد كان ساميا ونبيلا وله مردود على البشرية.. انني كأي شخص شعرت بالمأساة خاصة وان اربعة من افراد الطاقم لي معرفة شخصية بهم خاصة صديقنا قائد المركبة الذي قدم لنا كل خدمة اثناء تدريبنا استعدادا لرحلة «ديسكفري» التي شاركت فيها.

(التتمة على الصفحة ٢)

الفريق خليل لـ «الشرق الأوسط»

الانتخابات في جنوب السودان حتمية وستجري في مناطق استتباب الأمن

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الفريق مهندس محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة السودانية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اجراءات الانتخابات في الاقليم الجنوبي قائمة حتما ولكن ذلك لا يتأتى الا بعد استتباب الامن في بعض المناطق من الاقليم.

واشار الفريق توفيق الى ان الاحوال الامنية تتغير يوميا مما يستحيل معه تحديد المناطق التي يصعب فيها اجراء الانتخابات.

وكان الدكتور علي ابراهيم الامام رئيس اللجنة القومية للانتخابات واعضاء اللجنة قد قاموا بزيارة الى جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي يومي الخميس والجمعة الماضيين للوقوف على سير عملية التسجيل للانتخابات بالاقليم الاستوائي. وقد صرح الدكتور الامام عقب عودته الى الخرطوم امس ان اللجنة القومية اقتنعت بان الانتخابات ستتم بالاستوائية بصورة جيدة وفي ظروف امنية مستتبة واشار الى ان رغبة الاستوائية في ممارسة الحكم الديمقراطي قد اثر كثيرا في توفير المناخ الملائم لاجراء الانتخابات.

واعرب الدكتور الامام عن رضائه لسير عملية التسجيل في مراكز مدينة جوبا وناشد الاحزاب السياسية القيام بدورها في عمليات التسجيل.

ومن جهة اخرى وحول الجهود التي بذلت من جانب الحكومة الكينية للتوسط في

(التتمة على الصفحة ٢)

لبنان: محاولات لمنع الانفجار العسكري

خدام يبحث ونواب التجمع الماروني مسألة الحوار مع الجميل

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط»:

اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري أمس مع وفد تجمع النواب الموارنة المستقلين الذي بدأ زيارة لدمشق تستهدف بحث امكانية ايجاد حل نهائي للازمة الراهنة حول تنفيذ الاتفاق الثلاثي وفتح حوار مع الرئيس اللبناني امين الجميل، ومنع وقوع مواجهة عسكرية.

ويضم تجمع النواب الموارنة المستقلين ١١ نائبا من المعروفين بمواقفهم المعتدلة. كما اعلن عن معارضته لاستقالة الرئيس امين الجميل.

وحضر محادثات الأمس من اعضاء التجمع النواب الياس الهراوي وحبيب كيروز وبطرس حرب واوغست باخوس وجبران طوق. وكان الوفد ضاعف قبل مغادرته بيروت صباح امس اتصالاته لتوحيد مواقف المعسكر المسيحي، كما التقى اثنان من اعضائه مع الرئيس الجميل ثم مع سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية. وتوجه آخران الى طرابلس لمقابلة الرئيس الاسبق سليمان فرنجية المعروف بمطالبه الملحة لاستقالة الرئيس الجميل فورا.

وكان تجمع النواب قد اعلن امس الأول ان محادثاته مع القادة السوريين سترتكز على بيان بكركي «مقر البطريركية المارونية» الموقع في ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي والذي طالب بان يمر اتفاق دمشق عبر المؤسسات الدستورية. اضافة الى الاعراب عن الأمل بان تستمر سورية في جهودها الرامية الى مساعدة لبنان لتجاوز محنته مع احترام استقلاله.

على هذا الصعيد، ذكر في بيروت امس ان ايلي حبيقة الرئيس السابق للقوات اللبنانية موجود منذ يومين بضيافة فرنجية في زغرتا.

كما استقبل فرنجية ايضا الرئيس الاسبق شارل حلو.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

اسرائيل تصر على التزامن في بحث مشكلة طابا والتطبيع !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان اسرائيل ابلغت مصر حديثا انه لا يمكن التقدم في حل مشكلة طابا دون احراز تقدم بشأن اجراءات التطبيع ودفع العلاقات الثنائية بين البلدين.

واوضحت تلك المصادر ان اسرائيل متمسكة بضرورة التزامن في بحث الاجراءات الخاصة بحل مشكلة طابا مع العلاقات الثنائية تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي في هذا الشأن.

واشارت الى ان الاجتماع الذي دعت مصر لعقده مع الجانب الاسرائيلي خلال الاسبوع الحالي سيقتصر على الوفدين المصري والاسرائيلي وبدون مشاركة الولايات المتحدة.

وكان عيزرا وايزمان وزير الدولة الاسرائيلي قد نقل للرئيس حسني مبارك خلال زيارته الاخيرة رسالة شفوية من شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي حول رغبته في تحقيق تقدم في العلاقات المصرية - الاسرائيلية قبل انتهاء فترة رئاسته للحكومة الاسرائيلية.

واشارت تقارير دبلوماسية الى ان وايزمان اكد للرئيس مبارك ان الاجراءات الخاصة باحالة مشكلة طابا الى التحكيم سيتم السير فيها خلال الاسابيع القادمة.

واوضحت التقارير ان وايزمان جدد الدعوة لعقد لقاء قمة بين مبارك وبيريز لحسم كل المشاكل والخلافات ودفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط قبل ترك بيريز لرئاسة الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

حريق كبير في بيروت الغربية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

افادت مصادر امنية امس ان حريقا هائلا شب امس في المنطقة الغربية من بيروت مقابل فندق فينيسيا بمنطقة الزيتونة اوقع عددا من الاصابات في صفوف المواطنين نتيجة انهيار مبنى مؤلف من ثلاث طبقات يقطنه مهجرون.

وهرعت سيارات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني مزودة بجرافات لازالة الركام والبحث عن المفقودين.

ويواجه رجال الاطفاء والدفاع المدني صعوبات في رفع الانقاض في المبنى المهدم مما استدعى الطلب من محافظ بيروت تزويدهم بمهندسين للاشراف على رفع الانقاض لانتشال الجرحى.

الملك حسين: الأخطار صارت مؤكدة

قمتان في القاهرة وعمّان ومحاولات لاستئناف الحوار الأردني - الفلسطيني

لندن - عمان - القاهرة - واشنطن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

تأكيدا لنبأ «الشرق الاوسط» الذي نشرته في صدر صفحتها الاولى امس حول النشاط الدبلوماسي والسياسي المكثف في منطقة الشرق الاوسط في فبراير الحالي، فقد قالت مصادر سياسية مطلعة ان التحرك المكثف المتوقع سترافقه عدة قمم عربية ثنائية تشهدها القاهرة وعمان بصفة خاصة وعدد آخر من العواصم العربية، اضافة الى امكانية استئناف جلسات المحادثات الاردنية الفلسطينية في غضون الاسبوع الحالي.

فقد اعلن امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك في بداية الاسبوع القادم كما يعقد العاهل الاردني قمة اخرى من المحتمل ان تكون في نهاية هذا الاسبوع مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي سيزور العاصمة الاردنية استكمالا لمشاوراته السابقة التي جرت في دمشق مع العاهل الاردني.

واكد الملك حسين أمس ان التحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية ما عادت محل جدل واجتهاد من حيث التأكيد على ضرورة مجابهتها، فالجميع يدركها ويطالب مباشرة العمل الجاد للتصدي لها بكفاءة ونجاح. واضاف في كلمة وجهها امس بمناسبة الاحتفال بتخريج الدورة السابعة والعشرين لكلية القيادة والاركان الذي اقيم بالمقر الجديد للكلية «ان المشكلة الحقيقية في الاتفاق على تحديد الكيفية التي ينبغي اعتمادها لتحقيق النجاح ووضع البرامج والسياسات التي تكفل نقلنا من دائرة التشخيص المتفق عليه الى دائرة المعالجة الواعية التي مازالت موضع اختلاف واجتهاد في مختلف الاوساط المسؤولة.

واكد العاهل الاردني حاجة الأمة العربية الماسة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها الى عوامل القوة والتجميع والتماسك وتحديد الأهداف والاولويات لتحقيق ذاتها ونمائها وتدعيم وحماية امنها القومي في وجه نزعات التمزق في الداخل وعواصف الاجتياح في الخارج.

● على صعيد آخر، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر موثوق في عمان قوله ان مبادرات عربية وفلسطينية بدأت خلال اليومين الاخيرين لاحياء المحادثات الاردنية الفلسطينية بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت المحادثات بين الجانبين قد انتهت رسميا يوم الاربعاء الماضي من دون ان يتمكن الطرفان من التوصل الى اتفاق بشأن شروط اشراك منظمة التحرير في مؤتمر دولي، غير ان مسؤولا فلسطينيا كبيرا - كما قالت وكالة الصحافة الفرنسية - اكد لبعض الدبلوماسيين الغربيين المعتمدين في عمان ان الجهود مستمرة من اجل تذليل العقبات التي تعوق هذه المحادثات.

وجرت في العاصمة الاردنية خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية مشاورات مكثفة برئاسة السيد ياسر عرفات وحضرها الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

واطلع السيد عرفات اعضاء المجلس على المحادثات التي جرت طيلة الاسبوع الماضي مع العاهل الاردني والمسؤولين الاردنيين موضحا الموقف الفلسطيني الثابت من قضية الاعتراف بالقرار ٢٤٢

وقال ان الاردن يتفهم وجهة النظر الفلسطينية وان المباحثات لم تفشل كما يذيع البعض لكنها توقفت بانتظار التطورات المتوقعة عن الموقف الامريكي. لأن منظمة التحرير (قد) تعترف بالقرار ٢٤٢ اذا جرى تعديل عليه بحيث يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في عمان ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيعقد قمة مع الملك حسين في مطلع الاسبوع المقبل اتصل مع الملك ومع السيد عرفات خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

الملك فهد يزور مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن

حفر الباطن - واس: قام الملك فهد بن عبد العزيز امس بزيارة تفقدية لمدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن وذلك ضمن زياراته لابنائه المواطنين في مختلف انحاء المملكة.

سري وليس للنشر!

شخصية لبنانية زارت عاصمة غربية سرا اخيرا ابدت تشاؤمها من الوضع واعربت عن اعتقادها بان الحسم العسكري غير وارد وان كل ما هو منتظر هو مناوشات عسكرية، لن يشترك فيها طرفه كما حذرت من ان الخطر الحقيقي المتوقع سيأتي من الجنوب!

انقسام داخل الحزب الحاكم بمصر وتهديد بفصل الأعضاء غير الملتزمين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان عددا من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر وبعض نوابه في البرلمان قد هددوا بالاستقالة من الحزب بسبب القرار الذي اصدره الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب باحالة نائبين من نوابه الى لجنة القيم بالحزب لقيامهما بالشهادة في الدعوى المرفوعة من فوزي معاذ محافظ الاسكندرية ضد مصطفى شردي رئيس تحرير جريدة الوفد.

واكد هؤلاء النواب رفضهم القرار حيث ان شهادة النائبين امام المحكمة لا تعد خروجا عن الالتزام الحزبي الذي يستدعي احالتهما الى لجنة القيم وطالبوا بالعدول عن هذا القرار والغائه وعقد اجتماع عاجل للامانة العامة للحزب حيث ان القرار صدر دون موافقتها وكذلك عقد اجتماع للهيئة البرلمانية للحزب.

واوضحت مصادر حزبية لـ «الشرق الاوسط» ان هذا القرار يأتي في اطار سياسة جديدة يتبعها الدكتور والي لتشديد قبضته على الحزب معلنا انه سيحاسب كل عضو لا يلتزم بمبادئه ويسقط من عضويته.

على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان هيئة الدفاع عن مصطفى شردي سوف تتقدم بمذكرة عاجلة الى هيئة المحكمة حول هذا القرار الذي يهدف الى التأثير على الشهود خاصة ان المحكمة استدعت نائبين آخرين للشهادة ولم يتم مثولهما امام المحكمة وهما احمد الشرنوبي وحامد الخيال من نواب الاسكندرية اما النائبان اللذان تم احالتهما للجنة القيم فهما محمد جبريل واحمد عزت.

الوفد والانتخاب الفردي

● من جهة ثانية قدم المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في البرلمان المصري اول مشروع قانون عن تعديل قانون الانتخابات الخاصة بالبرلمان يعيد نظام الانتخاب الفردي بالعشر الماضي والغاء نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية بالاغلبية النسبية.

ويقضي مشروع القانون بتخفيض عدد اعضاء البرلمان من ٤٤٨ عضوا الى ٣٨٢ عضوا فقط من بينهم ١٠ اعضاء يعينهم رئيس الجمهورية بقرار منه ويعيد المشروع تقسيم الدوائر الانتخابية على مستوى الجمهورية الى ١٧٦ دائرة. واكد انه يستهدف ايضا عودة المستقلين غير المنتمين الى احزاب سياسية الى المعركة الانتخابية وجواز حصولهم على مقاعد في البرلمان دون الانتماء الى حزب معين.

ونص المشروع على ان يتم انتخاب عضوين من كل دائرة يكون احدهما على الاقل من العمال او الفلاحين، باستثناء ثلاثين دائرة ينتخب من كل منها بالاضافة الى العضوين عضو ثالث من النساء.

وقد طعن نصار في دستورية قانون انتخاب القائمة، وقال: ان الدستور نص على ان للمواطن حق الانتخاب والترشيح وابداء الرأي في الاستفتاء وان مساهمته في الحياة العامة واجب وطني، وهذا يعني ان الدستور قد ساوى بين حق الانتخاب وحق الترشيح لكل المواطنين. بينما قصر قانون الانتخابات الحالي حق الترشيح على المواطنين المنضمين الى احد الاحزاب وهو بذلك يحرم طائفة المستقلين من مباشرة حقوقهم السياسية، في الوقت الذي يفرض قانون الاحزاب قيودا صارمة على حرية المواطنين في تشكيل الاحزاب رغم عجز قوى سياسية عديدة عن تكوين احزابها المعبرة عنها.

وقال: انه اذا كان الدستور قد نص على ان النظام السياسي في مصر يقوم على اساس تعدد الاحزاب فانه لا يقصد على الاطلاق حرمان غير المنتمين للاحزاب من مباشرة هذا الحق واضاف: ان نظام الانتخاب بالقائمة المعمول به نظام معقد يقوم على المزج بين قواعد مستقاة من عدة نظم انتخابية وان اشتراط الحصول على ٨٪ من عدد الاصوات يتعارض مع جوهر التمثيل النسبي لانه يهدر الاصوات التي يحصل عليها كل حزب لا يحقق هذه النسبة.

الأمير نايف يسافر اليوم لحضور اجتماعات وزراء الداخلية

الرياض ـ واس : يتوجه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية اليوم الى الدار البيضاء على راس وفد المملكة للمشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستبدأ اعمالها يوم الثلاثاء القادم .

ويضم الوفد المرافق كلا من مدير الأمن العام الفريق اول عبد الله ال الشيخ ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الادارية الدكتور عبد الرحمن الجماز ومدير عام مكتب وزير الداخلية محمد الشاوي ووكيل وزارة الداخلية المساعد للحقوق محمد المهوس ومدير مركز ابحاث مكافحة الجريمة الدكتور حمد المرزوقي والمستشار القانوني بشير العبد الله ومدير العلاقات بمركز ابحاث مكافحة الجريمة محمد بن سند ومدير عام كلية الملك فهد الامنية اللواء محمد السحيلي ومدير مكتب الدراسات والبحوث

ويتضمن جدول اعمال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بالأمن في البلدان العربية من بينها مشروع خطة امنية عربية ومشروع لقانون عربي موحد حول مكافحة المخدرات .

الأمير عبد المجيد يصل للمدينة المنورة ويبدأ عمله بالصلاة في المسجد النبوي

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صلاح الردادي :

في صورة من اروع صور التلاحم التي تجمع بين القيادة والشعب في المملكة العربية السعودية . وصل الى المدينة المنورة بعد عصر يوم امس الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير المدينة المنورة يرافقه الامير فيصل بن عبد المجيد . وكان في استقباله بالمطار سعد ناصر السديري وكيل امارة المدينة المنورة وفضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح امام وخطيب المسجد النبوي الشريف والمهندس عمر قاضي امين المدينة المنورة واللواء محمد الخربوش قائد منطقة المدينة العسكرية واللواء محمد العريفي قائد شرطة منطقة المدينة والمقدم ابراهيم عبد العزيز الردادي مدير مرور المدينة . ورؤساء الادارات الحكومية من مدنيين وعسكريين ووجهاء واعيان المدينة المنورة وكذلك امراء القبائل التابعة لمنطقة المدينة المنورة .. وبعد استراحة للامير بالمطار توجه الى المسجد النبوي الشريف وصلى ركعتين تحية للمسجد وتشرف بعد ذلك بالسلام على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي المساء اقام الامير عبد المجيد حفل عشاء لأهالي منطقة المدينة والقرى المجاورة لها .

ووصف الامير عبد المجيد بن عبد العزيز في تصريح لـ «الشرق الاوسط» وجوده بمدينة الرسول صلوات الله وسلامه عليه بأنها «من اعظم اللحظات في حياتي التي شرفني فيها خادم الحرمين الشريفين بتكليفي بخدمة هذا البلد الطيب وكل ما ارجوه أن اكون محل ثقته وحسن ظنه وولي عهده ».

واضاف : «وان اشرف عمل يؤديه الانسان هو شعوره انه يخدم بجوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وقال : ان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز يضع الرعاية والعناية بالحرمين الشريفين في صلب اهتماماته وهي قريبة على الدوام من دائرة حدبه وبذله ومتابعته الشخصية وتفقده المستمر لكل مشاريع تطويرهما وتجميلهما وتحسينهما بما يتلاءم والمكان. والمكانة التي تحظيان بها في وجدان كل مسلم .

واعرب عن امله في ان يؤدي دوره في ترسم وتنفيذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين وقال: «وسأعمل كل ما في جهدي ليل نهار لما فيه خدمة هذا البلد المقدس ولما فيه راحة ورفاهية مواطنيه ».

كما صرح لـ «الشرق الاوسط» فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح امام وخطيب المسجد النبوي الشريف بأن مثل هذه الامور تصريحاتها معلومة قبل ان تطلق ، ووجود الامير عبد المجيد بن عبد العزيز في امارة المدينة المنورة له اهميته وله شأنه ولا شك ان المدينة المنورة لها اهتمام كبير لدى جلالة الملك ، وكما صرح به عدة مرات وخير من يتولى هذا المنصب في المدينة المنورة هو الامير عبد المجيد ولانه معروف باعماله ووقوفه وشهامته وادراكه لكل شيء والمدينة تحتاج لمثل هذا الرجل وكل ما نرجوه من الله سبحانه وتعالى ان يوفقه ويعينه على ما كلف به .

وكان الامير عبد المجيد قد اعرب عن شكره وتقديره لكل ابناء منطقة تبوك على تعاونهم معه لتنفيذ كل المشروعات التي تحققت لهذه المنطقة. وقال: لا استطيع ان اعبر عن شعوري وحبي لهذه المنطقة مشيرا الى اعتزازه بالتوجيهات العليا بنقله الى احب البقاع الى الله وهي مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام. وقال ساكون بعون الله مع ابناء هذه المنطقة في كل ما تحتاجه من دعم وتعاون.

جاء ذلك في كلمة وجهها الامير عبد المجيد لاهالي وابناء منطقة تبوك بمناسبة انتهاء عمله في تبوك.

من جهة اخرى اعرب رئيس بلدية تبوك المهندس عمر درويش نيابة عن اهالي منطقة تبوك عن شكر اهالي المنطقة واعضاء ومنسوبي الادارات الحكومية للامير وهناه على هذه الثقة الغالية بتعيينه اميرا للمدينة المنورة، واشار الى ان منطقة تبوك شهدت العديد من الانجازات الحضارية حيث بلغ

اجمالي ما صرف على المشاريع اكثر من ٥ الاف مليون ريال صرف منها على المشاريع البلدية اكثر من ١٢٠٠ مليون ريال وعلى مشاريع الكهرباء حوالي ١٥٠٠ مليون ريال وعلى مشاريع المواصلات البرية والبحرية

حوالي ٧٨٠ مليون ريال وعلى الصحة حوالي ٥٠٠ مليون ريال وعلى الاتصالات ٢٨٠ مليون ريال وعلى المنشآت الرياضية حوالي ٣٠٠ مليون ريال اضافة الى التعليم بمختلف مجالاته والنهضة الزراعية التي انتشرت بالمنطقة.



الامير عبد المجيد بن عبد العزيز يخرج من المسجد النبوي بعد ان تشرف بالسلام على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم

ويسلم على المهنئين بسلامة الوصول الى مطار المدينة المنورة

اعتداء جديد على الحرم الابراهيمي بالخليل
استمرار حظر التجول بسوق في غزة وتصعيد سياسة التضييق على المزارعين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلنت مصادر ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة ان الجنود الاسرائيليين الموجودين داخل الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل المحتلة يدخلون المستوطنين اليهود للصلاة في القاعة الرئيسية ايام الجمعة لايجاد وقائع جديدة في الحرم الابراهيمي.

واوضحت هذه المصادر ان جنود الاحتلال يضعون حواجز ويحيطون به مكان صلاة المستوطنين.

وحذرت المصادر الاسلامية من مغبة مواصلة هذه الاعتداء على حرمة المسجد الشريف. من ناحية اخرى تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة فرض نظام منع التجول على سوق فراس في غزة اثر القاء قنبلتين حارقتين على سيارة تابعة لموظفي الادارة المدنية الاسرائيلية حيث انفجرت احداهما.

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال العشرات من المواطنين الفلسطينيين في غزة ضمن محاولتها للكشف عن هوية رجال المقاومة الذين نفذوا هذه العملية. فيما اصدر القاضي غبرئيل باخ اوامره الى الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية والشرطة العسكرية ومدراء السجون ببيان الاسباب التي منع بموجبها اثنان من السجناء العرب في سجن جنين من لقاء محاميها وذلك في غضون خمسة ايام.

وذكرت الانباء ان هذين السجينين هما طالبان في جامعة النجاح في نابلس اعتقلا بسبب ما تصفه السلطات الاسرائيلية باعمال الشغب التي وقعت في الجامعة مؤخرا.

ونقلت عن مصادر الشرطة الاسرائيلية ان التحقيقات لم تنته مع هذين المعتقلين وبالتالي فانه لا يحق لهما الالتقاء مع محاميهما.

كما اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية اوامر تقضي باغلاق اربعة حوانيت بحجة ان اصحابها لم يسددوا الضرائب المتراكمة عليهم ولتخلفهم عن دفع ضريبة القيمة الاضافية.

واعطيت لاصحاب هذه المتاجر مهلة قصيرة لتسديد ما عليهم من ضرائب.

في الاطار ذاته تعتزم سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي تصعيد سياسة تضييق الخناق على المزارعين الفلسطينيين في الوطن المحتل في نطاق مخططها الرامي الى الاستيلاء على مصادر العيش هناك وتفريغ الارض من اصحابها الشرعيين.

فقد اعلن الراديو الاسرائيلي امس ان هذه السلطات تقوم بفرض رقابة شديدة على ما وصفته باراضي الدولة في غور الاردن.

كما انها لا توافق حسب تعبيرها على استهلاك المياه بصورة عشوائية لغرض الزراعة، وهددت السلطات الاحتلالية بمحاكمة كل من يتجاهل هذه الاوامر.

ويأتي هذا التصعيد في سياسة الخنق استجابة لمطالب المستوطنين في منطقة غور الاردن.

فقد اشار الراديو الاسرائيلي الى ان هؤلاء ابلغوا السلطات الاحتلالية بان المزارعين العرب في منطقة الاغوار ضاعفوا مساحات الاراضي التي يزرعونها اربع مرات في الوقت الذي يسود الجمود التام ما وصف بالحركة الانمائية في المستوطنات اليهودية.

واضاف المستوطنون ان منظمة التحرير الفلسطينية تدفع للمزارعين الفلسطينيين مبلغ سبعين دينارا مقابل كل دونم جديد يقومون بفلاحته في غور الاردن.

الامير سطام يرعى اليوم اسبوع الشجرة في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير سطام بن عبد العزيز اليوم اسبوع الشجرة التاسع بمعهد العاصمة النموذجي بالناصرية بحضور عدد كبير من مسؤولي القطاعات الحكومية والشركات والمؤسسات الوطنية.

وسيقوم الامير سطام بغرس اول شتلة في هذا الاسبوع وستلقي طائرة عمودية تابعة للدفاع المدني بعض الزهور في موقع الحفل ثم ينشد طلبة معهد العاصمة فقرة ترحيبية ويقدم طلبة من ادارة تعليم الرياض تمثيلية بعنوان «الزهرة والشجرة» ثم تقدم انشودة للشجرة وهي تتحدث عن نفسها يقدمها طلبة معهد العاصمة ثم يكرم اصحاب الحدائق المثالية ويبدأ بعد ذلك طلبة القسم الابتدائي في المعهد في تقديم عروض رياضية.

تكريم ٨ ضباط بسلاح الحدود في جيزان

جيزان ـ واس: احتفلت قيادة سلاح الحدود بجيزان امس بتكريم ثمانية من ضباط قيادة سلاح الحدود بجيزان والذين كانوا ضمن ١٨٤ ضابطا من سلاح الحدود منحوا الاوسمة والميداليات.

واقام نائب قائد سلاح الحدود بجيزان المقدم يحيى الشريف بتقليد الاوسمة والميداليات الممنوحة لهم وابلغهم تهنئة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية لحصولهم على هذه الاوسمة نتيجة جهودهم وتفانيهم في العمل.

رسالة الى الاسد من سوار الذهب

دمشق ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وقام اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني بتسليم الرسالة الى الرئيس الاسد خلال استقباله له امس.

وكان وزير الدفاع السوداني قد وصل الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي على رأس وفد في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة ايام.

نائب رئيس وزراء العراق يتهم القطاع الخاص بالاستغلال

بغداد ـ ر : اتهم مسؤول حكومي كبير القطاع الخاص في العراق باستغلال المستهلكين برفع سعر بيع السلع لتحقيق ارباح تصل نسبتها الى ٣٠٠ في المئة.

وقال النائب الاول لرئيس وزراء العراق طه ياسين رمضان في حديث ادلى به لصحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان اولئك الذين يعملون في القطاع الخاص استغلوا التأييد الحكومي لابتزاز المستهلكين وفرض نسبة ربح تبلغ ٣٠٠ في المئة على السلع التي تطرح للبيع.

واضاف السيد رمضان قوله ان القطاع التجاري الخاص فشل في طرح سلع استهلاكية تحظى بقبول الجماهير على الرغم من فرض اسعار مرتفعة.

وقد جاءت تعليقات السيد رمضان في اعقاب شكاوى نشرتها الصحف من ان القطاع الخاص يبيع سلعا مماثلة لتلك التي يعرضها القطاع العام باسعار تزيد ثلاث او اربع مرات.

ومضى السيد رمضان قائلا «انهم تجار القطاع الخاص ذهبوا الى الحد الذي يشترون فيه منتجات القطاع العام وبيعها على انهم هم الذين قاموا بانتاجها او استيرادها».

افتتاح ندوة تنمية المهارات الادارية للمديرين بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

نيابة عن الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية رعى الامير خالد بن فيصل بن تركي مساعد الوكيل للشؤون الادارية والمالية مساء امس افتتاح ندوة تنمية المهارات الادارية للمديرين بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ومساعديهم بمقر مبنى الوكالة بجدة.

جانب من الندوة لدى افتتاحها بجدة امس

وقد استهل حفل الافتتاح بآيات من القرآن الكريم.. ثم القى الدكتور ابراهيم الغفيلي منسق برنامج الندوة كلمة شرح فيها اهدافها وكذلك البرنامج الكامل لها واجراءات تنظيمها وما سيطرح فيها من امور للنقاش.

بعد ذلك تم التعارف بين المدراء ومساعديهم المشاركين في الندوة، وبعد اداء صلاة المغرب . بدأت اولى محاضرات الندوة بعنوان المهارات الادارية للمدير وهي لجميع المشاركين في الندوة واستمرت المحاضرة الى الساعة التاسعة.

وقال الامير خالد بن فيصل بن تركي في تصريح لـ «الشرق الاوسط»:

ان الهدف الاول لهذه الندوة هو الرفع من كفاءة المدراء ومساعديهم والمشرفين في القطاعات المختلفة بوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

وقال الامير خالد بن فيصل: «انه لا بد من تعريف المدراء اصحاب الخبرات ببعض الجوانب والنظريات الحديثة في مجال الادارات والتنظيم الاداري ومحاولة التوفيق بين خبراتهم وما جد في العلم والتنظيم الاداري ليكون هناك نوع من التفاعل بين الخبرات المتمثلة في المدراء اصحاب الخبرة.. وبين الاكاديميين اصحاب النظريات الادارية والتنظيمية ذلك ان الخبرة لها دور كبير في الادارة الجيدة كما هو الحال في اهمية توفر اصحاب النظريات الادارية والتنظيمية الحديثة».

واختتم الامير خالد بن فيصل بن تركي مساعد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية للشؤون الادارية والمالية حديثه لـ «الشرق الاوسط» قائلا:

ونحاول من خلال المناقشات ان نبين طريقة الادارة لدى كل شخص ومعرفة مزاياها وملاءمتها للموقف.. وكل ذلك جزء من اهداف هذه الندوة.

وقد قسم المشاركون في الندوة الى مجموعتين وذلك لتهيئة المناخ الملائم للمناقشة .. وسيكون برنامج الندوة التي ستستمر الى يوم الاربعاء المقبل على النحو التالي:

الاحد ٢ فبراير محاضرة المهارات التخطيطية للمدير مجموعة «١» محاضرة : مهارات اتخاذ القرار مجموعة «٢».

ثم صلاة المغرب واستراحة شاي.

يلي ذلك محاضرة المهارات التخطيطية مجموعة «٢».. ومحاضرة مهارات اتخاذ القرار مجموعة «١».

الاثنين ٣ فبراير محاضرة المهارات التنظيمية للمدير مجموعة «١» ، ومحاضرة المهارات الاشرافية للمدير مجموعة «٢».

وبعد صلاة المغرب واستراحة الشاي ستكون هناك محاضرة المهارات الاشرافية للمدير مجموعة «١» ، ومحاضرة المهارات التنظيمية للمدير مجموعة «٢».

الثلاثاء ٤ فبراير سيبدأ بمحاضرة دور الحاسب الآلي واستخداماته بالوكالة مجموعة «١» ومحاضرة كيف يتعامل المدير مع العاملين في ادارته مجموعة «٢».

ثم صلاة المغرب واستراحة الشاي وتناقش كل مجموعة المحاضرة التي تمت مناقشتها من قبل المجموعة الاخرى قبل صلاة المغرب.

الاربعاء ٥ فبراير.. مناقشة المشاركين لايجابيات وسلبيات اداء العمل في ادارات الوكالة وبعد صلاة المغرب واستراحة شاي تعقد الجلسة الختامية والتوصيات..

الفيلالي يعود للمغرب بعد زيارة ليبيا
الاعلام المغربي يبرز رواية الوكالة الليبية عن لقاء «اميناس»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حرصت اجهزة الاعلام الرسمية في المغرب على ابراز التوضيحات التي اشارت اليها وكالة الانباء الليبية بشأن نتائج القمة الجزائرية الليبية حول موضوع الصحراء. وقد فندت الاجهزة الاعلامية المغربية بشكل غير مباشر ما ورد في الانباء نقلا عن المصادر الجزائرية حول الموضوع.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية قد اوحت بتطابق في وجهتي نظر الجانبين بشأن نزاع الصحراء.

ويذكر ان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب زار طرابلس يوم الجمعة الماضي حيث التقى بالعقيد معمر القذافي وعاد امس الى المغرب ويعتقد ان موضوع اللقاء كان حول نتائج القمة الجزائرية ـ الليبية. وكان من المفترض ان يصل مبعوث ليبي الى المغرب لنقل نتائج القمة الى المسؤولين المغاربة، وهي مسألة يبدو انه قد صرف عنها النظر عقب الزيارة الخاطفة التي قام بها الدكتور الفيلالي الى طرابلس.

الامير سلمان يوقع عقدا لدراسة حركة المرور بالرياض

الرياض ـ واس: وقع الامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عقدا مع احدث الشركات الوطنية يتعلق بدراسة حجم الحركة المرورية واتجاهاتها في مدينة الرياض خلال مراحل نمو المدينة والمشكلات المرورية لضمان كفاية وفاعلية شبكة النقل وانسياب حركة المرور في سهولة ويسر.

كما يشمل هذا العقد الذي تبلغ قيمته عشرة ملايين و٨٧٢ الفا و٧٠٠ ريال اجراء مسح سكاني لمعرفة التكوين السكاني والفرص الوطنية المتاحة واتجاهات نموها.

وسوف توفر هذه الدراسة معلومات عن سوق الاراضي والبنية الاقتصادية للمدينة والقطاعات الاقتصادية الرئيسية التي قد تؤثر في نمو المدينة العمراني.

كما ستوفر الدراسة المعلومات عن استعمالات الاراضي السكنية والتجارية والصناعية وغيرها وستكون هذه المعلومات اساسا لاتخاذ القرارات التخطيطية الاستراتيجية.

رسالة للرئيس اليمني من ريجان

صنعاء ـ ق.ن.ا: تسلم الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وآخر تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة.

واشنطن : تأجيل صفقة السلاح للاردن

واشنطن ـ ا.ف.ب : اعلن مصدر رسمي امس في واشنطن ان حكومة الولايات المتحدة قررت تأجيل صفقة الاسلحة الامريكية للاردن التي تشمل ٤٠ طائرة مقاتلة واسلحة مضادة للطائرات الى اجل غير مسمى بسبب المعارضة المطلقة للكونجرس الذي يعتزم بذلك ممارسة ضغط على الاردن لكي يبدأ مع اسرائيل «مفاوضات مباشرة وبناءة».

واوضح المصدر نفسه انه ليس هناك فرص لبحث هذه المسألة من جديد خلال العام الحالي.

معرض للمجوهرات الاسلامية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقام معرض للمجوهرات الاسلامية في لندن بين الخامس عشر من ابريل (نيسان) والعاشر من مايو (ايار)

ويعتبر المعرض اول مجمع للمجوهرات الاسلامية المتوفرة في الاسواق حتى الان بما في ذلك العقود والخواتم والسلاسل الذهبية والمصوغات المرصعة بالاحجار الكريمة والتي تمت صياغتها في مختلف البلدان الاسلامية بين القرن العاشر والقرن التاسع عشر للميلاد.

التعداد العام للمساكن والسكان باليمن

صنعاء ـ واس: بدأت في عموم مناطق الجمهورية العربية اليمنية صباح امس الخطوات الميدانية لتنفيذ مشروع التعداد العام للمساكن والسكان في اليمن.

ويقوم بتنفيذ عملية التعداد خمسة الاف طالب وطالبة من جامعة صنعاء على ان تنتهي عملية التعداد في السابع عشر من فبراير (شباط) الحالي.

وكان الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح قد اصدر قرارا جمهوريا باجراء التعداد الذي يهدف الى توفير البيانات الاحصائية عن الخصائص السكانية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع اليمني لوضع خطط التنمية الشاملة لتنفيذ المشاريع التنموية في كل المناطق اليمنية

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to. Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات

الأمير سلطان

وعن رأيه ان كانت كارثة «تشالنجر» ستؤدي الى تردد الشباب العربي في المساهمة في برامج الفضاء في المستقبل، قال الامير سلطان :

الحمد لله لو يعود العرب والمسلمون الى تاريخهم فانهم سيجدون ان اجدادهم حاولوا ان يصلوا الى اهداف كبيرة وسامية وبعضهم اخفق في بعض الاحيان لكن ذلك لم يمنع الباقين من الاستمرار على نفس الطريق ... وواصلوا ووصلوا .

فالانسان ان كان ينظر الى بعض الامور التي تحدث بقدرة الله مثل الكارثة التي حدثت على انها اخفاق مؤقت .. فانها بلا شك ستفيده في المستقبل.. اذ تدفعه الى مراجعة مخططاته ليسد الثغرات ويكمل النقص ، وليدفع بالتالي الى انجاح وتقدم مشاريعه وبرامجه واهدافه .

وانني اعتقد الآن ان هذا الموضوع سيجعل الشباب العربي والمسلم ينظر الى برامج الفضاء في المستقبل بطريقة اكثر جدية ويعرفون انها وان كانت مغامرة مهمة فانها مغامرة محسوبة ولها اهميتها القصوى وحاجتنا لها ، فالفضاء هو مستقبل العالم بأسره ، والعالم يتجه الى الفضاء لاستغلال موارده وطاقاته ، وليس فقط مجرد موضوع مغامرة او رحلة فضائية نشترك فيها .

واضاف : ان اهمية الفضاء بالنسبة لنا ولاشتراكنا في المستقبل ستتبع من ايماننا بحاجتنا اليه وسيأتي ـ بإذن الله ـ بالنتائج التي نتوقعها وننتظرها .. وانا اعتقد بان الجادين من شبابنا الذين يرون في هذا البرنامج فائدة له ولوطنه لن تتأثر ارادتهم ولن تنثني عزيمتهم وعزمهم بما حدث .

وقال الامير سلطان : اننا لو تذكرنا بداية الانسان مع الطيران ، وما حصل من فاجعة هندنبرج المعروفة ، وتوقف الانسان عن المحاولة لما وصل الى ما وصل اليه في حقل الطيران .. لكنه لم يكترث بالاصوات التي خرجت تحذر وتقول بعدم حاجة الانسان الى الطيران في الفضاء لكن الانسان واصل البحث والمحاولات ووصل الى ما نراه اليوم في عالم الطيران العادي .. والفضاء مجاله واسع جدا ، اوسع من مجال الطائرات .. وان محاولات الانسان ـ باذن الله ـ لن تتوقف . ثم ان الكارثة التي حدثت هي ضريبة وثمن لمحاولة الانسان الدائمة من اجل الوصول الى الافضل .. وانني اعتقد باننا نجد امثلة كثيرة دفع فيها الانسان ثمنا غاليا لاختراعاته وتقدمه .. لكنها جميعا كانت تؤدي الى الافضل في النهاية .

وعن تقدير المسؤولين الامريكيين وغيرهم من الامريكيين لمشاركته ومشاركة المملكة في التعبير عن الشعور بهذه المأساة قال الامير سلطان : لقد ابلغنا عزاء صاحب الجلالة للرئيس ريجان والحكومة الامريكية كما قدمت العزاء لعائلات الرواد التي قدرت ان اصل اليها .. وانني لا اقدر ان اصف شعورهم وتقديرهم لنا .. لقد كان شعورهم وتقديرهم كبيرا جدا الى حد لا يوصف .. لقد كانوا هم يأتون الى عندنا ويشكروننا على مشاركتنا .. لقد احس الجميع بانهم في حاجة الى التكاتف في مثل هذه المواقف .. لقد اعتبروني من افراد البرنامج وكأن مكاني بين الرواد ، ووجدت نفسي محاطا بالرواد القدامى مثل السناتور غلين ومايكل كولينز وارمسترونغ وجو انجل وكان من بين الرواد السابقين ثلاثة من اعضاء الكونجرس حاليا ...

لقد عبر من تحدثت اليهم من المدنيين والعسكريين والمسؤولين في ناسا عن تقديرهم العالي للمملكة ولقطعنا مسافات بعيدة لمشاركتهم الحزن في هذه الكارثة .. وقد اكدت وذكرت لهم انني بالاضافة الى انني اتيت ممثلا للمملكة وشعبها فقد اتيت ممثلا للعرب جميعا كما نقلت لهم تأثر شعب المملكة بهذه الكارثة التي ليست كارثة للرواد بل تمس البشرية .. لقد جاء اناس كثيرون لا نعرفهم لشكرنا على مشاركتنا.

وعما اذا كان اثناء احاديثه مع المسؤولين في «ناسا» قد توصلوا الى خيط يقود الى اسباب الكارثة قال الامير سلطان : لقد تحدثت مع كثيرين في وكالة الفضاء الامريكية ومع بعض الرواد القدامى الذين اعرفهم وكذلك بعض المشتركين في اللجان التي تتقصى اسباب الكارثة فكان هناك اجماع على ان ما حصل مازالت ظروفه غامضة ، وهم عند رأيهم القائل بعدم التكهن وانتظار النتائج .

وعن رأيه اذا كانت هذه الكارثة ستجعل ناسا تعيد النظر في شروط السلامة قال الامير سلطان : ان مما لا شك فيه بان هذه الكارثة سيعقبها دراسات وبحوث واقتراحات وتعديلات جديدة لكنني لا اعتقد بانها ستكون جذرية . وان الخطأ سيدرس وسيعالج بدقة وعناية، علاجا جذريا . خاصة وان الفضاء اصبح مجالا مفتوحا امام الاغراض التجارية والاقتصادية فلا بد من توفير اقصى درجات السلامة ثم ان برنامج الفضاء لا يتحمل كارثة اخرى كالتي حصلت .

وعن تأثيرها على برامج ناسا خاصة وان المسؤولين يقولون بضرورة اعادة النظر في البرنامج قال الامير سلطان : ان من التقيت بهم من رواد واعضاء مجلس الشيوخ وعائلات الرواد الضحايا ومسؤولي ناسا وجدت لديهم الاصرار على المضي قدما في البرنامج . وان ما حدث سيزيد من الاندفاع نحو الوصول الى النجوم . ولعلك قرأت الاستفتاء الأخير الذي نشر اول امس والذي قال فيه ٧٣٪ من الذين استفتوا بضرورة المضي قدما ثم ان برنامج الفضاء واهميته وقيمته اكبر من ان يتوقف او يتأثر بما حدث وبرنامج الفضاء الامريكي برنامج قوي ومتمكن الى حد لا يتأثر بما حصل .

وفي ختام الحديث مع رائد الفضاء العربي الأول، الذي خص به «الشرق الاوسط» رغم ضيق الوقت، ومشقة السفر ، اكد الامير سلطان : بان ايماننا بالله وعزيمتنا على ارتياد الفضاء واستغلاله ، لن تتأثر بما حدث، رغم هوله وعلى ان يكون للعرب والمسلمين دورهم في تقدم البشرية في الحاضر والمستقبل

الفريق خليل

حل النزاع في جنوب السودان ، قال الفريق توفيق لـ «الشرق الاوسط» ان الوساطة التي قام بها الرئيس الكيني دانيال آراب موي بشأن تقريب وجهات النظر بين الحكومة السودانية والمتمردين في «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد قرنق لم تستمر نسبة لبعض الظروف . ورفض الفريق توفيق الافصاح عنها.

وعلى صعيد اخر اكد الفريق توفيق لـ «الشرق الاوسط» ان بعض القبائل الاوغندية قد لجأت الى السودان في اعقاب الاقتتال الدائر بين قوات الجنرال اوكيلو وقوات الجنرال موسيفيني ونفى الفريق توفيق ان تكون هذه القبائل قد باعت اسلحتها للمتمردين في جنوب السودان. وقال ان منطقة الاستوائية التي لجأت اليها هذه القبائل لا يوجد بها متمردون بل ويحرم عليهم دخولها على حسب قوله.

وفي غضون ذلك اكد تقرير صحافي لـ «الشرق الاوسط» من مدينة جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي المتاخم للحدود الاوغندية ان الجنرال اوكيلو زعيم الحكومة العسكرية السابقة في اوغندا قد وصل الى جوبا بطائرة عمودية حربية وبصحبته بعض وزرائه بعد الاطاحة بنظام حكمه وذلك فيما يبدو في محاولة منه لتجميع صفوفه وتنظيم قواته والتي اشارت مصادر عسكرية سودانية انها تتجمع في جنوب مدينة نيمولي السودانية الحدودية. وقد امتنعت المصادر العسكرية في جوبا عن الادلاء باية تصريحات رسمية وتم منع الصحافيين من الوصول الى اوكيلو والذي اقام داخل مقر القيادة العسكرية بمدينة جوبا حيث هبطت طائرته. وقد ذكر مصدر ان اوكيلو لم يطلب حق اللجوء السياسي وانه سيعود الى بلاده.

وفي هذا الصدد اجرى الحاكم العسكري للاستوائية اتصالا بالخرطوم اوضح فيه الموقف وما اتى به الجنرال اوكيلو واعلانه انه سيعود الى اوغندا اذا ما اكمل استعداد قواته ولم تتوفر معلومات عن الوزراء الذين رافقوا اوكيلو الا ان مصدرا عسكريا قال انهم ٩ وزراء وليس من بينهم وزير الدفاع الجنرال ازيللو. وتفيد تقارير نقلا عن حوالي ٦٠٠ لاجيء اوغندي وصلوا للاراضي السودانية خلال اليومين الماضيين الى منطقة كايا بمركز ياي في اقليم الاستوائية ان قوات اوكيلو تسيطر على مديرية النيل الغربية واجزاء واسعة من المديريات الشمالية من اوغندا.

ومن جهة اخرى وحول انعكاسات الاوضاع الحالية في اوغندا على السودان قال السيد ابراهيم طه أيوب وزير الخارجية السوداني اننا نتعقل في الحكم على ما يحدث في اوغندا. واشار الى ان السودان يتابع تطورات الاحداث مؤكدا أن السودان لا يهتم بمن يحكم اوغندا بقدر ما يهتم باستقرار الاوضاع فيها. واوضح ان السودان يؤيد دعوة الجنرال موسيفيني للحوار بين كل الاطراف في اوغندا لحل المشاكل سلميا.

وكشف السيد ايوب ان السودان على اتصال بالحكومة الاوغندية واكد انهم نقلوا لها بان السودان لن يتدخل في اوغندا ولن يسمح لاي جهة بالتدخل في شؤونها انطلاقا من الاراضي السودانية. واكد ان السودان لن يسمح للجنرال اوكيلو بممارسة اي نشاط ضد الحكومة الاوغندية من الاراضي السودانية.

ومن جهة اخرى اوضح مصدر مسؤول بمكتب المندوب السامي للاجئين بمدينة جوبا ان اتصالات مكثفة تجري لتأمين اغاثة عاجلة لهؤلاء اللاجئين. وقد بدأت سلطات الاقليم بترحيل اللاجئين الاوغنديين الجدد بعيدا عن منطقة الحدود السودانية الاثيوبية ضمانا لأمنهم وسلامتهم ولمنع قيامهم بنشاطات معادية انطلاقا من الاراضي السودانية.

وفي الوقت نفسه ذكرت التقارير ان عشرات اللاجئين الذين هربوا الى السودان عند تولي الجنرال اوكيلو للسلطة بدأوا في العودة الى بلادهم خاصة افراد قبيلة الاربنكة الذين يقطنون اقليم غرب النيل الاوغندي.

بــدء احتفـالات الكـويـت بـالعيــد الـوطــني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت امس الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين للعيد الوطني لدولة الكويت وهي ذكرى الانطلاقة الجديدة للنهضة الحديثة للكويت.

وبهذه المناسبة اكد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ان الكويت لن تعوزها الارادة والتصميم على استكمال مسيرتها الخيرة ومشاركة العالم تقدمه والاسهام في حضارته.

وقال ان النضال والتضحيات الجسام والصبر على الشدائد وبذل الغالي والنفيس والتمسك بالشورى لهي مسيرة تاريخ شعب الكويت وهي اسلوبه ومنهجه من اجل عزتها ورفعتها.

فيما شدد الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الاعلام رئيس اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني في كلمة له بهذه المناسبة على تمسك الكويت بمبدئها الاسلامي الذي يجعلها وطنا للمحبة والاخاء.

وقال ان الكويت تمسكت ولازالت بمبدئها الاساسي في ان تظل وطنا للمحبة والاخاء وان تشع من ارضها كل معاني الاخوة والوفاء والتكافل وستظل تتمسك بهذه المبادىء الانسانية السامية في مختلف الظروف والمواقف. مؤكدا انها ستبقى لاشقائها سندا ولاصدقائها عونا ولاهلها ملاذا ورحمة.

واخذت احتفالات الكويت بالعيد الوطني هذا العام شكلا متميزا عن الاحتفالات السابقة اثر المشاركة الشعبية الفعالة وذلك لمرور ٢٥ عاما على الاستقلال والظروف الاخيرة التي مرت بها الكويت حيث اثبتت تلاحم شعبيا مع قيادته الحكيمة.

وستكون هناك برامج مكثفة وضعتها لجنة عليا خصصت لهذه الاحتفالات وبدأت البرامج في الساعة العاشرة من صباح امس برفع علم الكويت في ساحة مجاورة لقصر السلام.

وجرى الحفل تحت رعاية امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وبحضور رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية ممثلا للامير الا ان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح لم يحضر نظرا لوجوده خارج الكويت للعلاج.

وضمن هذه الاحتفالات جرت البروفات لعمل فني كبير تشارك فيه وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ووزارة التربية بالاضافة الى وزارة الاعلام فيما ذكرت الصحف ان هناك بروفة عرض جوي للطائرات المقاتلة الكويتية استعدادا للعرض الذي ستقوم به قوات الطيران في الخامس والعشرين من فبراير (شباط) الحالي.

وقام عدد كبير من افراد الشعب الكويتي بتزيين منازلهم سواء بالاعلام الكويتية او بالاضاءة حتى أن بعضهم قام بتشكيل علم الكويت عن طريق الورود والازهار واضيئت انوار الزينة مساء امس بعد رفع العلم في ساحة الاحتفالات ايذانا ببدء الاحتفالات الوطنية.

بمناسبة السنة الدولية للشباب

امير منطقة مكة المكرمة يشيد برعاية السعودية للشباب

جدة ـ واس: اكد الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ان مشاركة المملكة في احتفالات السنة الدولية للشباب تأتي في اطار اهتمامها ورعايتها للانشطة الشبابية والثقافية في المملكة والنهوض بها.

ونوه الامير في تصريح لوكالة الانباء السعودية بمناسبة احتفالات المنطقة الغربية بالسنة الدولية والتي ستبدأ يوم السبت القادم بالجهود الكبيرة والرعاية الموفقة التي توليها الدولة بتوجيهات ودعم من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده بهذه الانشطة الشبابية مشيرا الى المشاريع والانجازات العملاقة التي انشأتها الدولة في جميع المجالات الشبابية والثقافية والرياضية.

وقال الامير ان هذه الانجازات توضح المستوى الحضاري الكبير الذي حققته المملكة حيث رصدت الدولة الاف الملايين من الريالات من اجل اقامة هذه المنشآت الحضارية العملاقة.

واضاف ان المملكة حققت في الفترة الاخيرة العديد من البطولات على المستوى الخليجي والعربي والعالم سواء كان ذلك في المجالات الثقافية او الرياضية او غيرها.

واوضح ان الاحتفال بالسنة الدولية للشباب هي مناسبة طيبة تحتفل بها المملكة مشاركة منها ودعما للانشطة الشبابية في العالم مؤكدا ان الشباب هم عماد الامة وعلى سواعدهم تبنى الحضارات والامم ودعا الله ان يوفق شباب المملكة في جميع المجالات العلمية والعملية لخدمة دينهم ووطنهم ومليكهم والالتزام بالعقيدة الاسلامية السمحاء والتحلي بالاخلاق النبيلة والفاضلة التي هي الاساس والمرتكز.

فكرة — مصطفى أمين

طالبة عمرها ١٨ سنة. والدها ساعي بريد. مخطوبة لعامل مكافح. استطاعا ادخار مائتي جنيه لشراء الاثاث. تطلب مائتي جنيه لان صاحب المحل حجز على الاثاث لحين التسديد. صرف لها باب «لست وحدك» المبلغ المطلوب.

وطالب في ستورس محافظة الفيوم. كان يعمل في مخبز بالليل اثناء دراسته مات صاحب المخبز قرر اولاده ان يعمل العمال بالنهار فقط تعارض هذا مع مواعيد كليته. اضطر للانقطاع عن العمل. اختلت ميزانية الاسرة. اخته الكبرى مطلقة ولها ولدان، شقيقاه مجندان، اخته الصغرى في المدرسة الثانوية الفنية. الام تبيع الذرة في السوق. المنزل قناة من الطوب النيء غير محدد الجدران. ليس به اي اثاث سوى كنبة وسرير ومائدة. قرر باب «لست وحدك» معاشا للاسرة قدره خمسون جنيها شهريا لمدة عام.

وطفل من القناطر الخيرية، عمره ١١ سنة مريض بورم المخ، لا يملك اهله ثمن شراء جهاز صمام المخ لاجراء العملية اللازمة لحالته المفروض ان تتم في اسرع وقت حفاظا على حياة المريض. الروتين يؤخر شراء الجهاز المطلوب، اسرع باب «لست وحدك» بشراء الجهاز المطلوب بمبلغ سبعة وثلاثين جنيها.

مريض ومعوق في المعصرة، امنيته ان يدفع ثمن فاتورة عداد الكهرباء وهي خمسة واربعون جنيها. دفع باب «لست وحدك» المبلغ. سيدة صغيرة في بولاق. توفي زوجها وكان يعمل «ارزقي» ترك لها ولدين صغيرين. ولد في الثالثة وبنت عمرها سنة. لا تعمل. لا تعرف القراءة والكتابة. تتقاضى معاشا قدره ستة جنيهات ونصف. ليس لها اي احد الا الله. قرر لها باب «لست وحدك» معاشا شهريا قدره خمسون جنيها لمدة علم الى ان تقف على قدميها وتعمل. وطالب ببكالوريوس التجارة. والده يعمل سائقا. في كل اجازة يعمل الشاب عامل نظافة ليخفف الاعباء عن والده. يحتاج لمبلغ خمسين جنيها ليشتري الكتب ويستخرج اشتراك الاوتوبيس ويسدد ديونه. ارسل له باب «لست وحدك» المبلغ المطلوب. وسيدة في الاميرية مصابة بضيق في صمام القلب. جاء دورها في معهد القلب لاجراء العملية. ولكنها مضطرة للعمل من اجل مصروفات الاولاد الاربعة. قرر لها باب لست وحدك معاشا شهريا قدره ثلاثون جنيها لمدة عام. وأم في روض الفرج طلقها زوجها لانها انجبت بنتين وتزوج ليتجب اولادا! البنت الاولى طالبة باعدادي كلية الهندسة والبنت الثانية في الثانوي. الاب رفض ان يدفع نفقة لبناته. الام رفضت ان تتزوج لتربي بناتها. قرر باب لست وحدك معاشا شهريا قدره خمسون جنيها لمدة عام.

وأم تعمل في البيوت. لها ابنة مخطوبة من حوالي سنتين ولا تستطيع اكمال الزواج لانها تحتاج الى مائة وخمسين جنيها لاستكمال الجهاز. ارسل باب «لست وحدك» حوالة لها بمائة وخمسين جنيها. وهذه ام من بين السرايات استطاعت بمرتب زوجها الضئيل العامل بشركة سجائر ان تعلم اولادها الثلاثة. ثم مرض الزوج بمرض نفسي لمدة عام، وعالجت زوجها حتى شفي وعاد الى عمله. ولكنها استدانت مائتي جنيه في أثناء مرضه ولا تعرف كيف ترد الدين. دفع لها باب «لست وحدك» الدين، وهذا عامل عجوز كان يعمل في مطعم بالزقازيق. وطرده صاحب المطعم لكبر سنه كل ما يريده مائة وخمسين جنيها لشراء قدرة فول مدمس ووابور وبعض الاطباق لينشىء مطعما متنقلا يعول به اسرته. قدم له باب لست وحدك المائة والخمسين جنيها.

وهذه تلميذة من المنيا مات ابوها وتزوجت امها ورفض زوج امها ان تكمل تعليمها. طلبت خمسين جنيها. ارسلها لها باب لست وحدك. وهذه سيدة تسكن في غرفة متواضعة على ترعة المحمودية بالاسكندرية. تعول ثمانية اولاد. كل ما تريد ماكينة خياطة ثمنها خمسة وثمانون جنيها لتعمل عليها، ونحن نؤمن بأن العمل عبادة. نفضل ان نساعد الذين يعملون ويشقون ويتعبون، لا نشجع القاعدين الكسالى الذين يريدون اعانات ومعاشات دون ان يؤدوا عملا اويحاولوا ان يكسبوا رزقهم. باب لست وحدك لا يدق على ابواب الذين يتصورون ان كرامتهم تتنافى مع الاعمال الصغيرة خادم في مطعم اعظم عندي من ابن مليونير عاطل.

هــدوء أمــني شـامــل في جمــيع أنحـــاء لبنـــان

اســتمرار "المعارك الكلاميــة" حــول الجميّــل كــرامي: الحــل بالغــاء الطائفيــة السيــاسيــة

بيروت ـ صيدا ـ «الشرق الاوسط»

ساد الهدوء جميع محاور القتال في بيروت وضاحيتها الجنوبية. وشهدت محاور الجبل وسوق الغرب بعض الاشتباكات، وامتد الهدوء ليشمل محيط المخيمات الفلسطينية. فيما ساد هدوء حذر محاور القتال في كفرفالوس وعين المير ـ لبعا بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى. وعلى هذا الصعيد استمرت التصريحات الصادرة من المسؤولين اللبنانيين حول المستجدات على الساحة السياسية وظل مصير الدبلوماسي الكوري الجنوبي الذي اختطف امس الاول غامضا وسط مطالب لتامين الافراج عنه.

فقد دعا السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الى اعادة النظر في الصيغة اللبنانية التي كانت مدخلا للاستقلال» واكد في هذا المجال «أن الحل البعيد المدى يكون بالغاء الطائفية السياسية» حيث انها «لا يمكن ان تحقق المساواة بين الناس».

ودعا ايضا في حديث اجرته معه مجلة «الافكار» التي تصدر يوم غد الى ازالة الصبغة المارونية عن رئاسة الجمهورية بحيث لا تشعر هذه الطائفة الكريمة ان ضماناتها اتية من وراء هذا المركز.

واضاف انه لم يعد جائزا الاستمرار في نهج ما توصلنا اليه عام ١٩٤٣ لمرحلة استقلالية كان لا بد من تحقيقها بواسطة التنازلات التي تم الاتفاق عليها، وقال انه «بعد ٤٠ سنة وما يزيد عن عام ١٩٤٣ لا بد من اعادة النظر في الصيغة التي كانت مدخلا للاستقلال».

وتطرق الى القمة اللبنانية ـ السورية الاخيرة فقال ان موقف الرئيس اللبناني امين الجميل من الاتفاق الثلاثي هو الذي «وضع البلاد في مأزق».

واضاف انه طلب من الرئيس امين الجميل ان يكون واقعيا وان يبدي امام الرئيس حافظ الاسد ملاحظاته في كل ما يراه سيئا في هذا الاتفاق غير ان ما حصل في دمشق من قبل رئيس الجمهورية كان «رفضا وسلبية».

سقوط دستوري

وعلى هذا الصعيد. اعلن قيادي بارز في الميليشيات المسيحية انها لا تعارض اسقاط رئيس الجمهورية اللبنانية السيد امين الجميل بالوسائل الدستورية والديمقراطية، لكنها ضد اسقاطه بالوسائل العسكرية، مشيرا الى وجود معارضة اوروبية وامريكية لدخول القوات السورية الى المناطق المسيحية في لبنان.

وقال نائب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ـ الكتائبية كريم بقرادوني «ان كل محاولة لاسقاط الرئيس الجميل بالقوة ستتصدى لها» لكنه اضاف مستدركا «اما اذا تم اسقاط الرئيس من خلال دستورية الدولة وديمقراطية المؤسسات فلا مشكلة».

واضاف السيد بقرادوني الى محطة التلفزيون الناطق باسم الميليشيات المسيحية في حديث اذيع الليلة قبل الماضية ان القوات اللبنانية ليست وحدها التي تقرر مصير رئيس الجمهورية بل المجموعة المسيحية والمجموعة اللبنانية ككل هي التي تقرر. والقرار يجب ان يكون سياسيا وبالوسائل الدستورية.

ورأى ان المهم في هذه القضية «طرح الامر من زاوية الوطن وان نعرف اي صيغة ستكون للمستقبل اللبناني وليس المهم طرح الامر من زاوية الشخص».

واعتبر السيد بقرادوني ان استقالة رئيس الجمهورية «لا تحل الازمة بل ربما تعقدها اكثر» وقال «ان المسلمين يلتفون حول رئيس الجمهورية في بداية عهده ثم ينقضون عليه في منتصف عهده» واضاف ان كل رؤساء الجمهورية «طلب اليهم الاستقالة او هم استقالوا».

معارك لا حسم

واستبعد بقرادوني حصول حسم عسكري في لبنان وقال «يمكن ان تكون هناك معارك عسكرية انما لا حسم. والحل يكون سياسيا او لا يكون ومثلما استطعنا ان نجعل الحسم العسكري غير موجود خلال احد عشر عاما قادرون في وضعنا الحالي ان لا نجعله موجودا».

واعتبر ان القوات اللبنانية «لا تعتبر ان الاتفاق الثلاثي قد سقط» وقال ان الذي سقط هو احد أطرافه السيد ايلي حبيقة.

واضاف ان الاتفاق الحالي مقبول بروحيته لكنه مرفوض بالنص وان البديل اتفاق معدل مشيرا الى ان التعديلات التي تطالب بها القوات تتناول تركيبة النظام السياسي في لبنان والعلاقات بين لبنان وسورية وقضية اعادة تأهيل الجيش اللبناني عن طريق سورية.

ونفى وجود علاقة بين الميليشيات المسيحية في الداخل وبين الميليشيات العاملة مع اسرائيل في جنوب لبنان التي يقودها انطوان لحد.

وابدى استعداد القيادة الجديدة للقوات اللبنانية «لمعاودة الحوار» مع اطراف الاتفاق الثلاثي وسورية وقال «لن يكون اي اجتياح لمناطقنا من احد».

واضاف «ان هناك موقف اوروبي ـ امريكي يتمحور حول نقطة واضحة هي ان الجيش السوري ممنوع عليه ان يدخل الى مناطقنا المسيحية ونحن نعرف ان مصيرنا في النهاية بيدنا ويتعلق بقوتنا الذاتية».

من ناحية ثانية. طلبت حكومة كوريا الجنوبية من الصليب الاحمر الدولي وبعض الدول العربية التعاون معها لتامين الافراج عن احد دبلوماسييها الذي اختطفه خمسة من المسلحين في بيروت الغربية امس الاول.

ومن جانب أخر، قالت مصادر امنية لبنانية ان موظفين لبنانيين في محطة التلفزيون الامريكية «ان بي سي» هما ملحم حنين ويوسف عواد قد أطلق سراحهما امس الاول، حيث كانا قد اختطفا يوم ١٧ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

على الصعيد الامني، ساد الهدوء جميع محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية، وشهدت منطقة سوق الغرب بعض الاشتباكات، وعاد الهدوء يسيطر على محاور المخيمات الفلسطينية بعد الترتيبات التي اتخذتها اللجان المشتركة بين حركة امل والتنظيمات الفلسطينية لاعادة الامور الى نصابها في مخيمي صبرا وشاتيلا.

اغتيال ثلاثة من الارمن ببيروت

بيروت ـ ر: ذكرت مصادر امنية امس ان ثلاثة مواطنين من الطائفة الارمنية قتلوا امس الاول عندما تعرضوا لوابل من نيران المدافع الرشاشة من قبل مسلحين مجهولين في بيروت الغربية.

ولقي المواطنون الثلاثة احدهم وكيل سفر معروف جيدا مصرعهم عندما تعرضوا لاطلاق النار من داخل سيارة كانت تحمل اربعة رجال مزودين بمدافع رشاشة في احد شوارع بيروت الغربية مساء امس الأول. ولم يتوفر لدى المصادر أية تفاصيل عن الدوافع وراء حادث الاغتيال.

٣٥٠ قتيلا في لبنان خلال شهر

بيروت ـ ر: قتل ٣٥٠ شخصا ووقع ٣٠ حادث انفجار في الشهر الاول من العام الحالي في مختلف المناطق اللبنانية حسب مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات.

وتقول مصادر امنية وحزبية ان ٢٢٠ شخصا قتلوا في الاشتباكات التي وقعت في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية عندما اطاح الدكتور سمير جعجع رئيس اركان «القوات اللبنانية» بالسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات وحل محله.

وقتل الاخرون في انفجار سيارة ملغومة في بيروت الشرقية، فيما قتل ١٣ خلال تبادل القصف والقنص عبر الخط الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة اضافة الى مقتل نيبالي من قوات الامم المتحدة ويهودي في بيروت وسقط قتيل بغارة اسرائيلية على مخيم عين الحلوة.

زيادة اجور الموظفين والعمال بلبنان

بيروت ـ ر: اعلن الدكتور سليم الحص وزير العمل رفع مرتبات العاملين في القطاعين العام والخاص بنسبة تتراوح بين ٤٠ بالمئة و٢٥ بالمئة ورفع الحد الادنى للاجور بنسبة ٥٠ بالمئة.

وقد اعلن الدكتور الحص ذلك اثر اجتماع عقد امس في منزله حضره ممثلون عن العمال وارباب العمل في لبنان على ان يعمل بهذه الزيادة ابتداء من اول العام الحالي.

وقال الدكتور الحص في تصريح له اثر الاجتماع انه تقرر زيادة ٤٠ بالمئة على الرواتب التي تصل حتى ٤٠٠٠ ليرة لبنانية شهريا اما الشق من الراتب الذي يزيد على ذلك فستكون نسبة الزيادة عليه ٢٥ بالمئة.

وحدد الدكتور الحص الحد الادنى من الزيادة للعمال والموظفين بمبلغ ٧٥٠ ليرة لبنانية شهريا على ان لا يتعدى الحد الاقصى للزيادة ٢،٩٠٠ ليرة لبنانية شهريا.

السفير السوري يرد على سياسي فرنسي:

مــن اجــل بــلدك ومــن اجــل الســلام تــعلم كــيف تــعي تــاريـخنــا تـمــامــا

باريس ـ أ.ف.ب: وصف يوسف شكور سفير سورية لدى فرنسا التصريحات التي ادلى بها فرنسوا ليوتار اثناء زيارته لاسرائيل في رسالة بعث بها الى نائب منطقة فار ورئيس الحزب الجمهوري المعارض والتي وصلت نسخة منها الى وكالة فرانس برس بانها «غير معقولة».

وذكر السفير ان ليوتار كان قد صرح بصفة خاصة وهو يتحدث الى الاسرائيليين قائلا «ينبغي الا تتفاوضوا بشأن الجولان. انها هنا تمثل حدود العالم الحر».

وجدير بالذكر ان هضبة الجولان ارض سورية احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ وضمتها في عام ١٩٨١.

واعرب شكور عن «دهشته البالغة ازاء لا معقولية التصريحات» وكتب السفير السوري بصفة خاصة وهو يشير الى مثل من الالزاس ـ لورين قائلا «لماذا تريدون ان نتخلى عن الجولان لاننا خسرنا بعض المعارك. لماذا يتعين علينا ان نتنازل عن ارض آبائنا. هل لأن اباءكم لم يريدوا ان يعيشوا مع مواطنيهم اليهود ام لانهم اضطهدوهم او لان اجدادكم ايها الاوروبيون ادخلوهم معسكرات الموت حيث لقوا حتفهم أم لان الاوروبيين سووا مشكلتهم المتعلقة بمناهضة السامية في آخر الامر على حساب السكان العرب المسيحيين والمسلمين بفلسطين».

واختتم سفير سورية رسالته قائلا «غدا ستدعى بلا شك لممارسة مهام اكبر من ذلك. وعليك من اجل بلدك ومن اجل السلام ومن اجل كرامة الانسان ان تتعلم كيف تعي تماما تاريخنا».

الرئيس اليوجسلافي يصل غدا للقاهرة

القاهرة ـ واخ: اعلن في القاهرة صباح امس ان الرئيس اليوجسلافي فيسلين ديارونوفيك سيصل الى القاهرة غدا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر راديو القاهرة ان الرئيس اليوجسلافي سيجري خلال زيارته محادثات مع الرئيس المصري تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك والوضع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل دعمها في مختلف المجالات.. كما سيبحث الرئيسان دور كل من مصر ويوجسلافيا في مجال دعم حركة عدم الانحياز.

افتتاح ندوة سياسات وزارة التربية في الكويت

الكويت ـ كونا: تحت رعاية وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم افتتحت هنا امس ندوة سياسات وزارة التربية وابعادها الانمائية التي ينظمها مكتب التطوير الاداري بالوزارة ولمدة اسبوع.

وقد اناب وزير التربية وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري لافتتاح هذه الندوة.

وحضر الافتتاح مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ورئيس مكتب التطوير الاداري الدكتور جاسم خلف.

وزير التربية العراقي يزور جدة

جدة ـ واس: وصل الى جدة امس وزير التربية العراقي عبد القادر عز الدين، في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية.

وكان في وداعه بمطار الرياض امس الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف والدكتور محمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج وعدد من المسؤولين بوزارة المعارف.

وزير اردني في زيارة لبريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني الدكتور رجائي المعشر حاليا بزيارة خاصة الى العاصمة البريطانية تستغرق عشرة ايام.

وسيلتقي الوزير الاردني بعدد من المسؤولين البريطانيين ويبحث معهم في دعم وتعزيز التبادل في المجالين الصناعي والتجاري.

تقرير الخبراء والاطباء:

السائح الامريكي قتل برصاصتين اثناء اختطاف «اخيل لورو»

روما ـ وكالات الانباء: انتهى خبراء المقذوفات والاطباء الشرعيون الى ان ليون كلينجهوفر السائح الامريكي الذي اغتيل خلال عملية اختطاف الباخرة الايطالية «اخيل لورو» في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ قتل برصاصتين من رشاش استقرتا خلف الرقبة وفي الظهر.

واوضح التقرير الرسمي الذي رفعه المتخصصون امس الاول الى النيابة العامة في روما ان المقذوفين وهما من صناعة تشيكية او المانية شرقية اطلقا من رشاش بولندي الصنع وعلى الارجح من طراز دبليو زد /٦٣ وهو سلاح يستخدمه غالبا مسلحو الشرق الاوسط.

اما افراد الكوماندوز الاربعة المتهمون باختطاف السفينة واغتيال السائح الامريكي فهم محتجزون حاليا في ايطاليا وسيقدمون للمحاكمة خلال الربيع القادم.

وفقا لما جاء في الاستجوابات التي اجراها قاضي التحقيقات فان ليون كلينجهوفر قتل قبالة سواحل سورية اثر رفض سورية السماح بدخول السفينة في مياهها الاقليمية.

وقد يكون السائح الامريكي الذي كان يستخدم كرسيا متحركا قد اغتيل لانه اعتبر «معوقا».

ويبلغ عدد المتهمين باختطاف «اخيل لورو» ١٦ شخصا بما فيهم ابو عباس رئيس جبهة تحرير فلسطين.

استخدام بطاقة الائتمان الخاصة بالصحفي الفرنسي المخطوف في بيروت

باريس ـ أ.ف.ب: استخدمت البطاقة الائتمانية لجان بول كوفمان الصحفي الفرنسي الذي اختطف في لبنان يوم ٢٢ مايو (ايار) الماضي وذلك بعد اختطافه بشهرين، ذكرت ذلك زوجته جول كوفمان لوكالة «فرانس بريس» امس.

وقد اكتشفت جول كوفمان ذلك منذ عدة ايام اثناء اطلاعها على بيانات مصرفية عن الوارد والمنصرف في الشهور الماضية.

وقالت جول ان بطاقة كوفمان الائتمانية (وهي بطاقة يشتري بها صاحبها دون دفع نقود) استخدمت في ٢ اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ في متجر في سان فرانسيسكو للسيارات اسمه بورت «فيلا انتر» وبلغت قيمة المشتريات ٧٨،٥٨ دولارا.

وتجري تحريات في الولايات المتحدة لمعرفة الشخص الذي استخدم هذه البطاقة.

وكان جان بول كوفمان قد اختطف بعد وصوله الى بيروت ومعه فرنسي اخر هو الباحث ميشيل سورا.

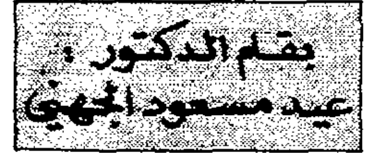
بورقيبة يستقبل رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء

تونس ـ واس: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف يوسف الحمد الذي يزور تونس حاليا.

وتناول الاجتماع بعض قضايا التنمية في العالم العربي ومساهمة الصندوق العربي في تمويل مشاريع البرنامج التونسي للتنمية الريفية المتكاملة والتي تم في شأنها امس الاول توقيع اتفاقية قرض في الصندوق لصالح تونس.

حركة تبادل الأسهم وأثرها على الاقتصاد الوطني «٧» سوق الأسهم السعودي بين الماضي والحاضر

تحدثنا في المقالات السابقة عن أسواق الأسهم والسندات المالية واتبعنا ذلك بنظرة على أسواق تبادل الأسهم في السعودية وواقعها في الماضي والحاضر ويبين من استقراء تنظيم التعامل في الأوراق المالية الساري في المملكة انه ينحصر على الاسهم فقط حيث تعمل الدولة على اخضاعها للرقابة والاشراف ويمتلك اسهم الشركات المساهمة القطاعان العام والخاص.



بقلم الدكتور: عيد مسعود الجهني

ويتميز سوق تداول الاسهم السعودي بضيق القاعدة وهذا يعود الى قلة الشركات المساهمة والتي يتم تداول اسهمها في تلك السوق حيث لا يتجاوز عدد الشركات المساهمة من مالية وصناعية وشركات الخدمات والشركات الزراعية (٤٤) شركة، وهذا العدد من الشركات لا يساير مكانة المملكة الاقتصادية الكبيرة التي تتمتع بها والوفرة في الدخول وعدد السكان ناهيك ان عدد المساهمين قليل جدا وهذا راجع الى ان الشركات تصدر اسهما اسمية وليست لحاملها علاوة على ان معظم المستثمرين في تلك الشركات هم من كبار المساهمين الذين يهدفون الى الاحتفاظ بنسب مساهماتهم العالية ولا يقومون بطرح تلك الأسهم للتداول في السوق مع الشراء لزيادة حصصهم عندما يتدنى سعر السهم. يضاف الى ذلك ان بعض المستثمرين في ظل السوق الضيقة الحالية اخذوا يحجمون عن الدخول في الاستثمار في الشركات المساهمة لعدم اطمئنانهم على أموالهم.

كما ان عدد الاسهم التي يجري تداولها حسب ما نطالعه في الصحف لكل هذه الشركات لا يمثل الا نسبة قليلة من مجموع الاسهم الصادرة مما يدل على ان التبادل ضيق وان كبار المساهمين يملكون زمام الأمور في امساك اسهمهم والشراء عندما تلوح اي فرصة يكون السعر فيها مواتيا لزيادة عدد اسهمهم وهذا في حد ذاته يؤثر على حركة السوق.

والسوق السعودي لتبادل الأسهم يتميز بحساسية مميزة ترجع في الواقع الى ضيق تلك السوق وهذا ما نستقرؤه من حجم المعاملات في تلك السوق. ولارتباط السوق المالي السعودي بالأحداث الاقتصادية الدولية فان ذلك ينعكس على السوق ويتأثر بها فترتفع اسعار الاسهم عند حدوث انخفاض في سعر الفائدة في اوربا وامريكا. وعندما يحدث اضطراب في الاسواق الدولية لانخفاض احدى العملات الرئيسية او حدوث ازمة نقد عالمية فان هذا ينعكس بنتائجه على سوق الاسهم السعودي وتعود بعض رؤوس الأموال التي سبق ان ذهبت للخارج بحثا عن الربح تأمينا لها من الخسارة التي قد تلحقها عندما يتعرض النقد العالمي لتقلبات وانخفاض في اسعار صرف العملات الرئيسية كالجنيه الاسترليني والدولار الأمريكي او الين الياباني او المارك الالماني بما يؤدي الى عودة الأموال المهاجرة الى موطنها الأصلي.

ومن ضمن الخصائص الواضحة التي نراها في سوق الاسهم السعودي موسمية التعامل في تلك السوق فالتعامل في هذه السوق الضيقة لا يسير على نفس الوتيرة او المستوى طيلة السنة، وانما تبرز فترات يرتفع خلالها التعامل في السوق ويدب فيها النشاط خاصة عندما تنتهي السنة المالية للشركات المساهمة وتقوم بتوزيع ارباح مناسبة، وكذلك عندما تقوم بعض الشركات برفع اسعار منتجاتها مما يؤدي الى ارتفاع قيمة اسهمها وبالتالي زيادة معدل تداول تلك الاسهم. كما يزداد سعر السهم عند قفل الاكتتاب في اسهم الشركات عندما تتناقل الاحاديث بين جمهور المتعاملين عن الآمال الكبرى التي يتعلقون بها في تحقيق ارباح طائلة ويتولد عن ذلك زيادة الثقة في هذه الاسهم وبالتالي زيادة قيمتها.

وتأتي فترات اخرى ينكمش فيها التداول الى أدنى حدوده عندما يشتد وهج الحرارة ويسافر البعض من الناس لقضاء اجازاتهم فيسود الركود في السوق خلال اشهر الصيف كما نلحظ ان التعامل تخف حدته في يوم الخميس من كل اسبوع حيث يسبق هذا اليوم العطلة الاسبوعية في المملكة.

ويمكن لنا هنا ان نسجل على سوق الاسهم في السعودية وضوح المضاربة فيها اذ عايشنا ارتفاع اسهم العديد من الشركات بشكل لا يطابق عائد اسهمها ولا يتمشى مع المراكز المالية لتلك الشركات التي تأسست منذ فترة قصيرة ورأينا اسعار اسهمها قد قفزت بشكل غير مألوف، بل ان اسعار اسهم بعض الشركات كما نوهنا قد تضاعف عدة مرات قبل ان تطرح تلك الاسهم للتداول كما ارتفعت اسعار اسهم بعض الشركات التي تم تأسيسها حديثا وبيعت اسهمها قبل ان تطرح للاكتتاب، مما يوضح مدى توفر عنصر المضاربة في سوق الأسهم السعودي ولذا كان التزايد في اسعار الاسهم خلال السنتين الماضيتين حتى اوائل عام ١٩٨٥م مضطردا بدرجة لم يتوقعها احد واتجهت الاسعار الى الصعود الكبير الذي شمل اغلب اسهم الشركات المساهمة مما ترتب عليه ازدياد عدد المتعاملين في سوق الاسهم سعيا وراء الربح. ويمكننا ان نعزو بروز عنصر المضاربة الى قلة عدد الاسهم المطروحة للتداول وانحصار ذلك في متوسطي الدخل.

ولقد ترتب على المضاربة في تداول الأسهم وارتفاع اسعارها بشكل غير متوقع انخفاض التعامل في العقارات وشراء الأراضي والدخول في مساهماتها وخروج فئة كبيرة من الناس التي لحقت بها خسائر محققة. ولم تلبث طويلا الزيادة الطارئة في ارتفاع اسعار الاسهم التي اتخذت صورة غير طبيعية بسبب شدة وضراوة عنصر المضاربة حيث شمل سوق تبادل الأسهم انخفاضا كبيرا في الاسعار وزاد حجم المخاطر من وراء شراء اسهم اخرى وبعد ان سجلت ارتفاعا كبيرا حتى اوائل العام الماضي وعادت الى ركود كبير صاحبه تذبذب في الاسعار جعل الكثيرين يخشون على استثماراتهم ولا شك ان مثل تلك الظاهرة اوضحت لنا بجلاء تواضع الخبرة لدى معظم المستثمرين مما نتج عنه اضرار ليست بسيطة بصغار المدخرين. وقد صار من المألوف ان تختلف القيمة السوقية للأسهم المطروحة في التداول في سوق الاسهم الحقيقية من شركة لأخرى اختلافا كبيرا وهبطت خلال اقل من سنة واحدة هبوطا كبيرا رغم تساوي القيمة الاسمية للسهم في معظم الشركات وان كان معروفا ان اختلاف القيم السوقية للاسهم يرجع رغم تساويها في القيم الاسمية الى عوامل عديدة مثل طبيعة نشاط الشركة وحجمها والعائد الموزع على كل سهم وحجم الزيادات المحتملة في راس المال وثقة المساهم في الشركة التي يتعامل معها بالاضافة الى ظروف العرض والطلب كالزيادة في عدد المساهمين وقلة المعروض من الاسهم.. الخ.

وللتدليل على ذلك سنقارن بين الأسعار التقريبية التي مصدرنا فيها المعلومات القليلة التي تنشرها الجرائد اليومية في المملكة لنرى الانخفاض الحاد الذي طرأ على اسعار الأسهم في المملكة نتيجة للعوامل السابقة التي ذكرناها:

ففي ١٩٨٥/٢/١٦م بلغ السعر السوقي لسهم البنك السعودي الفرنسي (٦٢٠) ريالا بينما عاد بتاريخ ١٩٨٦/١/١٥م ليهبط الى (٤٥٠) ريالا، وفي نفس الفترة كان سعر سهم البنك السعودي البريطاني (٤٥٠) ريالا، فتراجع الى (٢٢٠) ريالا بتاريخ ١٩٨٦/١/١٥م وكذلك فان بنك الرياض انخفض سعر سهمه من (٥٨,٠٠٠) الى (٣٠,٥٠٠) في الفترة محل المقارنة.

وفي نفس الفترة نرى ان سعر سهم شركة اسمنت القصيم قد تدنى من (١٧٠) ريالا الى (١٠٣) ريالات، وشركة الاسمنت السعودي الكويتي من (١٤٠) ريالا الى (٨٠) ريالا، وهبط سعر سهم الشركة السعودية للعقارات من (٢٠٠) ريال الى (١٤٠) ريالا، وسابك من (٥٨٠) ريالا الى (٤٠٠) ريال وشركة الفنادق من (١١٠) ريالات الى (٧٨) ريالا.

ويتضح من هذا التحليل المبسط ان تراجع اسعار الاسهم كان بنسبة كبيرة خاصة في قطاع البنوك التجارية بعد ان كانت البنوك تتميز باكبر عائد موزع على السهم، كما ان الشركات العاملة في ميدان مواد البناء وشركات التصنيع قد شاركت البنوك بتوزيع اكبر عائد على السهم بالنسبة للشركات الاخرى المساهمة فيما مضى الا ان تراجع الاسعار قد اصاب اسهمها كذلك بشكل كبير الامر الذي ترتب عليه تدني العائد الموزع على السهم، ومن تتبع اسعار اسهم بعض الشركات المساهمة في المملكة نلاحظ ان اسعار اسهمها مالت نحو النزول بشكل كبير بل ان اسعار بعض الاسهم الاسمية قد تراجعت بشكل واضح مما يجعل الخسارة واضحة بالنسبة لمالكي تلك الاسهم مما يؤكد ان المناخ وفق النظام الحالي مازال غير مشجع للمستثمرين لعقد المساهمات في الشركات لما لديهم من حساسية بالنسبة لسوق الاسهم وتجاربهم الماضية في سوق مساهمات الأراضي حيث تأثرت رؤوس اموال البعض خاصة الصغيرة وتعرقلت عودة بعضها وضاع البعض الاخر منها. وهذا بدوره يؤثر على المناخ الاستثماري ككل.

واذا عدنا الى الاسباب التي ذكرناها والتي يتميز بها سوق الأسهم السعودي نرى ان تلك السوق تتميز بخصائص منها ضيق القاعدة وحساسية السوق وتذبذب الاسعار وبروز عنصر المضاربة ويسودها الركود في فترة الصيف والاجازات والاعياد. ومن جراء ذلك ضحى الكثيرون من حاملي الاسهم باسهمهم بخسارة كبيرة وسط اعتقاد ان تراجع اسعار اسهم بعض الشركات بشكل كبير سوف يجر معه باقي اسعار الاسهم وهذا ما حدث بالفعل.

واعتقد ان اطلاع المساهم على ميزانيات مجالس الادارة والوقوف على نشاط الشركات ومراكزها المالية ومستقبلها يساعد المساهم على تكوين فكرة واكتساب خبرة تمكنه من التريث وعدم الاستعجال عند الاقدام على البيع والشراء.

ونشير الى ان الميزانيات وتقارير مجلس الادارة والتقارير السنوية وحسابات الأرباح والخسائر التي تصدرها الشركات في المملكة مرة في السنة تتضمن تلك المعلومات الا ان الأمر الذي يجب الالتفات اليه هو معرفة مدى صدق تلك المعلومات لتكون عنوانا لمن يريد الاقدام على الاستثمار فعند مطالعة بعض تقارير الشركات السنوية نرى أنها لا تقدم حسابات التشغيل والمتاجرة في تلك التقارير الامر الذي يجعل الطرق المتبعة لتحديد الأرباح محل علامة استفهام، وتثور تساؤلات حول المبادىء المحاسبية المتعلقة في اعداد التقارير المالية التي لم تذكر شهادات بعض مدققي الحسابات. يضاف الى ذلك ان بعض الشركات تقوم بتغيير سياساتها المحاسبية دون تعديل تقاريرها المالية السابقة وهذا لا يظهر الرأي الفني المحاسبي المحايد مما يجعل من الصعب المقارنة بين التقارير المالية للسنة الأخيرة مع ما سبقها من سنوات.

وهذه النواقص بدون شك تجعل المتعاملين غير ملمين بنشاط الشركات ومراكزها المالية ومستقبلها ومن ثم تقل مساندتهم للسوق وترك الباب مفتوحا لتذبذب الاسعار دون اي سبب ظاهري اللهم الا اذا اعتبرنا ان السوق ضيقة وحساسة وتتأثر بالمواسم والاجازات ويملك فيها كبار المستثمرين زمام الامور بخبرتهم وصغار المدخرين من متوسطي الدخل بخبرتهم المتواضعة اكثر المتعرضين للخسائر وكل هذا في النهاية يؤثر على حركة التبادل في الاسهم ويؤثر على الشركات وصغار المستثمرين والاقتصاد الوطني.

(يتبع)



افتتاح فرع للبنك الاسلامي للتنمية بالنيجر للاشراف على عمليات الاغاثة في افريقيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام البنك الاسلامي للتنمية بجدة بافتتاح مكتب له في دولة النيجر ليتولى الاشراف على توزيع المساعدات التي قدمها البنك مساهمة منه في عمليات الاغاثة للدول الافريقية المتضررة من الجفاف. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» زهير المصمودي المدير التنفيذي بالبنك الاسلامي للتنمية لمنطقة تونس وقال: «ان للبنك الاسلامي للتنمية دورا هاما في حل الازمة التي تتعرض لها بعض الدول الافريقية بسبب التصحر والجفاف حيث تم تقدم مبالغ كبيرة كمساعدات لهذه الدول بالاضافة الى الكميات الكبيرة من لحوم الهدي والاضاحي من خلال المشروع الكبير الذي توليه الرعاية والاهتمام المملكة العربية السعودية ويقوم بتنفيذه البنك الاسلامي للتنمية».

واوضح المصمودي ان مبادرة البنك بافتتاح مكتب له في النيجر يتولى الاشراف والتخطيط لتوزيع هذه المساعدات وايضا التعرف على الموقف الحقيقي لما تتعرض له الدول الافريقية، سيكون له ابعد الاثر في نفوس المسلمين الافارقة.

وعن دور البنك الاسلامي للتنمية في المساهمة في اقامة المشروعات بالدول الاسلامية قال المصمودي ان البنك يقوم بتقديم كافة المساهمات والمساعدات بما في ذلك اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات التي يمكن اقامتها في الدول الاعضاء واجراء الدراسات الفنية والتنفيذية سواء للمشروعات التنموية او البنية الاساسية.

عن دور البنك في دعم التبادل الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء قال السيد زهير المصمودي: «ان البنك له دور هام وفعال في دعم التبادل الاقتصادي والتجاري لو أخذنا بالقياس بالنسبة لمجموعة الدول التي امثلها حيث ان البعد الجغرافي وصعوبة المواصلات بين البلاد الاسلامية عامل يحد من هذا الهدف. لكنني اعتقد ان البنك الاسلامي يساهم مثلا بالتنسيق بين الدول الاسلامية التي تنتج سلعا متشابهة وذلك حتى لا يحدث تنافس بينها في الاسواق، كما ان قيام البنك بعملية التنسيق يتيح الفرصة لتصدير تلك المنتجات بما يحقق عائدا مناسبا.

كما ان للبنك الاسلامي دورا في دعم العلاقات التجارية بين الدول الاسلامية خاصة بالنسبة لدعم وتمويل عمليات التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء حيث يقوم البنك بدور فعال في هذا المجال فمثلا نجد ان تونس كانت تستورد الكبريت والالمنيوم من الدول الاوروبية لكنها الان اصبحت تسد احتياجاتها من هاتين المادتين من منتجات الدول الاسلامية الاعضاء في البنك الاسلامي وذلك بفضل ما يقوم به البنك من التنسيق والعمل على ايجاد الفرص امام منتجات الدول الاعضاء مما يشجع على المبادلات التجارية وتنميتها بين الدول الاسلامية.

كما يقوم البنك بتمويل العديد من المشاريع التنموية الكبيرة والمشاريع المشتركة ذات الاثر الهام في تنمية المجتمعات الاسلامية ففي تونس يقوم البنك بالمساهمة في تمويل مصانع لانتاج الاسمنت ومصنع الاطواق المطاطية، ومصنع للصلب، بالاضافة لبناء مدرسة لتخريج المعلمين، ومشروع للصرف الصحي، وايضا اقامة مدرسة صحية في غينيا.

ومن الجدير بالذكر ان السيد زهير المصمودي هو المدير التنفيذي لمنطقة تونس حيث يمثل ٩ دول اسلامية من الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية وهي: تونس، المغرب، السودان، اوغندا، سيراليون، غينيا، غينيا بيساو، الصومال، وجزر القمر.

اكتشاف حقول نفطية جديدة في الامارات

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

اعلن في أبوظبي عن اكتشاف عدة حقول نفطية بحرية جديدة في المناطق البحرية للامارة التي دخلت مجال انتاج النفط الخام منذ عام ١٩٨٥م.

وذكر تقرير لشركة «ادماء التي تدير العمل في الحقول البحرية «بأبوظبي» أنه تم خلال العام الماضي ١٩٨٥م اكتشاف ثلاثة حقول جديدة في منطقة امتياز الشركة هي حقول بوجقير وميم وتكوين الخف.

واثبتت التجارب التي اجريت على هذه الحقول اكتشاف النفط الخام في الحقلين الاولين فيما تم اكتشاف الغاز الطبيعي في الحقل الثالث.

وذكرت الشركة انها استمرت خلال العام الماضي بعمليات التنقيب في عدد من المواقع الاخرى ضمن منطقة امتيازها البحري وحفرت عدة آبار تقييمية ثبت بنتيجتها اكتشاف احتياطيات جديدة من النفط الخام والغاز الطبيعي.

واضافت انها شارفت مع نهاية عام ١٩٨٥م على الانتهاء من تنفيذ مشروعات ضخمة لتطوير حقلي «ام الشيف» وهو أول حقل بحري منتج للنفط الخام في ابوظبي و«زاكم»، وتكلف عملية تطوير هذين الحقلين عدة ملايين من الدولارات. وتشمل عملية التطوير هذه انشاء عدد من المرافق الضرورية، اهمها بناء ٣٨ منصة بحرية وتمديد ٥٢ شبكة من الانابيب المغمورة تحت مياه الخليج يصل مجموع اطوالها الى ١٩١ كيلومترا ويهدف المشروع الى انشاء ابراج انتاج جديدة من هذه الحقول وربطها مع ابراج الانتاج القديمة.

ويلاحظ المهتمون بصناعة النفط ان تقرير الشركة لهذا العام لم يذكر للمرة الاولى شيئا عن معدلات انتاجها في العام الماضي ١٩٨٥م من النفط الخام ومعدل الانتاج من كل من الحقلين الرئيسيين التابعين لهما وهما حقل «ام الشيف» وحقل «زاكم» اللذين تبلغ طاقتهما الانتاجية حوالي ٥٠٠ الف برميل يوميا.

ويعتبر هذا الاجراء الاول من نوعه الذي تتبعه الشركة عند وضع تقاريرها السنوية وربما يعود ذلك الى حساسية الموقف في سوق البترول.

وذكرت مصادر مسؤولة بالشركة لـ «الشرق الاوسط» ان عدم ذكر ارقام الانتاج يرجع الى تعليمات من دائرة بترول ابوظبي التي تتولى الاشراف على تنفيذ سياسة الانتاج التي تضعها الحكومة.

وتعتقد المصادر ان انتاج الشركة من النفط الخام وصل في الشهور الاخيرة الى مستويات مرتفعة جدا وربما تكون الشركة قد وصلت بانتاجها من هذين الحقلين لكامل الطاقة الانتاجية الامر الذي يرفع معدل الانتاج بدولة الامارات الى مستوى يزيد عن حصتها الانتاجية التي قررتها لها منظمة اوبك وهي ٩٥٠ الف برميل يوميا.

وتشير المصادر نفسها الى ان انتاج الامارات يبلغ حاليا حوالي مليون و٣٠٠ الف برميل يوميا من النفط الخام بزيادة تصل حوالي ٣٥٠ الف برميل يوميا.

ضوابط جديدة للمشروعات المشتركة بين الاجانب والقطاع العام المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كلفت الحكومة المصرية وزير الصناعة باعداد دراسة شاملة حول المشروعات المشتركة القائمة بين شركات القطاع العام المصري والمستثمرين الاجانب، لتقييم تجربة المشروعات المشتركة ومدى جدوى هذه المشروعات بالنسبة لشركات القطاع العام.

وتستهدف هذه الدراسة اعداد مجموعة من الضوابط تحكم مساهمة شركات القطاع العام مستقبلا في مشروعات مشتركة مع راس المال الاجنبي، خاصة بعد ان تعرضت بعض شركات القطاع العام بسبب المساهمة في هذه المشروعات المشتركة لمتاعب مالية تمثلت في زيادة حجم خسائرها، وزيادة حجم المخزون في مخازنها، لمشاركتها في مشروعات منافسة لها.

ومن المقترح ان تشمل هذه الضوابط المنتظرة ان يكون المشروع المشترك مرتبطا بالمعونات الفنية المقدمة لمصر، وان يقترن باستثمارات محددة يقوم بها الشريك الاجنبي وان يترتب عليه توفير في النقد الاجنبي، وان يستهدف انتاجا يحل محل الواردات ويساهم بالتالي في تخفيض عجز الميزان التجاري المصري.

ويقول وزير الصناعة المصري ان الحكومة المصرية تؤيد اقامة المشروعات المشتركة بين المستثمرين الاجانب والقطاع الخاص المصري طالما ان الاخير سوف يحقق استفادة فعلية.

تكليف الشركات الوطنية السورية بتنفيذ مشاريع السدود السطحية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم:

تقرر ان تقوم الشركات الوطنية في سورية بتنفيذ كافة مشاريع السدود السطحية المعلن عنها في الخطة، بعد ان ثبت قدرة هذه الشركات على تنفيذ المشاريع بالسرعة المطلوبة وبالجودة العالية.

تقرر ذلك في اجتماع تراسه السيد رياض بغدادي وزير الانشاء والتعمير، حضره المدراء العامون لشركات الانشاءات العامة في سورية. فقد وزعت في هذا الاجتماع السدود المقرر تنفيذها في الخطة الخمسية السادسة على الشركات العامة وعددها (١١) سدا سطحيا على شركات الرصافة، والشركة السورية للطرق والخرسانة، ومؤسسة الاسكان العسكري، بالشكل الذي ينسجم على التوزيع الجغرافي لعمل هذه الشركات.

كما تقرر ايضا تكليف الشركة العامة للمياه باستصلاح خمسة عشر الف هكتار في حوض الفرات الاسفل.

وبالنسبة للاليات اللازمة لهذه المشاريع، تقرر تكليف الشركات بسحب كافة الاليات الموجودة في مرفأ طرطوس خلال فترة شهر واحد. واستثمارها لصالح مشاريعهم.

اما من جهة الديون المترتبة لشركات الانشاءات العامة على مؤسسات وشركات الدولة فقد تقرر ارسال جداول بهذه الاستحقاقات للسيد وزير الانشاء والتعمير لبحث كيفية سدادها بالتنسيق مع السيد وزير المالية.

وحول قانون العاملين الموحد الذي صدر في سورية قبل اشهر بحث المجتمعون الاسس القانونية للقانون الاساسي للعاملين في الدولة، والاسس الواجبة التطبيق، والمقترحات التي من شأنها التطبيق الامثل لهذا القانون، بما يحقق دفع العمل في شركات الانشاءات العامة.

والجدير بالذكر ان الكوادر الوطنية السورية، التي حلت محل الكوادر الاجنبية قامت بتنفيذ كثير من المشاريع الانمائية الهامة في سورية، مما ساعد الخزينة على توفير العملة الصعبة التي تحتاج اليها سورية في عمليات الاستيراد.

قروض من البنك الدولي للقطاع الزراعي في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منح البنك الدولي اخيرا قرضا لجمهورية السودان بلغ ٣٨ مليون دولار لدعم مشروعات الابحاث الزراعية والارشاد الزراعي.. وتبلغ مساهمة هيئة التنمية الدولية في هذا الدعم ٢٢ مليون دولار كما تساهم الحكومة السودانية بمبلغ ١٤,٢ مليون دولار اضافة لنصيب كل من مؤسسة حلفا الجديدة الزراعية البالغ قدره ٤٠٠ الف دولار ومؤسسة الرهد الزراعية بمبلغ ٤٠٠ الف دولار ايضا.

وتهدف هذه المشاريع لزيادة نسبة الانتاج الزراعي بالقطاع المروي عن طريق تحسين البحوث الزراعية المختلفة والارشاد الزراعي وتدريب العاملين ودعم ادارة الارشاد الزراعي ورفع كفاءة خمس محطات رئيسية للابحاث الزراعية بمنطقتي حلفا الجديدة والرهد وهما من مناطق المشاريع الزراعية المروية في شرق السودان، وسوف يستمر العمل لتنفيذ هذه المشاريع لفترة ست سنوات.

وكان البنك الدولي قد قدم قرضا للسودان بمبلغ ٤٣,٨ مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تنمية غرب السافانا وساهمت في التمويل بعض الهيئات العالمية منها الهيئة الدولية للتنمية الزراعية بنصيب بلغ ٩,٩ مليون دولار، وهيئة التنمية العالمية بمبلغ ١٠,٦ مليون دولار، وساهمت ادارة التنمية الزراعية لما وراء البحار بمبلغ ١٠,٧ مليون دولار، وبلغت مساهمة الحكومة السودانية ١٢,٦ مليون، ومما يجدر ذكره ان مشروع تنمية غرب السافانا يهدف لزيادة دخل صغار المزارعين وادخال التكنولوجيا والنظم الحديثة في الزراعة لوقف تدهور التربة والمراعي وزيادة الانتاج الحيواني عن طريق انشاء اجهزة بيطرية مقتدرة تقدم خدماتها للرعاة والمزارعين وصيانة تنمية المراعي وادخال اساليب جديدة لمعالجة مشاكل ملكية الارض، ومن المتوقع ان ينتهي تنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٩١م.

من جانب آخر قدمت الحكومة الايطالية عونا للسودان مقداره اربعة ملايين دولار لتنفيذ عدة مشروعات لدرء آثار الجفاف في اقليم دارفور بغرب السودان، وسيقوم في هذا الصدد فريق من الخبراء الايطاليين بزيارة للسودان بهدف اجراء الدراسات الاولية المتعلقة بتنفيذ مشروعات البنية الاساسية وعلى راسها تنفيذ طريق الفاشر ـ الجنينة المزمع تشييده وصيانة محطات المياه والمرافق الصحية والتعليمية وانشاء عدة مشاريع لنشر المياه في مناطق (ابودليق) و (ابوحمد) و (سانتي حبي).

وبعد اكتمال العمل في هذه المشاريع من المتوقع ان يزداد محصول الدخن والخضروات المختلفة وسوف يزداد دخل المزارعين تبعا لزيادة الانتاج الزراعي كما ان عدد الاسر المستفيدة من هذه المشاريع يقدر بحوالي الفي اسرة اي ما يقارب الاربعة عشر الف نسمة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٩	٥,١٦٥٣
مارك الماني	١,٥٣٣٠	١,٥٣٣٠
فرنك سويسري	١,٨٠٦٠	١,٨٠٩٨
فرنك فرنسي	٠,٥٠١٥	٠,٥٠٠٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٨٠	٠,٠٠٢٢٥٤
ين ياباني	—	٠,٠١٩١١
جلدر هولندي	١,٣٦١٠	١,٣٦٠٥
دولار سنغافوري	١,٧١٠٠	١,٧٠٩٨
دولار كندي	٢,٥٨	٢,٥٦٥٢
شلن كيني	—	٠,٢٣٠٨
بيزو فليبيني	—	٠,١٩٧٩
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٠١
كرون سويدي	٠,٤٨٧٠	٠,٤٨٦٢
كرون نرويجي	٠,٤٩٢٠	٠,٤٩١٥
كرون دنمركي	—	٠,٤١٥٦
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٣٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٧٥٠	٠,٠٧٥٧١
درخما يونانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥١٨
روبية هندية	٠,٣٦	٠,٢٩٦١
روبية سيرلانكا	—	٠,١٣٥٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١١١
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	١٢,٧٣	١٢,٧٣٠٤
دينار تونسي	٥,١٥	٥,١٦٩٠
دينار عراقي	٣,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليرة لبنانية	٠,١٥٩٥	—
ليرة سورية	٠,٦٤٥٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٧٥٥
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٨٤١٩٤
ريال يمني	٠,٤٣٥٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٣٥	—
دينار اردني	١٠,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٠٨٠	٤٠٧٧٥
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٩٨	٤٧٥٦
اونصه ذهب	١٣٨٦	١٣٦٨
(كيلو) الفضه	٨٠٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اصدار مرسوم تأسيس الشركة العمانية لمكافحة التلوث البحري

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»

وافقت حكومة سلطنة عمان على انشاء شركة خاصة للحماية من التلوث البحري داخل مياه عمان الاقليمية. وتقوم الشركة بانشاء وتشغيل وادارة وصيانة المرافق العائمة وغير العائمة لاستقبال نفايات الزيت من السفن والحد من تلوث الشواطىء العمانية.

وقد اصدر السلطان قابوس مرسوما بانشاء الشركة الجديدة برأسمال مشترك بين حكومة عمان وبنك تنمية عمان وشركة نرويجية بحيث يحق للحكومة العمانية بعد عامين زيادة حصتها بالشركة لتصل الى ٧٠٪ من راسمالها.

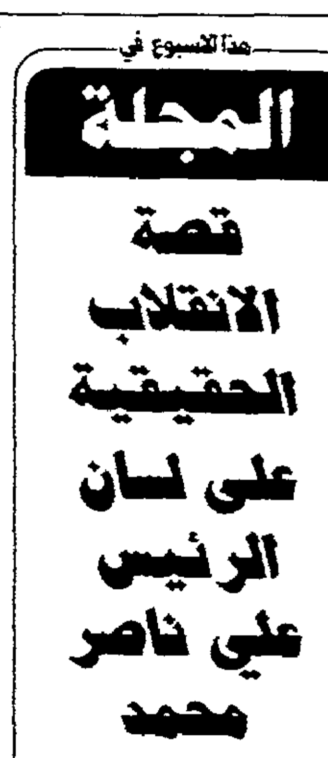
٢٤٠ مليون دولار من بنك التنمية الافريقي لمصر

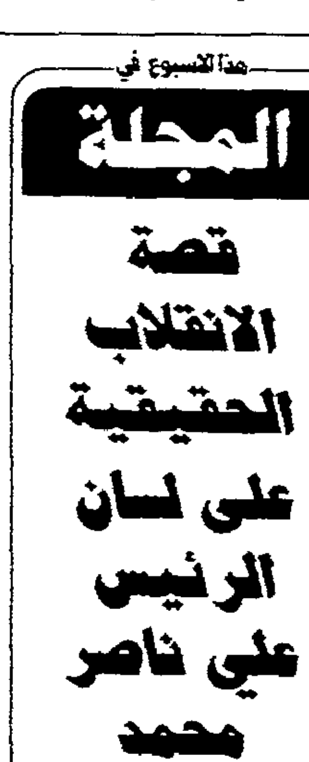
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق بنك التنمية الافريقي على تمويل عدة مشروعات في مصر في قطاع الكهرباء خلال الخطة الخمسية المقبلة. قال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء، ان البنك وافق على تقديم ٢٤٠ مليون دولار لتمويل تلك المشروعات خلال الـ ٣ سنوات القادمة بمعدل ٨٠ مليونا سنويا وذلك بفائدة سنوية ميسرة.

مشروعات الكهرباء التي سيمولها البنك الافريقي تقع في «الكريمات» بالقرب من السويس وعين موسى وسيدي كرير.







رئيسا الوزراء يتزلجان معاً

حرارة اللقاء فوق جليد الألب تذيب جليد العلاقات التركية - اليونانية

دافوس (سويسرا) - وكالات الانباء: ظهر رئيسا الوزراء التركي تورجوت اوزال واليوناني اندرياس باباندريو معا امس مثيرين بذلك تكهنات بوجود جهود من خلف الستار لتحسين العلاقات المتوترة بين الدولتين.

وقد التقى رئيسا الوزراء للمرة الاولى امس الاول في منتجع دافوس للتزحلق على الجليد في جبال الالب بسويسرا وتصافحا وتبادلا التحية في اليوم الثاني من ندوة دافوس لعام ١٩٨٦ وهي تجمع يستمر اسبوعا لنحو ٦٠٠ من كبار رجال الاعمال وزعماء الحكومات.

وناقش الرجلان امس من فوق منصة الندوة المسائل الاقتصادية التي تواجه حكومتيهما.

لكن الاحتمال قائم لان يناقش المسؤولان في الاجتماعات غير الرسمية التي تعقد على هامش الندوة المشكلات التي تعرقل العلاقات بين بلديهما.

ونفى السيد اوزال الذي تحدث الى الصحفيين الليلة قبل الماضية ان تتناول المحادثات بينهما مشكلة قبرص.

وكان مسؤول في الامم المتحدة قد قال امس الاول في نيقوسيا ان الزعماء القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين اتفقوا على استئناف جهود الوساطة التي تبذلها الامم المتحدة يوم ٢٧ فبراير (شباط) لتسوية المشكلة القبرصية.

من ناحية اخرى ذكر مصدر برلماني في ستراسبورج ان بعثة استطلاع برلمانية منبثقة عن المجلس الاوروبي ستتوجه في الربيع القادم الى القطاع التركي في شمال قبرص الذي تشرف عليه الامم المتحدة.

وتأتي هذه البعثة التي تضم ثلاثة اعضاء من الجمعية البرلمانية للدول الـ ٢١ في اطار تقرير بشأن الاشخاص المختفين واللاجئين الى قبرص يقوم باعداده جان ريزين الاشتراكي السويسري ليرفعه للجنة هجرة اللاجئين والاحصاء البشري.

وقد وافق مكتب الجمعية الاوروبية للبعثة بالقيام امس الاول بهذه المهمة واوضح انها لا تتضمن اي اعتراف باعلان استقلال «الجمهورية التركية في شمال قبرص» الذي اعلنته من جانب واحد في عام ١٩٨٣، وذكر المصدر نفسه ان النواب الاوروبيين سيمرون بمطار لارناكا القبرصي اليوناني الذي يقع في الجمهورية القبرصية وهي عضو في المجلس الاوروبي كما سيزور الوفد الاوروبي الجزء الشمالي من الجزيرة الذي يقع تحت اشراف الامم المتحدة بفضل استعدادات اتخذتها السلطات القبرصية.

الرئيس رونالد ريجان يتحدث الى ايرين سميث (٨ سنوات) ابنة قائد تشالنجر مايكل سميث الذي لقي حتفه مع ستة آخرين.

ريجان يؤبن رواد «المتحدي»:

عازمون على الاستمرار ببرنامج الرحلات الفضائية بكل فعالية

واشنطن - وكالات الانباء: في الوقت الذي بدأ فيه خبراء امريكيون بفحص خمسة اجزاء متفحمة من مكوك الفضاء الامريكي تم استعادتها من مياه المحيط الاطلسي اكد الرئيس رونالد ريجان في تأبين رواد المكوك السبعة عزم الولايات المتحدة على مواصلة برنامجها الفضائي وتحقيق حلمها في النجوم وما بعد النجوم.

وكانت سفينة تابعة لحرس السواحل الامريكية قد وجدت خمسة اجزاء متفحمة من مكوك الفضاء الامريكي تشالنجر في مياه المحيط الاطلسي ونقلتها الى كيب كانيفرال لاجراء الفحوصات اللازمة عليها.

وذكر خبراء في وكالة ابحاث الفضاء الاميركية «ناسا» ان سبب انفجار تشالينجر يوم الثلاثاء الماضي ربما يعود الى كون الخزان الاضافي للمكوك الفضائي الذي انفجر كان قد خف وزنه.

واشار المسؤول السابق عن الامن في «ناسا» الى ان «ذلك ربما يكون السبب في انفجار تشالينجر».

وكان رواد الفضاء السبعة - خمسة رجال وامرأتان - قد لقوا مصرعهم يوم الثلاثاء الماضي لدى انفجار المكوك بعد ٧٥ ثانية من انطلاقه.

واكد الرئيس ريجان في الاحتفال الذي اقيم في مركز جونسون للرقابة الفضائية عزم الامريكيين على مواصلة برامجهم الفضائية مشيرا الى ان الكارثة «ستقوي من العزم على مواصلة البرامج الفضائية».

ووعد الرئيس ريجان بان تكون الرحلات الفضائية المستقبلية - رغم الخسارة في الارواح والمعدات - فعالة واكيدة بل وجريئة ومحددة.

مليون مصاب بامراض عقلية ببنجلادش

داكا - ر: قال السيد م.ا.متين وزير الاشغال في بنجلادش ان مليون شخص على الاقل في بنجلادش يعانون من امراض عقلية وان العدد في ازدياد بسبب الافتقار الى العلاج لهذه الامراض.

وقال الوزير وهو اختصاصي عيون بارز في ندوة ان معظم المرضى بامراض عقلية ضحايا للتوتر والضغط النفسي، لكنه لم يعط تفصيلات اخرى.

واضاف قوله «وبالمقارنة بمثل هذا العدد المتزايد من الضحايا فان مصادرنا لعلاج المرض محدودة للغاية».

زلة لسان دبلوماسية:

واشنطن: سقط.. لم يسقط دوفالييه المظاهرات تعم هايتي مطالبة بالديمقراطية

واشنطن - بور او برانس - وكالات الانباء: اعلن البيت الابيض بطريق الخطأ سقوط حكومة الرئيس جان كلود دوفالييه في هايتي وهي «زلة لسان دبلوماسية» محرجة كادت تثير على الفور حربا صغيرة بين وزارة الخارجية والرئاسة الامريكية.

وقد بدأ كل شيء صباح امس الاول في الطائرة التي كان يستقلها الرئيس رونالد ريجان متوجها الى هيوستن لحضور حفل تأبين رواد الفضاء السبعة الذين لقوا حتفهم في كارثة انفجار مكوك الفضاء تشالنجر حين اعلن لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بنبرة يشوبها القلق «لقد نما الى علم البيت الابيض بعد الساعة ٧,٣٠ (١٢,٣٠ جمت) ان حكومة هايتي سقطت وان قادتها بما فيهم دوفالييه غادروا البلاد».

وبعد بضع ساعات ادلى دوفالييه بنفسه في ميناء بور او برانس بتصريح قال فيه ان الاعلان عن سقوطه سابق لاوانه، وعقب هذا التصريح تراجعت الحكومة الامريكية واعترف برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن «معلومات متناقضة وشائعات كانت وراء هذا الحكم الاول».

وسرعان ما افضت «زلة اللسان» هذه الى تبادل للاتهامات فالبيت الابيض ينسب الخطأ لسفارة الولايات المتحدة والسفارة تؤكد انها لم تشر مطلقا الى سقوط نظام دوفالييه.

وصرح مسؤول من وزارة الخارجية الامريكية اصر على عدم ذكر اسمه بأن السفارة انما اشارت الى مجرد تردد شائعات عبر محطات الاذاعة في هايتي ولم تعلن مطلقا سفر رئيس هايتي الحاكم مدى الحياة.

وخلال رحلة العودة من هيوستن الى واشنطن بعد الظهر وجه الصحفيون سيلا من الاسئلة لسبيكس الذي كان قد اكد في الصباح ان تصريحاته كانت مبنية على تقرير من السفارة وانه تلقى تأكيدا من مصدر مستقل وقد بدا اكثر دقة في اجاباته حيث قال «ان وزارة الخارجية هي التي ابلغتنا بهذا النبأ في الساعة ٧,٢٢ بالتوقيت المحلي (١٢,٢٢ جمت) نقلا عن مساعد رئيس البعثة الامريكية في هايتي».

ولقد كان النبأ من الخطورة بمكان حتى انه سرعان ما احيط الرئيس رونالد ريجان علما به من جانب كبيري مستشاريه دونالد ريجان سكرتير عام البيت الابيض وجون بويندكستر مستشار الرئاسة لشؤون الامن القومي.

وزاد من حرج الموقف ان الاعلان عن «سقوط» من يطلق عليه «بيبي دوك» ونهاية ٢٩ عاما من السيادة الدوفالية على هايتي افقر دولة في القارة الامريكية افضى الى قيام مئات اللاجئين الهايتيين في ميامي بمظاهرات للتعبير عن فرحتهم في حي «هايتي الصغرى».

وكانت معلومات زائفة ترددت مساء امس الاول قد اسفرت عن وقوع اشتباكات تسببت في مصرع شخص واصابة اثنين.

ويرى المراقبون ان هذا اللبس داخل الحكومة الامريكية يعكس توقع الولايات المتحدة لحدوث تطور مفاجيء للموقف في هايتي على اثر عدة اسابيع من الاضطرابات والمظاهرات المناوئة للحكومة.

وشبه عدد من موظفي وزارة الخارجية الامريكية فيما بينهم الوضع في جزيرة الكاريبي بالوضع الذي كان سائدا في نيكاراجوا في نهاية السبعينات عندما بدأت سلطة حكومة سوموزا تتدهور تحت وطأة الضغوط الشعبية.

من ناحية اخرى، ذكر مسؤول كبير كان يرافق الرئيس ريجان في هيوستن ان الولايات المتحدة «تشعر منذ بعض الوقت ان شيئا ما سيجري» واضاف ان «الوضع غير مستقر للغاية».

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الامريكية شددت خلال الآونة الاخيرة موقفها تجاه نظام دوفالييه، فقد جمدت نصف المساعدة الامريكية المخصصة لهايتي وهي ٢٦ مليون دولار من مجموع ٥٣ مليونا، كما دعت وزارة الخارجية امس الاول الرعايا الامريكيين الى عدم التوجه الى الجزيرة.

من ناحية ثانية، قالت مصادر المستشفيات ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم بينما اصيب حوالي ٦٠ بجراح من بينهم ١٦ بالرصاص خلال مظاهرات مناهضة للحكومة جرت صباح امس الاول في بور او برانس.

وكان عدة الاف من شباب هايتي قد بدأوا مظاهرة وسط هتافات «يعيش الجيش ويسقط دوفالييه» في الشوارع الرئيسية بالمنطقة الواقعة شمالي المدينة فور اعلان الاحكام العرفية.

وسرعان ما اخذت المظاهرات شكلا آخر حيث شرع بعض المتظاهرين في اقامة الحواجز بتحطيم ارفف المحال وتفريغ صناديق القمامة التابعة للبلدية، بينما تعرض عدد من محال وسط المدينة للنهب وحطم المتظاهرون السيارات.

حرائق ومظاهرات في شوارع بورت اوبرنس في هايتي ضد الرئيس دوفالييه

كيسنجر قد يرشح نفسه لمنصب حاكم ولاية نيويورك

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق يوم امس الاول انه يدرس فكرة ترشيح نفسه لمنصب حاكم ولاية نيويورك.

وجاءت فكرة ترشيح كيسنجر للمنصب بناء على دعوة وطلب من كبار القادة الجمهوريين في الولاية، والتي علق عليها كيسنجر بقوله «انني سادرس الفكرة».

وعلق البعض على الفكرة ودراسة كيسنجر لها قائلا «انها فكرة اذا ما تحققت فانها تشير الى تعطشه وحبه للسلطة والظهور والبقاء المستمر في دائرة الضوء».

البابا في نيودلهي وسط اجراءات امن مشددة

نيودلهي - وكالات الانباء: وصل البابا يوحنا بولس الثاني امس الى نيودلهي في زيارة للهند تستغرق عشرة ايام.

وقد هبطت طائرة البابا في الساعة ٩,٥٨ بالتوقيت المحلي (٤,٢٨ جمت) قادمة من روما قبل دقيقتين من موعدها المقرر على المدرج العسكري لمطار بالام حيث كانت في استقباله اعلى السلطات السياسية والدينية الهندية.

«حقائق مذهلة» حول التنصت على هواتف المواطنين في كندا

مونتريال - كونا: اكتشفت لجنة قانونية كندية من خلال تحقيقاتها حقائق مذهلة حول اقدام السلطات على التنصت على المكالمات الهاتفية للمواطنين.

وقالت اللجنة في تقرير لها ان المواطن الكندي الذي يتحدث هاتفيا مع صديق او حتى مع زوجته في غرفة نومهما لا يضمن ان تكون مكالمته الهاتفية او حديثه الحميم مراقبا من قبل السلطات.

واضافت ان السلطات تسجل وتزرع اجهزة تنصت وتصور على اشرطة الفيديو حياة المواطنين بمعدل يبلغ ضعفي ما يحدث في الولايات المتحدة رغم ان عدد سكان الولايات المتحدة يبلغ عشرة اضعاف عدد سكان كندا.

وقالت اللجنة التي تعمل لادخال اصلاحات على القانون الكندي «انه من المذهل ان هذه البلاد وصلت الى نسبة تزيد عشرين ضعفا فيما يتعلق بعمليات التنصت التي يسمح بها القانون عما يحدث في جارتنا الامريكية».

واشارت اللجنة الى ان القانون الكندي مطاط لدرجة تسمح للمحققين وبدون اذن قضائي بتصوير الحياة الشخصية لاي مواطن على اشرطة الفيديو بينما يجب الحصول على هذا الاذن في كندا والولايات المتحدة للتسجيل الصوتي.

وقد اقدمت الشرطة في فكتوريا بكولومبيا البريطانية في العام الماضي على ثقب جدار احدى غرف الفنادق وصورت على شريط فيديو لقاء حميما لاحدى فتيات الشوارع واستخدام هذا الشريط في المحكمة كدليل ضدها وضد زبائنها بالرغم من عدم وجود قانون يمنع مثل هذه اللقاءات الشخصية.

اما بالنسبة للاشرطة الصوتية فان الشرطة الكندية غير مطالبة باغلاق اجهزة التسجيل خلال محادثات لا علاقة لها بالتحقيق وهكذا يتسلى رجال الشرطة بالاستماع الى محادثات حميمة لا علاقة لها بالقضية التي يحققون فيها.

وقال التقرير «لقد اصبحت اشرطة التسجيل وكأنها مكنسة كهربائية الكترونية هائلة».

حرب الجواسيس:

فرنسية - سوفياتية هذه المرة

باريس - وكالات الانباء: اكد القبض على صف ضابط فرنسي سابق بتهمة التجسس وتزويد الاتحاد السوفياتي بمعلومات عن تحركات السفن الحربية الفرنسية حول برست اهتمام الاتحاد السوفياتي بهذا الميناء الواقع في بريتاني حيث توجد قاعدة الغواصات النووية الفرنسية.

ويعد برنار سوريسو (٤٤ عاما) الذي كان يعمل ميكانيكيا لطائرات الهليكوبتر من المواطنين العاديين في كروازيك وهي بلدة صغيرة تقع على بعد ١٥٠ كم من برست حيث كان يعيش حتى قبض عليه منذ ثمانية ايام بتهمة مد احد عملاء المخابرات السوفياتية في باريس بهذه المعلومات.

وتدخل ادانة سوريسو الذي يحاكم امام محكمة خاصة تضم قضاة وموظفين ضمن سلسلة طويلة من الاحداث المرتبطة بمراقبة المخابرات السوفياتية بصفة خاصة لقاعدة جزيرة لونج المقابلة لبرست حيث ترسو الغواصات الفرنسية قاذفة الصواريخ النووية.

ويرجع الاهتمام السوفياتي بهذه القاعدة الى عام ١٩٧٢ منذ بدء عمل اول غواصة نووية فرنسية، وذكرت السلطات الفرنسية انه منذ ذلك الوقت رست زوارق سوفيتية مزودة باجهزة مراقبة وارسال متطورة للغاية مرات عديدة ولايام كثيرة بل واسابيع في مواجهة سواحل بريتاني عند حدود المياه الاقليمية.

نجاة ٣٦ راكبا عند تحطم طائرة في الريف البريطاني

كاسل دونينجتون - ر: خرج ٣٦ شخصا من حطام طائرة ركاب تابعة لشركة «اير لينجوس» الجوية وقد اصيبوا بجروح طفيفة اثر هبوط طائرتهم هبوطا اضطراريا في الريف البريطاني.

واحتجز شخص واحد في المستشفى خلال الليلة قبل الماضية هو رجل اطفاء اصيب في حادث سيارة وهو يسرع الى مكان هبوط الطائرة في كاسل دونينجتون وفقا لما ذكره متحدث باسم احد المستشفيات.

وكانت الطائرة وهي من طراز «اس. دي. ٣٦» في رحلة من دبلن وقامت بالهبوط الاضطراري في جو عاصف خلال اقترابها من مطار ايست ميدلاندز الدولي الصغير.

وقال روجر هورنيبلو وهو واحد من بين ٣٢ راكبا وثلاثة افراد طاقم كانوا على الطائرة «لقد استقرت الطائرة على ارض وهي مجرد هيكل، فقد هبطت بين الاشجار وفقدت جناحيها ومحركيها».

وقال متحدث باسم المطار ان برج المراقبة فقد الاتصال بالطائرة خلال قيامها بالدورة النهائية للهبوط في المطار وان سبب الحادث لم يعرف بعد.

وقال المتحدث باسم المستشفى ان سبعة اشخاص تلقوا العلاج في المستشفى من بينهم رجلا اطفاء.

امين اتحاد المجالس المحلية اليمني لـ «الشرق الاوسط»

●فرص الاستثمار للمغتربين مهيأة باليمن
●المواطن هو العنصر الأساسي لدعم تجربة الاتحاد

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب المؤيد:

يأتي قيام المجالس المحلية للتطوير التعاوني ـ في الجمهورية العربية اليمنية بهذا الشكل الذي هي عليه ـ لأول مرة سواء من حيث شمولها لكل المواطنين في الانتخابات، حيث كان التمثيل بنسبة واحد لكل ٥٠٠ مواطن ممن لهم حق الانتخاب والترشيح (١٨ سنة فما فوق) او من حيث تعددها في كل المدن والمحافظات والوحدات الادارية.

وقد بدأ الاعداد لانتخابات المجالس المحلية عن طريق لجنة تم تشكيلها بقرار جمهوري في شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي برئاسة المقدم مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية، وبدأت المرحلة الاولى للانتخابات (من ثلاث مراحل) في ١٧ يوليو (تموز) الماضي وكان عدد الناخبين اكثر من مليونين ٢٠٠ الف الذين انتخبوا ١٧٠٠ عضو موزعين على ٢١٠ هيئات في المرحلة الثانية، وفي المرحلة الثالثة ـ وطبقا للتدرج الهرمي التصاعدي ـ تم انتخاب اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد العام للمجالس المحلية للتطوير التعاوني، والتي تمثل ـ بامانتها العامة ـ هذه المجالس.

ويعتبر المنتخبون في الجمعية العمومية للمجالس المحلية اعضاء في المؤتمر الشعبي العام، اي انهم يجمعون بين العمل السياسي والعمل التنموي. كما صدر القانون رقم ١٢ لتنظيم العمل في المجالس.

ولالقاء الضوء على مختلف مجالات العمل في المجالس المحلية، ومستقبل هذه المجالس على المدى المنظور اجرت «الشرق الاوسط» الحوار التالي مع الامين العام لاتحاد المجالس المحلية الاخ صادق امين ابو راس:

● **بداية.. نرجو ان تعرفوا المجالس المحلية اليمنية من حيث نشاتها وانظمتها.**

لقد جاء قيام المجالس المحلية عن طريق انتخابات حرة ومباشرة وشاملة اختار ـ فيها ـ المواطنون ممثليهم اختيارا صحيحا في تجربة هي الاولى من نوعها في اليمن، وهي ـ أولا ـ تطبيقا لما نص عليه الميثاق الوطني بانه لا يكتمل قيام الدولة الحديثة الا بوجود المجالس المحلية.

وبالطبع.. فان الهدف من المجالس المحلية ـ الى جانب كونها حقا من حقوق المواطن التي يسهم عن طريقها في البناء لتقديم الخدمات والاسهام في مختلف مجالات التنمية في اطار منظم ومنسق مع الجهات والاجهزة المختصة في الحكومة. وفي كل المناطق في المدن والريف على حد سواء.

تلمس اهم المشاريع

● **الى اي مدى بديت المجالس المحلية في المحافظات تتحرك نحو الغاية من وجودها؟**

ـ بدأت المجالس المحلية في ممارسة مهامها الموكلة اليها، فور الانتهاء من المرحلة الثالثة للانتخابات المتمثلة في انتخابات الهيئة الادارية للاتحاد العام وكانت هذه البداية بتلمس اهم المشاريع التي يحتاج اليها المواطن في مجال الخدمات من جهة، والتنمية الشاملة من جهة اخرى تبعا للتوجه العام للدولة، من هذه المشاريع ما سوف يتم انشاؤه، ومنها ما تقوم المجالس بصيانته مما هو قائم فعلا. وفي المرحلة الاولى رافقت هذه الاعمال ـ بطبيعة الحال ـ قيام المجالس المحلية بترتيب اوضاعها واعداد خططها للفترة الانتقالية التي تم تحديدها في العام الحالي ١٩٨٦م.

● **ما هي ابرز اعمال المجالس المحلية للفترة القادمة وما هي المشاكل التي ترون ـ او تتوقعون ـ ان تعترضها، وكيف يمكن معالجتها؟**

ـ فيما يتعلق بابرز الاعمال التي ستقوم بها المجالس.. فاحب الاشارة هنا ـ اضافة الى ما سبق ـ الى انه وضع في الاعتبار ـ في اول اجتماع عقدته الهيئة الادارية للاتحاد، ان تعطى الفرصة للمجالس ولقياداتها في الاتحاد كي تعيد ترتيب اوضاعها الى الاحسن، وبالاسلوب الذي يضمن جودة العمل ودقة التخطيط وسرعة التنفيذ. وخلال هذا العام سيتم التركيز على عملية الصيانة الجيدة للمشاريع القائمة وانجاز المشاريع الاخرى المتعثرة التي لم تكتمل بعد. واعداد الخطة الخمسية (لفترة خمس سنوات) لاعمال المجالس، مأخوذا في الاعتبار ان تكون هذه الخطة مواكبة ومنسجمة مع الخطة الخمسية للدولة التي ستبدأ عام ١٩٨٧م. من اجل ضمان توحيد وتناسب الجهود والتنسيق ما بين الخطط المحلية والرسمية وهذا الاسلوب يضمن عدم ظهور اهم مدخل للسلبية في العمل، وهو الاهمال او الازدواج.

التنسيق مع الاجهزة الحكومية

● **كيف يتم التنسيق بين الاتحاد والاجهزة المختصة في الحكومة، وما مدى دعم هذه الجهات لعمل الاتحاد والمجالس؟**

ـ كما قلنا.. فان التنسيق في العمل فيما بين المجالس المحلية من جهة.. والاجهزة الحكومية وفروعها في المحافظات من جهة اخرى، قائم ومنظم. واقصد بالاجهزة الحكومية، الاجهزة المختصة منها ذات العلاقة باعمال الاتحاد، وهذا التنسيق يتم عن طريق الهيئة الادارية في الاتحاد التي يمثل فيها الاجهزة المختصة اربعة وزراء وتسعة وكلاء وزارات. يمثل الوزراء وزارات التنمية والداخلية والمالية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، ويمثل الوكلاء وزارات التربية والتعليم، والصحة، والاشغال العامة، والمواصلات والاعلام والثقافة، والاوقاف، والبلديات والاسكان، والشؤون الاجتماعية والعمل، والكهرباء والمياه.

كما يتم التنسيق عن طريق جهات اخرى، مثل رئاسة الوزراء والجهاز المركزي للتخطيط.

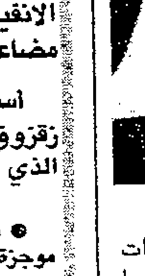
وقد بدأ الاتحاد العام ـ منذ فترة وباجهزته الداخلية المختصة ـ وضع خطط مدروسة بالاشتراك مع الوزارات الخدمية تتمخض عن دراسة شاملة واسعة لمختلف جوانب العمل التي تحددها حاجة المناطق وهي ضمن التزامات واغراض المجالس المحلية.

● **اكدت القيادة السياسية ممثلة في رئيس الجمهورية العقيد علي عبد الله صالح.. بأن تجربة المجالس المحلية تعتبر امتدادا للهيئات التعاونية.. كيف ينظم الاتحاد عملية التنسيق هذه؟**

ـ تعتبر المجالس المحلية امتدادا للتجربة التعاونية اليمنية، وهذا واضح من خلال الاشتراك في الاغراض والاهداف، والتي اضفت على المجالس اطلاق التسمية (الاتحاد العام للمجالس المحلية للتطوير التعاوني) وهي التجربة التي مر على انشائها ١٢ عاما. وجاء دور المجالس المحلية بشكل اشمل واوسع سواء من حيث التمثيل للمواطنين او من حيث الاهداف، الى جانب اكتشاف بعض الاخطاء الناتجة عن العمل في الماضي، كما ان المجالس المحلية اعطيت دورا اكبر من خلال تحملها المسؤولية في العمل السياسي بوصف اعضاء الجمعيات العمومية اعضاء في المؤتمر الشعبي العام. اي انها جمعت بين العمل السياسي والعمل التنموي، اضافة الى مهام اخرى مثل المشاركة في حل المشاكل القائمة في الوحدات الادارية وغيرها مما حدده القانون المنظم لاعمال المجالس.

● **المعروف ان عمل المجالس المحلية للتطوير التعاوني تعتمد ـ بالدرجة الاولى ـ على دعم المواطن بوصفها تجربة شعبية.. كيف يؤدي المواطن واجبه تجاهها في هذه المرحلة الجديدة؟**

ـ فعلا.. المواطن هو العنصر الاساسي لدعم هذه التجربة وهو المورد الذي لا ينضب، وكما ظل المواطن يدعم ويعمل على بناء المشاريع الخدمية مثل المدرسة والمستوصف والطريق، فانه لا يزال وسيظل يواصل هذا الدعم بصورة اكبر واسرع خصوصا ان قدرات المواطن الان قد اصبحت اكبر مما كانت عليه بنسبة كبيرة. وهذا عائد ـ بالدرجة الاولى ـ الى اهتمام المواطن بالزراعة التي هي ـ كما يقال بحق ـ العمود الفقري للاقتصاد اليمني.. وهذه المساهمة الشعبية تكون اما بالمال او الجهد او المبادرات الذاتية كتبرع المواطنين في ناحية او قرية ما ببناء مدرسة او مستوصف اوشق طريق على حسابهم الخاص او بدفع اعلى نسبة في التكاليف الخ.

صادق امين ابو راس

●**كما تعرفون.. فان المهاجرين اليمنيين يعتبرون طاقة فاعلة في البناء الداخلي.. كيف يمكن للاتحاد ان يستقطب هذه الطاقة للاسهام في اعمال المجلس المحلية؟**

ـ وهذا السؤال ـ فيما يبدو ـ مرتبط بسابقه، اذ ان دور المغترب في البناء الداخلي دور لا ينسى، وهو دور فعال يتضاعف من عام لاخر والى جانب اثر المغترب اليمني في دعم الاقتصاد من خلال تحويلاتهم من كثير الاقطار الشقيقة والصديقة التي يتواجد فيها المغتربون.. فان اسهامهم ذو اثر فعال في المشاريع المختلفة. ونحن في الاتحاد العام للمجالس المحلية ـ نعمل على ان ننظم هذه المساهمات، ولدينا برنامج للاتصال بالمغتربين عن طريق الاتحاد العام للمغتربين، ونود ـ هنا وبالمناسبة ـ تنبيه الاخوة المغتربين بان المجالس المحلية لا تستطيع ان تعمل لهم مسبقا اي مشروع يطالبون به قبل ان يكون مدروسا دراسة كاملة.

ونحن نقرأ كثيرا من رسائل المغتربين التي ترد الى الصحف المحلية تطالب بانشاء المشاريع في قراهم وعزلهم، وكما اشرنا فان هذه المشاريع لا بد ان تكون مدروسة وموجودة ضمن الخطط. ويا حبذا لو ان هذه الرسائل التي يرسلها المغتربون ترسل الينا الى الاتحاد لتحال الى الجهة المعنية من اجل دراستها والرد عليها.

واضيف بل واهيب بالاخوة المغتربين ان يضعوا امام اعينهم ان فرص الاستثمار في بلادنا مهيئة الان لرؤوس الاموال، والمفروض ان تكون مبادراتهم متواصلة ومضاعفة في هذا المجال.

● **كان الاتحاد عضوا في الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين العرب قبل قيام المجالس المحلية. لو سمحتم.. كيف اصبحت وكيف ستكون علاقته بالاتحاد العربي الان؟**

ـ لايزال الاتحاد العام للمجالس المحلية عضوا في اتحاد الفلاحين والزارعين العرب، ودورنا في الاتحاد كدور بقية الاتحادات والمنظمات العربية الاخرى فيه وسيظل اتحادنا عضوا في اتحاد الفلاحين العرب لان تغير الهيئات الى مجالس لم يغير من واقع العمل واهدافه شيئا.

● **هل هناك منظمات عربية تدعم هذا العمل؟ وما نوع هذا الدعم؟**

ـ للاسف الشديد.. فليس هناك اية منظمة عربية تقدم اي دعم للاتحاد العام حتى الان.. ولا لاتحاد التعاون سابقا.

وانما هناك منظمات صديقة تسهم في هذا المجال ممثلة اسهاماتها في التدريب والخبرات في بعض نواحي العمل التي يحتاجها الاتحاد وكذلك في الرعاية الصحية الاولية ومشاريع المياه. واملنا ان تسهم المنظمات العربية في هذه الاعمال بحسب تخصصاتها فالعمل في الاتحاد العام للمجالس المحلية يرتبط بجميع مجالات التنمية.

● **اخيرا.. كيف تتحدثون عن اهم ما تضمنته القوانين واللوائح التي تم وضعها لتنظيم اعمال المجالس؟**

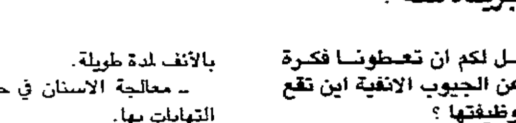
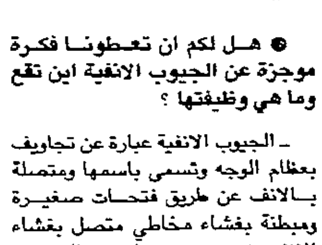
ـ تضمنت القوانين عدة مهام، تقوم بها المجالس المحلية الى جانب المهام الاولى لها في مجال الخدمات والتنمية.. ومن تلك المهام القيام بالمسوحات اللازمة لمعرفة احتياجات الوحدات الادارية من المشاريع سواء كانت من صميم اختصاصات المجالس ام اوكلت اليها والمساهمة في محو الامية، وفي دعم وانشاء النوادي الرياضية الثقافية على مستوى الوحدات الادارية وتشجيع المواطنين لانشاء الجمعيات الزراعية والجمعيات متعددة الاغراض ودعمها وتقديم الخبرات اللازمة لها اضافة الى انشاء السدود واعمال تشجير وغيرها.

حوار حول الجيوب الأنفية واللوزتين مع موعد الالتهابات في فصل الشتاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من د. عبد الحميد سمرقندي :

ما أن يدخل فصل الشتاء حتى يصاب الكثيرون بالرشح والزكام مما يؤدي بالتالي الى اصابة الجيوب الانفية ويصاب المريض بانسداد في الانف وصداع وآلام حادة في مكان «الجيب» الملتهب وقد تؤدي مضاعفات ذلك لاصابة الشخص بمرض مزمن للجيوب الانفية.

أسئلة كثيرة مثارة حول الجيوب الانفية والأذن والحنجرة واللوزتين.. يجيب عليها الدكتور سراج زقزوق رئيس قسم الأذن والأنف والحنجرة بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض، عبر هذا الحوار الذي اجريناه معه :

● **هل لكم ان تعطونا فكرة موجزة عن الجيوب الانفية اين تقع وما هي وظيفتها ؟**

ـ الجيوب الانفية عبارة عن تجاويف بعظام الوجه وتسمى باسمها ومتصلة بالانف عن طريق فتحات صغيرة ومبطنة بغشاء مخاطي متصل بغشاء الانف وتوجد مجموعتان من الجيوب الانفية : المجموعة الامامية وهي الجيب الامامي الجبهي Frontal ـ والجيب الفكي Maxillary والجيب الغربالي الامامي والمجموعة الخلفية وهي الجيب الوتدي والجيب الغربالي الخلفي.

أما وظيفتها فتتمثل في : المشاركة مع الانف في تكييف الهواء المستنشق وتنقيته حيث انه عند استنشاق الهواء في الغرفة او الشارع فان هذا الهواء يحمل به الشوائب وتختلف حرارته ورطوبته، ووظيفة الانف والجيوب الانفية هي تنقية هذا الهواء من الشوائب عن طريق الغشاء المخاطي والمخاط والاهداب وتكييف الحرارة والرطوبة.

كما يعمل الانف والجيوب الانفية على اعطاء الكلام (الصوت) نبرة خاصة ويلاحظ ذلك في حالة انسداد الانف او الجيوب الانفية عند الاصابة بالبرد.

● **ما هي اعراض التهاب الجيوب الانفية الحاد ؟**

ـ الاعراض هي انسداد بالانف ورشح ومفرزات خلف الانف الى البلعوم. وصداع وألم مكان الجيب الملتهب سواء كان فكيا او الامامي الجبهي وألم حاد عند الضغط على الجيب الملتهب. واعراض الالتهابات المسببة مثل الانفلونزا والزكام وألم الاسنان نتيجة التهابات جذر او جذور الاسنان التي تجاور الجيب الفكي.

الاعوجاج واللحميات

● **هل هناك عوامل مهيئة تؤدي الى التهاب الجيوب الانفية ؟**

ـ نعم وهي عوامل تعيق حركة الهواء داخل الانف والجيوب الانفية مثل اعوجاج الحاجز الانفي (انحراف الوتيرة الانفية)، ووجود جسم غريب بالانف، ولحميات (زوائد انفية).

ويلاحظ ان اعاقة مرور الهواء بالانف يؤدي الى تجمع الافرازات وسهولة تكاثر البكتريا وحصول الالتهاب. وهناك ايضا عوامل تؤثر على حركة الاهداب الموجودة بالغشاء المخاطي والتي تقوم بتنظيف الانف من الشوائب الموجودة بالهواء اثناء التنفس... وهذه العوامل كثيرة مثل عادة التدخين وتلوث الهواء بالغبار او الموارد العادمة مثل الدخان والغبار ونحوه واستعمال الادوية الموضعية بالانف مثل استعمال القطرات لمدة طويلة. وكذلك التهاب الاسنان التي تجاور الجيب الفكي.. واستنشاق مياه ملوثة او تحتوي على مواد كيماوية مثل الكلور.

وفي حالة التهاب الجيوب الانفية المزمن فان المريض يشكو او لا يشكو من صداع وبعض الافرازات الخلفية والم بسيط بموضع الجيب الملتهب وانسداد بالانف... ولا يحصل الصداع إلا اذا تجمع الصديد والمخاط بالجيوب وامتنع تهوية الجيب نتيجة انسداد الفتحة التي تتصل بالانف ويكون الالم او الصداع. ويزداد بالانحناء، مثلا يشكو المريض من انه في حالة الركوع او السجود فان الصداع والالم يزداد ويحصل هذا في التهاب الجيب الفكي. اما في حالة التهاب الجيب الامامي او الوتدي فان الالم والصداع يبدأ من الصباح ويخف وتقل حدته بانتهاء اليوم نظرا لخروج المفرزات... كما انه يوجد صداع ما يسمى بالصداع الفراغي بدون وجود صديد او مفرزات بالجيب Vacuum headache وذلك ناتج عن انسداد فتحة الجيب بالانف نتيجة الاحتقان الموجود بالغشاء المخاطي المبطن للانف.

التشخيص

● **ما هي الفحوصات التي تجرى للتاكد من ذلك ؟**

ـ يمكن تشخيص التهاب الجيوب الانفية من واقع الاعراض والعوامل المسببة اضافة الى فحص الانف بواسطة الاخصائي وتوجد بعض الفحوصات التي تساعد في التشخيص كتنوير الجيوب وعمل اشعة اكس لتصوير الجيوب، وعمل بزل استقصائي لمعرفة وجود صديد، واخذ عينة من الصديد وارسالها الى المختبر لعمل مزرعة حساسية لمعرفة نوع الجرثومة المسببة والمضاد الحيوي المؤثر فيها.

العلاج بالراحة والبخار

● **كيف يعالج من يصاب بالتهاب الجيوب الانفية ؟**

ـ بالعلاجات الاولية وهي :

ـ معالجة الزكام او الانفلونزا بالراحة والمسكن مثل الاسبرين او الباراستامول (بنادول) وبعض الادوية التي تقلل من الافرازات في بعض الاحيان مثل سودوافيدرين...الخ وهذه ايضا تقلل من الاحتقان.

ـ الابتعاد عن المسببات التي ذكرناها ومنها عدم استعمال القطرات بالأنف لمدة طويلة.

ـ معالجة الاسنان في حالة وجود التهابات بها.

ـ استنشاق بخار الماء مع او بدون مادة النعناع (منتول) مثل صبغة الجاري او الفكس اذ ان بخار الماء او النعناع منشط للاهداب ومريح للغشاء المخاطي ويساعد في تنظيف الانف والجيوب الانفية من الافرازات.

ـ في حالة الالتهاب الحاد ووجود صديد لا بد من اخذ مضاد حيوي بواسطة الطبيب.

تكرار الاصابة

● **اذا تكررت اصابة المريض بالتهاب الجيوب الانفية ـ ما خطوات العلاج الاخرى ؟**

ـ اذا تكررت الاصابة لا بد اولا من تصحيح مسار الهواء بالانف مثل وجود انحراف الوتيرة الانفية او وجود زوائد عنقودية (لحميات) او تضخم القرنيات..الخ.

وثانيا قد يكون الغشاء المخاطي المبطن للجيوب سميكا والاهداب شبه ميتة وفي هذه الحالة لا بد من العلاج التحفظي وهو استعمال بخار الماء والأدوية التي تقلل من الاحتقان وفي حالة عدم الاستجابة لذلك لا بد من اجراء عملية جراحية لعمل فتحة موسعة بالجيب او لرفع الغشاء المخاطي للمريض.

عدم الاهمال

● **من مبدأ الوقاية خير من العلاج ـ ما هي طرق الوقاية التي تنصحون بها للوقاية من التهاب الجيوب الانفية ؟**

ـ طرق الوقاية سبق ذكر معظمها وهي عدم اهمال علاج الزكام والاسنان وعدم التعرض للهواء الملوث بالدخان والغبار وخلافه ومعالجة الحساسية ان وجدت او العوامل المهيئة كما ذكرت.

● **يشتكي كثير من القراء من فقد حاسة الشم، ورائحة كريهة بالأنف وبمؤخرة الفم عند الاستيقاظ من النوم ـ هل هذه من امراض التهاب الجيوب الانفية وهل بالامكان علاجها ؟**

ـ نعم فقد او ضعف حاسة الشم ينتج من تضخم القرنيات واحتقان الانف والالتهاب المتكرر والرائحة الكريهة والافرازات وهي صديدية ونوعية الجراثيم والتي تنتج عن التهاب الاسنان تسبب هذه الرائحة نتيجة التهاب الجيوب الانفية الفكية وتتجمع هذه الافرازات اثناء النوم وعند الاستيقاظ صباحا يكون الفم (البلعوم) به افرازات كريهة الرائحة وصفراء او خضراء.

● **يستفسر الكثيرون من استخدام القطرة للانف، هل هناك من ضرر من كثرة استعمالها ـ وما هي هذه الاضرار ـ وما هي الطريقة السليمة لاستعمال القطرات ؟**

ـ سبق وان تحدثنا عن استعمال القطرات بالانف وهو ان استعملت لمدة طويلة تسبب التهاب مزمن وتضخم بالقرنيات والغشاء المخاطي مما يستوجب اجراء عملية بالانف.. والطريقة السليمة لاستعمالها هي لفترة محددة عند اللزوم والاصابة بالزكام احيانا والاحتقان، ويجب عدم حمل القطرات بالجيب ووضعها بالانف عدة مرات في اليوم بل يجب ان يقتصر استعمالها الى مرتين او ثلاث مرات باليوم وفي الحالات الحادة فقط ويجب معالجة الاسباب، والقطرة تخفف الاحتقان عند وضعها بالانف إلا انها تؤدي الى تعطل بالجهاز العصبي الاوتوماتيكي الذي يتحكم في الانف والغشاء المخاطي ومنه ينتج بعض الامراض المزمنة بالانف.

خطورة المضاعفات

● **هل هناك خطورة من اهمال علاج الجيوب الانفية ؟**

ـ نعم فالتهاب الجيوب الانفية الحاد والمزمن اذا اهمل في علاجه فانه يؤدي الى مضاعفات خطرة وذلك لقرب الجيوب الانفية من العين والمخ فمثلا الجيوب الغربالية والجبهية (الامامية) ملاصقة للعين والمخ فيحدث التهابات بالعين والغشاء السحائي والمخ وربما يؤدي ذلك الى وجود خراج بالمخ والعين وحولهما والتهاب العظم نفسه وربما الاغماء (السبات)، والخطورة تكمن فيما ينتج من هذه المضاعفات وهو الاصابة بالعمى والشلل وتغيير في الحالة النفسية للمريض وحصول بعض النسيان لديه وعدم التركيز ويشعر المريض عادة اذا أهمل في العلاج في الوقت المناسب بما يلي :

- ـ ارتفاع شديد بالحرارة.
- ـ صداع شديد ومستمر.
- ـ قيء وتشنجات.
- ـ تصلب بالرقبة.
- ـ اضطراب الرؤية..الخ.

وظيفة اللوزتين

● **أين تقع اللوزتين ؟ وما هي وظيفتهما ؟**

ـ تقع اللوزتان بالبلعوم الفمي وهي عبارة عن انسجة لمفاوية تكون مع الانسجة الاخرى الموجودة بالبلعوم حلقة تكون بمثابة خط الدفاع الاول بالجسم ضد الالتهابات التي تصيب الجهاز التنفسي الاعلى. ومن وظيفتها :



د. سراج مصطفى زقزوق.

تكوين الاجسام المضادة (Antibodies) فعندما نأكل او عند دخول هواء ملوث نجد ان اللوزتين تتفاعلان مع عينة من الجراثيم الموجودة بالأكل او الهواء وتكون اجساما مضادة لها في الدم وتقلل من تاثير هذه الجراثيم وما تفرزه من السموم ولكن عملها هذا غير كاف لحماية الجسم او ان الجسم يحتوي على جهاز لمفاوي كبير وهو الذي يقوم بدور الحماية من الالتهاب وتكوين الخلايا اللمفاوية والتاثير على الجهاز اللمفاوي لتكوين الاجسام الضدية او المضادة.. وهذه الوظيفة مهمة جدا في السنتين الاولى والثانية حيث ان الجهاز اللمفاوي يكون ناقص التكوين عند الولادة ويقوم بكامل عمله في السنة الثالثة من العمر او قبلها.. الا انه في حالة الالتهاب المتكرر تفقد اللوزتين وظيفتيهما الأساسية كما سنرى فيما بعد.

التهاب اللوزتين

● **ما هي اعراض التهاب اللوزتين ؟**

ـ اعراض التهاب اللوزتين تظهر من ارتفاع في درجة الحرارة، وصعوبة والم بالبلع، وقيء واختلاجات وخصوصا بالاطفال وربما ألم بالبطن مما يؤدي الى خطأ في التشخيص مثل ألم التهاب الزائدة الدودية وذلك لوجود التهاب بالانسجة اللمفاوية بالامعاء مع التهاب اللوزتين.

الصغار

● **أيهم اكثر عرضة للاصابة بالتهاب اللوزتين الصغار أم الكبار ؟**

ـ الأطفال اكثر عرضة للاصابة بالتهاب اللوزتين من الكبار وذلك لان الاطفال ليس لديهم المناعة الكاملة ومعرضون للاصابة بنزلات البرد والتهاب الجهاز التنفسي العلوي.

تؤثر على القلب

● **ما هي المضار من تكرر التهاب اللوزتين وهل تؤثر على القلب والمفاصل ؟**

ـ المضار من تكرار التهاب اللوزتين الجرثومي البكتري مثل بكتريا ستربروتوكوكس هذه الجرثومة تسبب مضاعفات خارج اللوزتين عن طريق افراز بعض السموم التي تصل الى الدم ومنها الى صمامات القلب والكليتين وينتج عن ذلك الحمى الروماتيزمية في القلب وتليف الصمامات القلبية والتهابات الكلى والمفاصل. ويجب التاكد من ان التهابات اللوزتين المتكرر هو ناتج من البكتريا المذكورة وليس التهابا بسيطا فيروسيا حيث ان حوالي ٥٠٪ من التهابات اللوز فيروسية ولا تسبب الحمى الروماتيزمية وليست لها علاقة بها.

● **متى تنصحون بإزالة اللوزتين وهل هناك ضرر من إزالتهما ؟**

ـ يتم ويجب استئصال اللوزتين عند تكرر الالتهابات البكترية والتي يتم التاكد منها بواسطة عمل مزرعة لعينة من اللوزتين وعمل تحليل في الدم عن الاجسام المضادة للبكتريا المذكورة ومقدارها في الدم Streptolysin O Titre حيث انه في حالة ارتفاع ذلك عن الحد الطبيعي تكون البكتريا موجودة باللوزتين ويجب استئصالهما حيث انهما المكان المحبب لهذه الجرثومة... كما انه ينصح بازالتهما في حالة بعض الناس الاصحاء والذين يحملون جرثومة الدفتريا والستربتوكوكس، ويبدون اصحاء ولكنهم يحملون الجرثومة لعدوى غيرهم بها ولا يتأثرون هم انفسهم... وايضا تستأصل اللوزتين في بعض الحالات التي تكون ملتهبة التهاب مزمن ومسببة لالتهابات الاذن الوسطى المتكرر، وفي حالة وجود ورم بهما (باللوزتين).. ولا يوجد ضرر من إزالتهما حيث ان الجهاز اللمفاوي بالجسم يقوم بالعمل لحماية الجسم بدون وجودهما.

● **هل كل من يصاب باللوزتين عليه ان يأخذ مضادا حيويا؟**

ـ ليس كل من يصاب بالتهاب اللوزتين يأخذ مضادا حيويا لأن اكثر من ٥٠٪ من الاصابة فيروسية ولا يؤثر فيها المضاد الحيوي.

● **هل عملية إزالة اللوزتين عملية خطرة؟**

ـ عملية إزالة اللوزتين عملية صغيرة وليست خطرة وخصوصا بتقدم مجال التخدير الذي أصبح سهلا وغير ضار ووجود اطباء أكفاء.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ٧٤

. دمشق تحتفي ببورقيبة والأمير عبد الكريم الخطابي
. نشاط سياسي وعسكري يسبق ١٥ مايو ١٩٤٨

كان التعطيل الاداري للصحف في سورية من مخلفات عهد الاحتلال الفرنسي البغيض، فقد ذاقت منه الصحف السورية الأمرين.. ولطالما سعت جاهدة لالغائه فلم تفلح، لأنه كان سلاحاً فتاكا في يد السلطات الفرنسية الحاكمة، وكان مفروضا في عهد الاستقلال ان يبادر لالغائه، وان يجعل القضاء المرجع الأول والأخير لقضايا الصحف، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث مما حمل نقابة الصحافة على توجيه العديد من المذكرات الى السلطات المسؤولة مطالبة فيها بالغاء التعطيل الاداري.

وفي اليوم السابع من مارس (اذار) ١٩٤٨، قابل وفد مؤلف من نقيب واعضاء نقابة الصحافة بدمشق رئيس الوزارة في قصر وزارة الخارجية وقدم اليه مذكرة مطولة طواها على ما تشكو منه الصحف، لا سيما في الآونة الأخيرة، من تعطيل الصحف الواحدة تلو الأخرى في فترات متقاربة الأمر الذي يرى معه مجلس النقابة ان الاستمرار على تعطيل الصحف ـ اداريا ـ عدا عن انه يسجل على الحكومات التي تجعله سلاحا بيدها، مآخذ لا تقرها النظم الديمقراطية ـ فهو ليس بالوسيلة الناجعة في معاقبة الصحف التي تأخذ عليها الحكومة بعض المخالفات.

رياض الصلح

جميل مردم

وقالت المذكرة: لقد سبق لنقابة الصحافة ان طلبت من الحكومات التي تعاقبت على ادارة الحكم في سورية ان تجعل القضاء المرجع الوحيد للبت في قضايا الصحف ومخالفاتها، ومجلس نقابة الصحافة يرى من واجبه اليوم ان يؤكد لدولتكم هذا الطلب، مؤملا التوقف عن تطبيق اسلوب التعطيل الاداري، والاسراع في وضع قانون للصحافة يجعل القضاء وحده صاحب السلطان في تعطيل الصحف ومجازاتها، وبذلك تصان سمعة السلطات الادارية من كل تشويه يلحق بها من جراء إقدامها على تعطيل الصحف حينا بعد حين، وترضي الصحافة بما يفرضه عليه القضاء من احكام ضامنة لمصلحة الدولة والمجتمع والحريات في آن واحد.

وختمت المذكرة بالقول الآتي:

ان امل الصحافة لكبير، في أن يقدم مشروع قانون الصحافة الى مجلس النواب في دورته القريبة القادمة، بعد اخذ راي اصحاب الشأن.

امين السر ـ وديع صيداوي ـ
النقيب ـ نصوح بابيل

وبعد ان تلا رئيس الوزراء المذكرة تحدث الى وفد النقابة مطولاً حول وضع الصحافة واعدا بأن تعالج الحكومة ما ورد في مذكرة النقابة بروح الاهتمام.. برغم كل الجهود التي بذلتها الصحافة، بقي كل من قانون الصحافة والتعطيل الاداري يتعثران، بما كان يصادفهما في طريقهما، من مصاعب وعقبات وعصي بين العجلات يضعها اولئك الذين يكرهون الصحافة ويخافون انتقاداتها، ويسرهم ما كانت تضفره الصحف السفيهة على هاماتهم من اكاليل المديح والثناء مقابل حمايتهم لها والدفاع عنها والابقاء عليها.. وهكذا ظل قانون الصحافة يتأرجح في ارجوحة المطل والتسويف شهورا واعواما.

وفد صحافة لبنان في دمشق

وما دمنا مع مشوار الصحافة اقول ان العلاقات قد تأزمت بعض الوقت بين حكومتي سورية ولبنان بسبب عدد من القضايا الاقتصادية والمالية القائمة بين الحكومتين، لكنها بقيت حسنة بين صحافتي البلدين، وكان جو التفاهم والتعاون سائدا بينهما، يتجلى في مختلف المواقف والمناسبات.. نذكر منها مناسبة تجديد البيعة للرئيس القوتلي، فقد استقبلته الصحف اللبنانية بالترحيب والسرور، وما انبع نبأ التجديد حتى هرع وفد يمثل صحافة لبنان الى دمشق ليعرب للرئيس القوتلي عن تهانيه وكان الوفد مؤلفا من الأساتذة السادة: اسكندر الرياشي نقيب الصحافة اللبنانية وصاحب «الصحافي التائه» وسمعان فرح سيف صاحب «رقيب الأحوال» وفاضل عقل رئيس تحرير «البيرق» وروبير ابيلا نقيب المراسلين الأجانب.

وقد قصد الجميع الى القصر الجمهوري يرافقهم من نقابة صحافة دمشق الأستاذ نجيب الريس صاحب «القبس» والأستاذ وديع صيداوي صاحب «النصر».

واعرب الوفد لفخامة الرئيس عن تهاني الصحافة اللبنانية بتجديد البيعة له فتقبل هذه العاطفة من الصحافة اللبنانية بالشكر والتقدير، وتحدث فخامته الى الوفد عن خدمات الصحافة بصورة عامة، وعن مجهود الصحافة اللبنانية في خدمة الصالح العام.

وبعد ان غادر الوفد القصر الجمهوري قصد الى دار جريدة «الأيام» حيث كان مجتمعا فيها نقيب صحافة دمشق الأستاذ بابيل وعدد من اعضاء نقابة دمشق، فكانت زيارة ودية للغاية تبادل خلالها الزملاء احاديث الود والاخاء.

ثم انتقل الجميع الى نادي دمشق حيث تناولوا طعام الغذاء على مائدة وزير الداخلية الذي اقام على شرف الوفد اللبناني مأدبة فاخرة، وكانت نقابة الصحافة بدمشق اعدت مأدبة فاخرة لوفد الصحافة اللبنانية لولا ان الوفد اعتذر عن تلبيتها بسبب ضيق وقته، وعاد الى بيروت.

●●●

بورقيبة في دمشق

كان اهتمام سورية والجامعة العربية بقضايا المغرب العربي لا يقل حماسة عن اهتمامها بقضية كل بلد عربي، وقد تجلى ذلك بالحفاوة البالغة التي لقيها الزعيم الحبيب بورقيبة عندما حل في اوائل ابريل (نيسان) ١٩٤٨ في دمشق على رأس وفد مؤلف من عدد من كبار المجاهدين المغاربة.

لقد سجل الحبيب بورقيبة يوم قدومه اسمه في سجل التشريفات بالقصر الجمهوري. وزار رجال الدولة في مكاتبهم.. واحاطته جميع السلطات والهيئات العربية والوطنية بالحفاوة البالغة.

وقد زارته في فندق «اوريان بالاس» وفود كثيرة معربة عن ترحيبها بقدومه، وكان من بينها وفد كبير من طلاب الجامعة السورية والقابلات في مستشفى الجامعة، وقد خطب احد الطلاب باسم اخوانه مرحبا بموفد المجاهد الكبير الأمير عبد الكريم الخطابي ذاكرا لمحة عن جهاده، معبرا عن شعور طلاب العرب من الحركة التحريرية في المغرب مطريا جهاد العرب الأشاوس في تونس المناضلة وفي كل جزء من اجزاء المغرب العربي المجاهد.

وقد رد الزعيم بورقيبة بكلمة بليغة حيا بها دمشق العاصمة العربية وذكر نشاط الشباب العربي ووثبته التي تبشر بأطيب الآمال، واستعاد ذكرياته مع طلاب المغرب. وقال انه شعر وهو في دمشق انه بين اهله واخوانه وبني قومه، واثنى على طلاب العرب معلقا اكبر الآمال على وطنيتهم الصادقة. ناصحا اياهم بالثبات على حماستهم التي يجب ان تزداد تأججا وضراما كلما واجهوا الصدمات والعقبات.

ثم تكلم احد اعضاء الوفد المرافق للزعيم بورقيبة فأشار الى عظمة دمشق في التاريخين القديم والحديث، وتكلم عن استقلال سورية الذي لا يتمتع بمثله ولله الحمد الكثير من الأمم حتى في اوروبة.

وبعد ان تحدث الزعيم الى وفد الطلاب لحاديث قومية مختلفة ودعه الطلاب متمنين له سفرا موفقا يعود على قضية المغرب العربي بالتوفيق والنجاح.

ومكث الزعيم في دمشق بضعة ايام اجتمع خلالها الى عدد من كبار المسؤولين. وبحث معهم قضايا المغرب العربي. فوجدهم مستعدين لكل دعم وتأييد.

وغادر الزعيم بورقيبة دمشق الى بغداد ومنها الى الرياض فالقاهرة حيث اجتمع في كل عاصمة منها الى الزعماء، وشرح لهم قضايا المغرب العربي، وقد عمل ناشطا كل النشاط في سبيل تحرير المغرب العربي ككل. واعطى نشاطه في النهاية اطيب الثمرات.

فلسطين بين الحديد والنار

نعود الى الحديث عن فلسطين لنقول ان الساحة العربية شهدت خلال الأسبوعين الثاني والأخير من شهر ابريل ١٩٤٨ والأسبوعين الأول والثاني من شهر مايو (ايار) اكبر نشاط سياسي وعسكري، فالاتصالات واللقاءات والمحادثات كانت تجري باستمرار بين ملوك ورؤساء العرب لاتخاذ القرار الحاسم والأخير والموقف النهائي من الزحف على فلسطين التي تعيش احلك لياليها بين النار والحديد.

وفي ضوء الانتصارات المتتالية التي احرزها العرب في قتالهم مع اليهود على الساحة الفلسطينية عقد في عمان في اليوم الأول من مايو (ايار) ١٩٤٨ اجتماع برئاسة الملك عبد الله عاهل الأردن وبحضور الأمير عبد الاله وجميل مردم بك ورياض الصلح وعزام باشا ووزيري الدفاع في سورية ولبنان وبعض وزراء المملكتين الأردنية والعراقية. وبعد ان استغرق هذا الاجتماعات ساعات طويلة انتهى الى اتفاق سري قيل في حينه انه يبشر بالخير.. وعاد مردم بك والصلح الى دمشق ومنها استأنفا سفرهما الى الرياض.

لقد عاد المجتمعون الى بلادهم في نفس اليوم الذي كان فيه رؤساء اركان حرب الجيوش العربية يواصلون اجتماعاتهم في عمان، وكان قد وصل اليها وانضم الى المجتمعين احد كبار قادة الجيش المصري للاشتراك في المباحثات.

ورغم ان تكهنات كثيرة قد انيعت بعد الاجتماعين المذكورين منها ان الجيوش العربية قد بدأت زحفها، واحتلت بعض المراكز المعنية لها في فلسطين، فان النتائج الرسمية لهذين الاجتماعين والأبحاث التي دارت سابقا في دمشق وعمان والقاهرة احيطت بالكتمان الى ان يصدر بلاغ رسمي عنها.

وقد اذاع راديو القاهرة نقلا عن دمشق ان السيد جميل مردم بك صرح قبل سفره الأخير الى عمان حيث حضر الاجتماع السري الذي اشرنا اليه صرح رداً على سؤال وجه اليه عن موقف الجيش البريطاني في حالة زحف الجيوش العربية على فلسطين، بأن الجيوش العربية لن تدخل ارضا اجنبية بل تدخل بلادها، وبالاضافة الى ذلك فان بريطانيا لن تعود مسؤولة عن فلسطين بعد يوم ١٥ مايو (ايار)، وستقوم الجيوش العربية بعمل مشترك لانقاذ فلسطين.

وعندما سئل عن حقيقة ما اذيع من ان امريكا ضغطت على الدول العربية لمنع دخول قواتها الى فلسطين اجاب: ان العرب سيقاتلون حتى آخر رجل منهم للمحافظة على شرفهم.

عمان مقر للجنة العسكرية

وتقرر نهائيا ان تكون عمان مقرا للجنة العسكرية لجيوش الدول العربية. وبعد وصول الوفد المصري العسكري الى عمان عقدت عدة اجتماعات برئاسة الملك عبد الله استهدفت انجاز المباحثات.

وخلال ذلك كان مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني يواصل اجتماعاته برئيس الجمهورية السورية، ويبحث معه تطورات الأحداث في فلسطين.

وفي اليوم الأول من شهر مايو (ايار) ١٩٤٨ كتبت جريدة «اخبار اليوم» تقول ان الملك عبد العزيز آل سعود امر بأن تشترك قوات الجيش السعودي في معركة فلسطين، وان تكون تحت قيادة مصر، وانه ابلغ الملك فاروق هذه الرغبة في رسالة ملكية.

وجاء من عمان ان احدى فرق الجيش العراقي وصلت الى داخل الأراضي الأردنية، وان قسما منها دخل فلسطين فعلا.

ابن سعود يكرس جهوده لفلسطين

واذاعت في نفس الوقت مفوضية المملكة العربية السعودية بدمشق بلاغا جاء فيه انها مكلفة ان تعلن باسم جلالة الملك عبد العزيز آل السعود بأن جلالته بالاتفاق مع سائر الدول العربية لن يدخر وسعا في العمل على انقاذ فلسطين، وان الجهود ستكرس في هذا السبيل حتى تظفر فلسطين بعروبتها وسلامتها.

وانيع من القاهرة في اليوم الثالث من مايو (ايار) ان الملك فاروق بعث الى الأمير عبد الاله ببرقية اعرب فيها عن تقديره لروح العدالة والأخوة التي تسود الشعوب العربية في هذا الظرف العصيب، وقال: ان مصر سوف لن تقصر في اداء قسطها بمساعدة فلسطين الى جانب الدول العربية.

وقد عقد في نفس اليوم رئيس الوزراء ووزيرا الخارجية والدفاع اجتماعا استمر بضع ساعات ليلا، وقد حضره القائمقام حافظ بكري بك الذي حضر اجتماعات عمان العسكرية ولم يدل احدهم بأي تصريح عما دار بهذا الاجتماع.

واذيع من القاهرة ان الحكومة المصرية خصصت ١٠٠ الف جنيه مصري لمساعدة لاجئي فلسطين.

وفي صباح اليوم الرابع من مايو (ايار) وصل الى دمشق كل من عزام باشا وفوزي باشا الملقي وزير خارجية الأردن، وقد عقد فور وصولهما اجتماع في القصر الجمهوري ترأسه الرئيس القوتلي وحضره رئيسا الوزارتين السورية واللبنانية، ووزيرا الدفاع في البلدين ووزير الدفاع العراقي، واستمر الاجتماع الى ما بعد الظهر، ثم غادر عزام باشا والملقي دمشق الى عمان لمقابلة الملك عبد الله.

وأعلن في عمان ان الملك عبد الله استقبل المستر كرك برايد الوزير البريطاني المفوض، وقد ابلغه الوزير ان حكومته ـ بريطانيا ـ تتعهد في حالة عدم هجوم الجيوش العربية على فلسطين قبل ١٥ مايو (ايار) ان تقوم بحماية الأماكن المقدسة ويافا.

وعقد على الأثر اجتماع مهم في قصر رغدان برئاسة جلالة الملك عبد الله حضره عزام باشا ووزير الخارجية الأردنية وتقي الدين الصلح الذي حضر من بيروت خصيصا بمهمة رسمية، والمظنون ان البحث تناول ضرورة الاسراع بتنفيذ مقررات عمان الأخيرة لانقاذ فلسطين.

وقد اجتمع الجنرال جلوب باشا بعزام باشا مدة طويلة دار البحث فيها حول عدم زحف الجيوش العربية قبل ١٥ مايو (ايار)، ولم يشأ عزام باشا ان يبت بهذا الموضوع قبل عرضه على الدول العربية.

وقد كثرت التكهنات عن اسباب هبوط جلوب باشا فجأة في عمان بعد ان كان مقرراً ان لا يعود اليها الا بعد ان تنتهي الجيوش العربية من احتلال فلسطين..

وانيع ان الجنرال ماكملان القائد العام للجيش البريطاني اعلن ان القوات البريطانية ستقاوم غزو الجيوش العربية لفلسطين اذا ما تم قبل ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨.

وجاء من ايك سكسيس مقر هيئة الأمم المتحدة ان مصادر موثوقة افادت بأن الدول العربية قد ابلغت بصورة واضحة كلا من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بأنها لن تدخل الأراضي المقدسة قبل ١٥ مايو (ايار) الجاري.

ومضت هذه المصادر تقول ان الدول العربية اوضحت سياستها المقبلة دون اي غموض، وهي الزحف على الأراضي المقدسة اذا لم تجد الأمم المتحدة حلاً موافقا للقضية الفلسطينية حتى ذلك التاريخ.

وقد اصر العرب على ان سائر الحلول التي لا تؤول الى سيطرة العرب على فلسطين لا تعتبر مقبولة لدى العرب.

وكانت الضمانات الفردية التي قدمها العرب الى الدوائر المختصة تدل على ان الاشاعات القائلة بقرب الهجوم العربي قبل ١٥ مايو (ايار) ليس لها ما يعززها بحيث تترك فلسطين الى الفوضى.

وبمناسبة حلول شهر ايار اعلن ان عدد الذين قتلوا في فلسطين حسب الاحصاء الرسمي بلغ بين ٣٠ اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ واول مايو (ايار) ١٩٤٨ (٢٨٧٨) قتيلا، و (٥٠٦٣) جريحا. غير ان المصادر العربية في جبهات القتال كانت تؤكد ان عدد القتلى والجرحى اكبر بكثير من الرقم الرسمي.

يتبع



وول استريت جورنال

كارثة تشالنجر قد تؤدي إلى التوقف عن إرسال ملاحين

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان كارثة انفجار المكوك الفضائي تشالينجر وتحطمه مما ادى الى مقتل ملاحيه السبعة ربما تجبر المسؤولين عن برنامج الفضاء الامريكي على اعادة النظر في الدور البشري في رحلات الاستطلاع والبحث العلمي والتجاري في الفضاء.

إذ ان هذه الكارثة التي كانت أسوأ كارثة في تاريخ المركبات الفضائية التي يديرها الانسان منذ خمسة وعشرين عاماً جاءت بمثابة صدمة شديدة للادارة الامريكية والرئيس ريجان والشعب الامريكي بأكمله.

وقد قرر ريجان تأجيل خطابه السنوي الذي يستعرض فيه الأوضاع السياسية والاقتصادية العامة في البلاد ويحدد سياسة الحكومة الداخلية والخارجية حتى يوم الثلاثاء القادم علماً بأنه كان من المقرر ان يلقيه مساء الخميس الماضي.

وقد اصبح الآن من المشكوك فيه ان تسير الحكومة الامريكية في تنفيذ برنامجها الخاص باقامة محطة فضائية يديرها ملاحون اثناء دورانها حول الأرض بحلول اواسط التسعينات على ان تغذيها رحلات المكوك الفضائي.

ورحلات المكوك الفضائي جاءت نتيجة للتطور التكنولوجي في السبعينات. وقد تم حتى الآن انجاز ٢٤ رحلة دون أن يصاب اي من الملاحين بأي أذى. وكانت اول مرة هي اطلاق المكوك كولومبيا في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨١. ولم يكن هناك في رحلة تشالينجر الاخيرة ما يشير الى اي مصاعب حتى ساعة اطلاقها.

وفجأة، وبعد انطلاقها ببضع دقائق انفجرت في الجو على مشهد من بضعة آلاف من المتفرجين الذين جاءوا خصيصاً لمشاهدة عملية انطلاقها. الا أن الحادثة بدأت ـ بالاضافة الى الحزن الذي خيم على امريكا بسبب الضحايا البشرية ـ تهز سياسة الفضاء الامريكية وخططها.

اذ ان المسؤولين في وزارة الدفاع كانوا قد اعربوا عن استيائهم مقدماً من برنامج المكوك الأخير. ومن المؤكد ان الكارثة ستؤدي الى اعادة النظر في مبدأ ارسال ملاحين على ظهر المراكب الفضائية وتدعم موقف المنادين بارسال المراكب التي لا يديرها بشر. وكان كثير من الخبراء والعلماء من امثال جيمس فان آلن من جامعة أيوا قد تساءلوا منذ البداية عن مدى فائدة ارسال الملاحين.

كما ان الصاروخ الأوروبي آريان بدأ يشكل منافسة شديدة للمكوك الفضائي الامريكي الذي يحمل طاقماً من الملاحين في مجال الرحلات التجارية.

ولكن على الرغم من الكارثة الأخيرة فان البعض يعتقد ان الرحلات التي يديرها ملاحون ستظل جزءاً من برنامج الفضاء الامريكي. اذ ان ادارة برنامج الفضاء (ناسا) تقول ان ميزة وجود ملاحين ثبتت من خلال نجاح المكوك في اصلاح العطب او الخلل الذي يصيب الاقمار الصناعية وهي في مدارها في الفضاء. كما ان ناسا ترى ان التأييد الحكومي وتأييد الكونجرس لن يكون على مستواه الحالي أو يزداد الا اذا كان هناك ملاحون فعلاً.

وكانت ناسا قد خططت لتحقيق رقم قياسي في الرحلات المكوكية يصل الى ٢٤ رحلة علمية وتجارية وعسكرية في السنة بحلول نهاية العقد الحالي. اما عدد الرحلات للعام الحالي فكان من المقرر ان يصل الى ١٤ رحلة. ومن اجل ذلك طلبت ناسا اربع مركبات جديدة من شركة روكويل انترناشينال.

وقد رفض ناطق بلسان روكويل التعليق على الاحتمالات المقبلة اثر انفجار تشالينجر. وكان من المفروض ان تقوم تشالينجر برحلة ثانية في شهر مايو (ايار) المقبل لاطلاق طائرة فضائية اوروبية عن طريق المشتري. واصبح من المؤكد الآن ان عدداً من برامج الفضاء سيتأثر بسبب هذه الكارثة.

كذلك ستثير مشكلة التكاليف الهائلة لاستبدال المكوك الذي تحطم ـ حوالي ٢٢٠٠ مليون دولار ـ بالنسبة للكونجرس الذي يواجه مسألة خفض النفقات العامة. ومعنى ذلك ان برنامج الفضاء سيشهد المزيد من التأجيل.

ويجدر بالذكر ان المكوك مؤمن عليه مع شركة لويد البريطانية للتأمين التي كانت قد امنت على الأقمار الصناعية والمراكب الفضائية في الماضي.



«تشالينجر» اثناء انفجاره

يو اس نيوز

قلق واشنطن ازاء اضطرابات الشرق الأوسط

هل يؤثر سلبا أم ايجابا على قضية السلام ؟

قالت مجلة «يو إس نيوز» في تحقيق خاص لها إن القتال في اليمن الجنوبي وانهيار الهدنة في لبنان والتأزم في العلاقات الأمريكية ـ الليبية احبطت الجهود الأمريكية من أجل السلام. فقد أدى القتال الذي دام اسبوعا في اليمن الجنوبي الى زيادة مشاعر القلق الامريكية في المنطقة التي دخلت بعداً جديداً من الخطر.

وكان اوضح تعبير عن القلق هو توجه إحدى حاملات الطائرات الأمريكية الى شرق البحر الابيض المتوسط قبالة الساحل اللبناني. كذلك اخذ اهتمام الادارة بالشرق الاوسط يزداد نظراً لحدثين مهمين:

فأولا: وقعت احداث اليمن الجنوبي وهو الدولة العربية الوحيدة التي على صلات قوية ومتشددة مع موسكو.

واليمن ذات اهمية حيوية نظراً لموقعها الاستراتيجي على مدخل البحر الاحمر في الجنوب وتحكمها في الملاحة مما يعني ان الوضع اخذ يثير قلق واشنطن.

وثانيا: تجددت الاشتباكات في بيروت على الرغم من اتفاق السلام الذي ساعد الرئيس السوري حافظ الاسد في التفاوض عليه. اذ ان الاستقرار في لبنان يعتبر في رأي الولايات المتحدة مسألة حيوية لأي جهود تبذلها من أجل تحقيق سلام يضمن امن اسرائيل التي هي حليف الولايات المتحدة الرئيسي في المنطقة.

اما بالنسبة لليمن الجنوبي فمهما كانت الجهة التي ستفوز في الصراع فانه ليس هناك ما ستستفيده الولايات المتحدة. ولكن هناك ما يمكن ان تخسره. فقد قطع اليمن الجنوبي عن العالم الخارجي وظل الوضع غامضا عدة ايام. اما دور موسكو فقد ظل غامضا مع انها حاولت التوسط لانهاء القتال، وترتيب اجلاء الرعايا الاجانب.

وفي لبنان اصبحت مصالح الشرق الاوسط بأكمله بالاضافة الى مصالح الولايات المتحدة معرضة للخطر بسبب العنف الجديد الذي أخذ يهدد بمزيد من الحرب الاهلية. فقد ادى القتال السابق الى موجات من الارهاب والعنف ضد الولايات المتحدة وهجمات ضد اسرائيل كما زاد من قوة سوريا في الشرق الاوسط.

فقد نشب القتال في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) بين الفئات التي تدعم الرئيس امين الجميل من جهة وبين الميليشيات التي يقودها إيلي حبيقة. وكان سبب القتال هو الاختلاف بين الجانبين على الشروط التي يشتمل عليها اتفاق السلام الذي تم برعاية سورية وعلى قبوله. اذ ان حبيقة اراد قبول الاتفاق وتنفيذه بينما عارضه الاخرون.

وقد فازت القوات المؤيدة للرئيس الجميل في المعركة مما ادى الى مغادرة حبيقة لبيروت في ١٦ يناير ولكن القتال لم ينته بصورة قاطعة. اذ لا تزال القوات الموالية للحكومة برئاسة امين الجميل تخوض معارك ضد الميليشات المسلحة اما النتيجة لهذه الدورة الاخيرة من العنف فقد كانت اضافة ٢٠٠ قتيل واكثر من ٦٠٠ جريح الى الضحايا السابقين.

ورغم كل هذا الاضطراب فان واشنطن استمرت فيما يبدو انه حلم مستحيل في هذا الجو وهو السعي الى تحقيق سلام دائم بين العرب واسرائيل.

ولهذا توجه ريتشارد مورفي مبعوث الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى لندن والعواصم الغربية الاخرى حيث اجتمع مع العاهل الاردني الملك حسين الذي كان في زيارة للعاصمة البريطانية.

كما اجتمع مورفي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي كان يزور لاهاي ثم اجتمع معه ايضا في لندن.

واهم ما تمخضت عنه الرحلة التي قام بها مورفي هو ظهور رغبة جديدة في اشتراك الاتحاد السوفياتي في مؤتمر السلام. ولكن رغم اصرار الملك حسين على كون هذا المؤتمر الخطوة الاولى فان الولايات المتحدة واسرائيل ترفضان الفكرة لانها ستشمل على مشاركة موسكو. لكن هذه الاعتراضات اخذت تقل بعد ان اظهر السوفيات اهتماما جديداً باسرائيل.

ورغم الرفض الاسرائيلي فان واشنطن تشعر بأن هناك ما يشجع على المضي في سعيها من اجل إحلال السلام، مع ان احتمال تحقيق تقدم ذي شأن لا يزال بعيداً.

نيويورك تايمز

ريجان لايزال يحظى بشعبية واسعة في امريكا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان لايزال يحظى بشعبية واسعة جداً حتى بعد مرور خمس سنوات على توليه الحكم.

وذكرت الصحيفة ان استطلاعاً للرأي العام الامريكي اجرته بالاشتراك مع محطة تلفزيون سي.بي.اس. يبين مدى هذه الشعبية الواسعة لكنه في الوقت نفسه يبين ان ريجان لم ينجح حتى الآن في تحقيق التحالف الايديولوجي الذي كان يسعى اليه.

فقد اظهر الاستطلاع ان نسبة ٦٥ في المائة من مجموع الأشخاص الذين اشتركوا فيه وعددهم ١٦٠٠ شخص توافق على الطريقة التي يدير بها ريجان شؤون الدولة. وذكرت الصحيفة ان هذه النسبة تفوق اي نسبة حققها اي رئيس امريكي سابق بعد مثل هذه المدة من تولي الرئاسة.

اذ ان ايزنهاور وروزفيلت كانا يتمتعان بتأييد حوالي ستين في المائة فقط من الناخبين في عهديهما وهي اعلى نسبة احرزها اي رئيس قبل ريجان.

واشارت الصحيفة الى ان الاستطلاع جرى بين يومي التاسع عشر والثالث والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي. ومن النتائج التي تمخضت عنه ان ٣٩ في المائة ممن اشتركوا فيه يعتقدون ان الشعب الامريكي اصبح في عهد ريجان اكثر محافظة سياسياً مما كان عليه في السابق اي قبل خمس سنوات.

لكن ٢٣ في المائة منهم يعتقدون ايضا أن معظم الامريكيين أصبحوا اكثر ليبرالية بالنسبة للقضايا الايديولوجية.

ولايزال الاقتصاد مجال اهتمام الناس الأساسي وهو المصدر الرئيسي لقوة ريجان وشعبيته. إذ وجد الاستطلاع ان ٥٢ في المائة من الناس يؤيدون الطريقة التي يعالج بها ريجان الاقتصاد بينما اعرب ٣٩ في المائة عن معارضتهم لتلك الطريقة.

ويشير الاستطلاع الى ان ٣٩ في المائة من الامريكيين ايضا يعتبرون أن وضعهم العائلي والمالي اصبح افضل الآن مما كان عليه قبل سنة بينما ذكرت نسبة ١٦ في المائة ان وضعها اسوأ الآن مما كان عليه في العام الماضي.

ورداً على سؤال عن اهم تغيير في رايهم في الولايات المتحدة منذ تولي ريجان الرئاسة اشار معظم المشتركين في الاستطلاع الى ان التحسن الاقتصادي هو الذي يتفوق على اي ظاهرة اخرى.

كما كان لاجتماع القمة الذي عقد بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في جنيف اثر كبير على وجهة نظر الامريكيين من العلاقات بين الشرق والغرب.

فقد اعرب ٣٢ في المائة عن رأيهم بأن امكانية التوصل الى اتفاق على حد الاسلحة كانت ضئيلة جدا قبل القمة بينما اعرب ٤١ في المائة عن رايهم بأن الفرصة تحسنت كثيراً بعد القمة.

ويتحلى ريجان بالشعبية بين مختلف قطاعات المجتمع الامريكي. اذ ان اكثر من نصف الامريكيين من مختلف الأعمار في مختلف الولايات والمدن والقرى ومن مختلف التجمعات الدينية ومن الجنسين وكل مستويات التعليم والمذاهب السياسية والمحافظين والليبراليين يؤيدون سياسات ريجان واسلوب حكمه.

لكن هناك مجموعات لم يستطع ريجان حتى الآن اقناعها وعلى راسها الفقراء الذين يقل دخلهم عن الف دولار في الشهر.



دافار

حركة حيروت والأزمات المتلاحقة

الصراع الدائر داخل حركة «حيروت» اليمينية وانعكاسات هذا الصراع على الساحة السياسية الاسرائيلية، كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» العمالية وجاء فيه :

ازمة الزعامة المستمرة في حركة حيروت وبالتالي في الليكود كله ليست مجرد موضوع حزبي داخلي، وإنما هي تتعلق بالجمهور الاسرائيلي كله، نظراً لأن نتائجها تترك تأثيراً على الساحة السياسية بمجملها، والتعبير الحالي لهذه الأزمة يتمثل في المجادلات حول مؤتمر حركة حيروت الذي لم ينعقد منذ سبع سنوات، وتدور الأزمة بصفة رئيسية حول الصراع على خلافة مناحيم بيجن، الذي ادى تركه لقيادة الحركة الى احداث ارتباك ومصادمات في اوساط المعسكرات المتخاصمة داخل الحركة.

وقالت الصحيفة ان حزب العمل، الذي يقف في الجانب الآخر من الخارطة السياسية، كان قد شهد في الماضي غير البعيد ازمة قيادة طويلة للغاية، منذ غياب جيل السياسيين القدامى من امثال دافيد بن جوريون وجولدا مئير. وكان حزب العمل قد دفع آنذاك ثمناً باهظاً، اثناء الصدام بين المعسكرين الرئيسيين اللذين يتكون منهما الحزب. وفي الوقت الذي كان حزب العمل يعاني فيه من صراعات داخلية، كان الليكود اليميني يتمتع بقيادة ثابتة برئاسة مناحيم بيجن الذي استطاع ان يستغل ازمات حزب العمل لصالح حزبه.

واستطردت الصحيفة بالقول انه من الصعب اليوم تقدير الكيفية التي ستنتهي بها الأزمات داخل حركة حيروت وداخل الليكود بصفة عامة. فاسحق شامير رجل متقلب، ليس باستطاعته فرض سيطرته، وتتمثل كل قوته في انتظار تنفيذ اتفاق التناوب.

وبالمقابل، فان دافيد ليفي واريبل شارون وغيرهما يعارضون زعامته ويخوضون صراعا بينهم بهدف الوصول الى منصب الزعامة.

ومضت الصحيفة بالقول ان الصراعات داخل حيروت والليكود تترك بالطبع تأثيراً على اداء الحكومة الحالية لوظيفتها وهي الحكومة التي يشكل فيها الليكود شريكا موازيا فالصراعات الداخلية تحدد مواقفا من خلال التطلع الى الخصم، كما تؤجل وتمنع اتخاذ القرارات اللازمة، وتحت بدون اي مبرر على اتخاذ قرارات اخرى، وبصفة عامة فان هذه الصراعات تترك انعكاسات سلبية على مركز الحكومة وقدرتها على العمل.

وخلصت الصحيفة الى القول انه من المفهوم والمشروع ان يعرف حزب العمل كيف يستغل الأزمات داخل معسكر خصمه، ومنذ انشاء الحكومة الحالية فقد قامت في حزب العمل زعامة ثابتة ومستقرة، ولم نعد نسمع عن خلافات في الراي وعن صراعات قوى داخل هذا الحزب، كما ان احداً داخل هذا الحزب لن يأسف على ازمات الليكود.

ديلي تلجراف

اسبانيا تعتزم استرجاع ثمن لوحات الرسام جويا

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الحكومة الاسبانية اعلنت انها ستتخذ كل الاجراءات القانونية اللازمة لكي تمنع دار كريستي للتحف والفنون الجميلة في لندن من بيع لوحة بالمزاد العلني يقال انها اهم ما ابدعه الرسام الاسباني جويا.

ومن المقرر ان تعرض اللوحة التي تحمل اسم «ماركيز سانتا كروز» للبيع في المزاد العلني في الحادي عشر من ابريل (نيسان) المقبل.

ومن المتوقع ان يزيد سعرها كثيراً على مبلغ السبعة ملايين ونصف مليون جنيه التي دفعها متحف بول جيتي في كاليفورنيا للوحة اخرى اسمها «الاعجاب بماجي».

وقد اعلن وكيل وزارة الثقافة والفنون الاسبانية ان حكومته ستتخذ كل الاجراءات القانونية اللازمة سواء في اسبانيا او خارجها لاسترجاع هذه اللوحة.

كما ذكر ان الحكومة طلبت الى الشرطة الدولية (انتربول) المساعدة في ذلك لأن اللوحة «غادرت اسبانيا بموجب وثائق مزورة ؟» ولكنه اقر بأن الحكومة لا تعرف كم مضى على وجود اللوحة في لندن.

ويجدر بالذكر ان قانونا اسبانيا أقره البرلمان اخيرا يعتبر كل عمل فني ـ واللوحات بالذات ـ يغادر البلاد من دون رخصة رسمية ملكا للدولة.

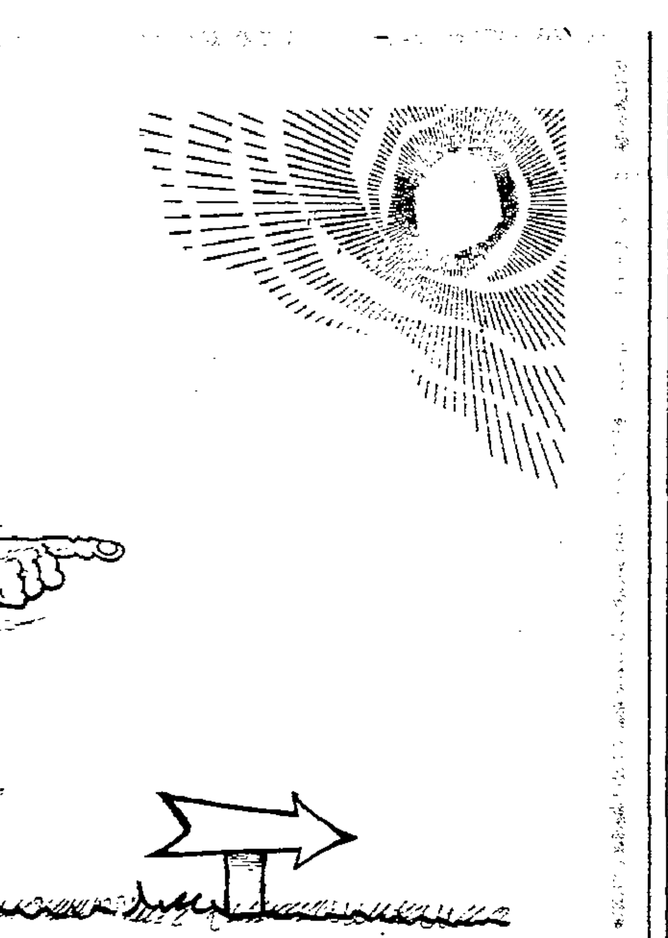
دراسة تكشف عجزا في النقل العسكري في الولايات المتحدة

قالت دراسة خاصة نشرتها الصحف الامريكية امس انه اذا نشبت حرب في اوروبا او الشرق الاوسط لن يكون لدى واشنطن طائرات كافية لنقل القوات والمعدات الى ساحة القتال وان خطتها المكلفة لسد هذه الفجوة تتضمن اوجه قصور واضحة.

وقد وضعت الدراسة مؤسسة هريتاج للأبحاث وهي مؤسسة محافظة ذات نفوذ. وذكرت انه اذا نشبت أزمة عسكرية في اي من المنطقتين فسيتطلب الامر نقل حوالي ٢,٠٠٠ حمولة جوا من القوات والمعدات الى منطقة الاضطراب في غضون عشرة ايام وهو الوقت الذي حددته وزارة الدفاع في خططها الحربية.

وذكرت الدراسة التي اجراها الخبير العسكري كيم هولمز انه «لمساندة اوروبا وحدها سيكون على الولايات المتحدة نقل ست فرق ميكانيكية من الجيش و ٦٠ سربا من المقاتلات التكتيكية وكتيبة برمائية من البحرية إلى اوروبا الغربية».

وقالت الدراسة ان القوات الجوية الامريكية اعترفت بوجود نقص في امكانات النقل الجوي.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices المكاتب في العالم

U.K. Main Office London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181

U.S.A. Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

Tel. 66100 - 67130 - 67339
P.O. Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 8756575

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الغارة الجوية الاسرائيلية

ماذا في مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب صيدا في جنوب لبنان هذه الأيام من شؤون عسكرية حتى تمارس الطائرات الحربية الاسرائيلية هذا القصف؟

شمعون بيريز كان يذرف الدمع على المقابر في المانيا الغربية فيما كان يكرر دعواته للملك حسين من اجل مفاوضته على الحل السياسي، والاميركيون كانوا يذرفون الدمع على ما جرى لسفينة الفضاء، وحتى اللبنانيون المجاورون كانوا يمارسون الاستراحة في حروبهم.

دائما لا بد من ظرف غريب عجيب حتى يحصل القصف الجوي الاسرائيلي او اي تصرف اسرائيلي غير عادي. دائما لا بد من الاستنتاج بأن فئة ما ضمن اسرائيل تتخذ القرارات وتنفذها اما بالتشاور مع الحكومة واما احراجا للحكومة واما للفت اي نوع من الانتباه في العالم.

انما الغارة الجوية الاسرائيلية حصلت وهي تتضمن المعاني والمغازي وبما يفوق ما حصل من خسائر بشرية أو دمار مادي. انها نوع من «غارة سياسية» استهدفت اكثر من شأن فلسطيني او لبناني او سوري او اردني كما انها بمثابة «علم وخبر» في مسائل لا تزال في علم اصحاب الشأن.

هذه الأيام فان المقاومة الفلسطينية ليست على حدود الجليل من ناحية لبنان بل انها متحولة اكثر فأكثر الى مقاومة داخلية ضمن الاراضي المحتلة. فاذا كان القصد من الغارة هو ابلاغ فلسطينيي الداخل بما يحصل لفلسطينيي الخارج فالتأثير خفيف وضيق، اما اذا كان القصد ذا منحى سياسي فهو مفهوم بأنه ذا منحى عدواني وارهابي وهو سيؤدي تاليا الى دورة جديدة من العنف.

الأحوال في رومانيا

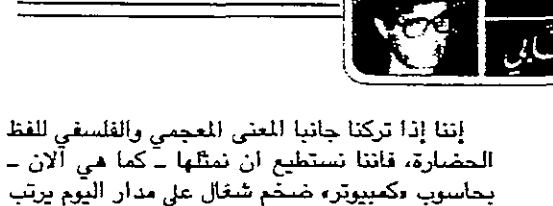
المتعارف عليه من الكلام في هذه الأيام هو ان رومانيا، التي حاولت كل جهدها في عهد الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو التفاهم مع الغرب والبروز امامه كدولة تجهد الى التحرر من الأوامر السوفياتية، صارت الآن رومانيا ذات المستوى المعيشي الأدنى رتبة بين جميع دول اوروبا الشرقية فيما صار الشعب الروماني يعاني من الظروف المعيشية التي تتعادل في صعوبتها مع تلك التي حصلت عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

والمتعارف عليه كذلك هو ان الحزب الشيوعي الذي سبق له ان هجّر الفلاحين الى المدن لتحويلهم الى عمال في المصانع البتروكيميائية التي اثبتت فشلها عبر السنوات، هو الذي يعمل الان على تهجير اهالي المدن الى القرى لتشغيلهم في الزراعة ومن غير اي برنامج انتاجي واضح.

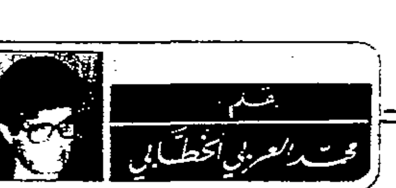
والكلام متداول الان حول الحكم الذي سيخلف تشاوشيسكو الذي بلغ السن الثامنة والستين. فالرجل أمضى حتى الان فترة طويلة في موقع القيادة والغى الكثيرين ممن كان يظن انهم قد ينافسونه فيما هو اقدم في الأشهر الأخيرة على «الغاء» الوزراء الذين زاروا موسكو في مهمات رسمية وعلى اساس الظن بأنهم قد يحركون شيئا ضده.

الواضح في الأونة الأخيرة هو تعاظم الأزمة الاقتصادية بسبب انهيار مستويات الانتاج المستند الى انهيار معنويات العمال والفلاحين، فيما يجري الاعتماد على القوات المسلحة لتسلم ادارات مدنية قلما تهتم بها مثل انتاج الكهرباء وتوزيع المحروقات وغيرها.

التذكير الأساسي في هذا النطلق هو بأن ديون رومانيا الخارجية تفوق الخمسة والعشرين مليار (بليون) دولار وبأن مجال التسديد معدوم.



مـــا بعــــد الحضـــارة



بقلم: محمد العربي الخطابي

لخصت للقراء في عدد سابق الأفكار الرئيسية التي اشتمل عليها كتاب جان جمبيل: «آخر تقرير عن سقوط الغرب» وسأحاول الآن أن أعلق على الكتاب من زاوية واحدة تأخذ بعين الاعتبار مفهوم الحضارة نفسها، ذلك أن مدلولها يختلف باختلاف معتقدات الأمم ومقومات وجودها.

وإليك، أولا، هذين المثالين، وهما وثيقا الصلة بالموضوع الذي يشغلنا، بالرغم مما يبدو من بعدهما عنه.

المثال الأول:

تقول الطبيبة السويسرية كوسمين C. Kousmine التي تخصصت وبرزت في التغذية الصحية والوقاية من داء السرطان:

«إننا قد فقدنا الغريزة التي كانت فيما مضى تتيح لنا اختيار التغذية الملائمة لحاجاتنا، وقد أصبحنا، جيلا بعد جيل، أكثر هشاشة فتضاعفت بذلك الإصابة بالأمراض الانتكاسية: من تسوس الأسنان إلى السرطان».

المثال الثاني:

يؤكد العالم الجيولوجي الأمريكي دوجلاس مونتير أن التجارب النووية التي جرت حتى الآن قد غيرت مناخ الأرض وقربت المسافة بين العالم وعودة العصر الجليدي، أما إذا نشبت حرب ذرية فسوف يعقبها شتاء طويل تنخفض فيه درجة الحرارة انخفاضا مهولا. ونتيجة لذلك سوف يصبح سكان الاسكيمو فلاسفة الدنيا ... وذلك حينما يتوقف الاتصال بين الأرض والتوابع الصناعية التي تسبح في الفضاء، وتصبح وسائل المواصلات من طائرة وقطار وسيارة مجرد ذكرى غامضة في أذهان الناس، وتصبح الكلاب التي تجر المركبات الزاحفة فوق الجليد اكثر اهمية من وسائل النقل الحالية.

فهاذان المثالان يقدمان لنا فكرة عن الاتجاه الذي يتحول إليه مدلول الحضارة عند عامة أهل الغرب، وذلك ما يوضحه الكاتب الامريكي هنري ميلر بعبارات ساخرة حينما يقول: «ان الانسان بذاته هو الذي كان يحاط من قبل بالرعاية والحب اما الان فالالة هي التي تحظى بذلك، ومن اجل هذا فان الالة باهظة الثمن وحياة الانسان رخيصة زهيدة».

ان الانسان الغربي، بصفة عامة، لم يفقد الغريزة التي تهديه الى اختيار ما يصلح لبقاء صحته من طعام وشراب وهواء نقي فحسب، بل إنه يسير حثيثا نحو فقدان غريزة الاهتداء إلى ما يقيم حياته الروحية بشكل متوازن مع متطلبات البدن المادي، وهو لا يكاد يحس بذلك لغروره البالغ وشعوره المتزايد بأنه أصبح قادرا على التحكم في الطبيعة واختراق حجب الكون وتوجيهه الوجهة التي ترضي غروره. هذا الشعور الذي يسري في المجتمعات سريان الماء في باطن الأرض من جراء ما تفعله وسائل الاعلام المختلفة المسيطرة على عقل الانسان الغربي ومشاعره.

ومن المعلوم أن الشعور الكاذب بالقوة يؤدي الى الإصرار على مضاعفة وسائلها وأدواتها التنفيذية كالأسلحة وأجهزة التجسس والاستخبار من بعيد وجميع منتجات الصناعة المتطورة لا تفيد إلا في تسلية الانسان والتخفيف مما يصيبه من ملل وسآمة وشقاء وغير ذلك من البلايا التي يتميز بها هذا العصر.

أمراض بعد أمراض

إن أعراض «الايدز» التي تكاثر ظهورها في امريكا وأوربا ـ بعد تفاحش السرطان والأمراض العصبية والنفسية المختلفة ـ ليست إلا مظهرا من مظاهر الحالة المترتبة عن فقدان الغريزة الهادية إلى حسن اختيار طرق العيش السليم المتوازن. فالمأكولات جلها معقمة أو معلبة أو مطعمة بالهرمونات والعناصر الاصطناعية، وراحة البال منعدمة بسبب طبيعة الحياة في «كنف الحضارة»، وحرارة اللقاء الانساني تكاد تصبح في عداد الاساطير القديمة.

لقد تحدث «جان جمبيل» في كتابه عن قرب انهيار النظام البنكي العالمي الذي سوف يكون بمثابة الضربة القاضية على حضارة الغرب، وذكر بعض العلامات الدالة على قرب هذا السقوط، لكنه لم يذكر من الأسباب إلا أقلها خطرا، ومنها عجز الدول الفقيرة عن الوفاء بما عليها من ديون ضخمة، ونسي أن يشنع على النظام الربوي الفاحش الذي تقوم عليه المعاملات البنكية والمالية في مختلف جهات العالم، كما لم يذكر إلا عرضا انسياق المجتمعات الغربية نحو مظاهر الترف اللا محدود واندفاعها الجامح الى الثراء الواسع السريع دون اكتراث بملايين الناس الذين يعانون الفقر والخصاص والبؤس داخل تلك المجتمعات الغربية نفسها، ومن هنا ما تشهده الآن اقطار أوربا وأمريكا من بطالة وتقهقر اقتصادي وأزمات اجتماعية وتفسخ خلقي.

إننا إذا تركنا جانبا المعنى المعجمي والفلسفي للفظ الحضارة، فاننا نستطيع ان نمثلها ـ كما هي الآن ـ بحاسوب «كمبيوتر» ضخم شغال على مدار اليوم يرتب حياة الناس اليومية في ادق تفاصيلها المادية، ويوجههم وجهة آلية محضة كي يتفرغ بعد ذلك الى فك ملايين الرموز ليحصل على الصيغة المثلى لتخريب انسانية الانسان الذي صنع هذه الالة.

جارودي والدعوة للحوار

منذ سنين وجه صديقنا وزميلنا في أكاديمية المملكة المغربية رجاء جارودي نداء إلى العالم الغربي مطالبا إياه بالسعي الى الدخول في حوار بناء مع الحضارات الأخرى، ومنها الحضارة الاسلامية التي توازن بين الروح والمادة بما تقول عليه وتدعو إليه من توحيد مطلق واهتمام بكل علم نافع وعمل مفيد من غير حدود مصطنعة بين بني البشر. وقد سعى جارودي نفسه إلى اجراء هذا الحوار فتكشفت له حجب الحقيقة كما تكشفت لعدد من مفكري الغرب ورجالاته.

وإذا كان جارودي قد دعا الى مثل هذا الحوار فذلك لانه ادرك أن الغرب لا يملك وحده مفتاح الحقيقة كما يعتقد جل مفكريه، وان فلسفة الحضارة ليست واحدة عند كل الشعوب بل انها تختلف باختلاف المعتقدات والاهداف المتوخاة من العيش على وجه هذه الارض.

فالاسلام ـ مثلا ـ لا يعطي للحضارة المدلول الذي يقوم عليه التفكير الغربي.

إن مفهوم الحضارة في الاسلام ينبني على مبادىء تستجيب لفطرة الانسان ومنها:

ـ أن الناس كلهم عيال الله وعباده، وهو وحده المخصوص بالعبادة. وهو المبدأ من شأنه أن يخفف من غلواء البشر ومما قد يميلون اليه من علو في الارض أو فساد بها.

ـ أن الانسان قد استخلف في الارض ليعمرها ويسعى فيها بالعدل والاحسان والحق.

ـ ان الله سبحانه قد سخر للبشر خيرات الأرض والسماء وسوى بينهم في حق السعي والكسب، ودعاهم الى اكتشاف نواميس الطبيعة لحسن استثمار خيراتها والعيش في احضانها بسلام وأمان، فحرم عليهم البغي والعدوان والفساد والاشتغال بما لا يفيد.

ـ أن الدنيا ليست دار قرار، بل هي معبر الى المعاد وطريق الى السلامة في الآخرة.

ماذا يختار المسلمون؟

من هنا يتضح ان الحضارة الاسلامية ـ في مفهوم الشريعة ـ لا تحفل بالبنيان المشيد والزخرف السطحي ومظاهر القوة الزائفة والاستعلاء الكاذب، بل أنها تهتم أولا وقبل كل شيء بسلامة الإنسان وتوجيهه من أجل ذلك للعمل على حفظ التوازن بين متطلبات العيش المادي والنوازع الروحية.

ولهذا فإن ما يقال عن قرب انهيار الحضارة المادية الغربية لا يعني بالضرورة انجراف الحضارات الأخرى نحو التردي والسقوط إلا إذا تخلت هذه الحضارات عن مقوماتها الأساسية واقتصرت على المسايرة والتقليد.

فالمسلمون، إذن مطالبون بالاختيار لتقرير مصيرهم في زحام هذا العالم المعاصر، فاما أن يتشبثوا بقشور الحضارة الغربية ومساوئها وبهرجها الظاهر فيسقطوا مع الساقطين، وأما أن يسارعوا الى احياء رسالة الاسلام وتجديد المنهج والأسلوب المؤديين إلى ذلك من غير تفريط في الأخذ بكل ما هو جميل وبناء في الحضارات الانسانية الأخرى على غرار ما فعله اسلافنا في الماضي.

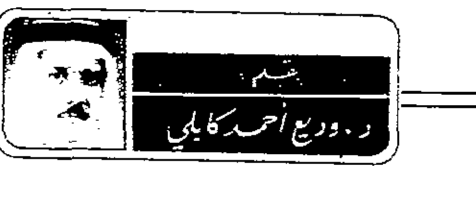
إن حضارتنا تقوم على دعامتين: الايمان والاستقامة، وكلاهما مقترن بالعمل والتطبيق وجمال القدوة في جميع اوجه المعاملات الانسانية: السياسية منها والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

صحوة المسلمين لا الاسلام

إن كثيرا من الناس يتحدثون في هذا العصر عن صحوة الاسلام، والحقيقة ان المطلوب بالذات هو صحوة المسلمين انفسهم، لان الاسلام ثابت بقيمه الخلقية واركانه المعنوية، والمقصود بصحوة المسلمين احساسهم من جديد بضرورة المشاركة في انقاذ الانسانية من الآفات التي تهدد مصيرها، ولا سبيل الى ذلك الا بالتضامن الفعلي والتعاون الصادق لفهم مشاكل العالم وادراك مدى معاناة سكانه في جميع مجالات الحياة وذلك لتجنيبهم السقوط الكامل في مهاوي المادية الطاغية التي تهدد مصير الحضارات كلها.

إن وثنية هذا العصر إنما تقوم على عبادة المادة وإسلاس القياد لسلطانها القاهر وبناء الحضارة على دعائمها الواهية، فإذا ما بقيت هذه الوثنية على حالها فإنها ستكون ـ كما يتكهن ـ بعضهم ـ السبب المباشر في سقوط الحضارة إما بحرب مدمرة لا تبقي ولا تذر، واما بانسلاخ الانسان كلية عن مقومات انسانيته اذا هو تمادى في قطع ما يربطه بخالق هذا الكون ومدبره.

أسعار الذهب.. إلى أين؟



بقلم: د. وديع أحمد كابلي

فوجئت الأوساط المالية العالمية بالارتفاع المفاجىء وغير المتوقع للأسعار العالمية للذهب، بعد أن ظلت أسواق الذهب هادئة منذ أكثر من عام كامل.

والذهب، كما قلنا سابقا، يعتبر المؤشر الاقتصادي الأول للحالة الاقتصادية والمالية الدولية بالاضافة الى انه سلعة هامة من السلع الدولية.

فقد استقرت أسعار الذهب نسبيا بعد توالي الهبوط في الاسعار منذ بداية عام ١٩٨٠م، والذي كان مصحوبا بارتفاع سعر الدولار تجاه بقية العملات الدولية.

ولكن لوحظ في الفترة الأخيرة، منذ فبراير (شباط) عام ١٩٨٥ والى بداية عام ١٩٨٦م استقرار سعر الذهب بالرغم من التخفيض المتوالي في سعر الدولار، مما دفع البعض الى الاعتقاد بأن العلاقة العكسية بين سعر الدولار وسعر الذهب قد انتهت!!

ولم يكن يظهر في الافق الاقتصادي أي مؤشرات تدل على زيادة الطلب على الذهب بعد انخفاض الدولار، وذلك لأن انخفاض الدولار كان مصحوبا بزيادة أسعار العملات الأخرى المنافسة، فكان التحول في البداية متجها الى العملات الأخرى وليس الذهب.

ولكن هذا التطور الأخير والزيادة السريعة مع التذبذبات الشديدة في اسعار الذهب دفع المراقبين الى محاولة ايجاد تفسيرات لتلك التحركات المضطربة لاسعار الذهب، مما يدل على وجود عوامل أخرى مؤثرة في نفسية المتعاملين في أسواق الذهب جعلتهم غير قادرين على تحديد الاتجاه والمسار المتوقع للاقتصاد العالمي.

اسعار البترول

بالرغم من التوقعات العالمية لانخفاض اسعار البترول وخصوصا بعد ما أعلنت السعودية عزمها على التمسك بنصيبها العادل في الاسواق، إلا أن الانخفاض المفاجىء للاسعار قبل موعدها المتوقع، اثار كثيرا من القلق في الأوساط الاقتصادية والمالية العالمية.

ورغم اننا قمنا بتحليل الآثار الاقتصادية القصيرة المدى والطويلة المدى لانخفاض أسعار البترول، إلا أن هذا الانخفاض الشديد والمفاجىء في سعر بترول بحر الشمال قد أثار كثيرا من المخاوف عن حالة الاقتصاد العالمي ومدى ردود الفعل العالمية لهذا الانخفاض الشديد في اسعار البترول ما بين عشية وضحاها.

فإن البترول مازال هو مصدر الطاقة الرئيسي في العالم رغم وجود البدائل المنافسة، وأي تذبذبات شديدة في أسعاره سيكون من الصعب توقع نتائجها الوقتية والمستقبلية. وفي اعتقادي الخاص، ان ما حدث في اسواق الذهب هو انعكاس لحالة القلق النفسي التي تسود الأوساط الاقتصادية والمالية من جراء تحركات اسعار البترول.

وقد تأكد ذلك بملاحظة تحركات أسعار الذهب المحمومة مع الاخبار المتوالية من اسواق البترول.

العلاقة بين الذهب والبترول

لا تقتصر العلاقة بين الذهب والبترول على مجرد تسمية البترول بالذهب الأسود، بل ان هناك علاقة اقتصادية قوية ثبت تواجدها خلال أزمة الطاقة والتي استمرت من عام ١٩٧٣ الى نهاية عام ١٩٨٠، فإن كليهما أصبح يستخدم كمقياس للقيمة. ووجدنا ان العلاقة في الماضي كانت علاقة طردية أي ان زيادة في سعر البترول كانت تؤدي الى زيادة اخرى في سعر الذهب.

وقد استمرت تلك العلاقة مع تفاوت النسب لمدة طويلة نسبيا في حالة الارتفاع ثم الركود ثم الانخفاض.

ويتضح من التحركات الأخيرة في اسعار تلكما السلعتين ان تلك العلاقة بدأت تأخذ شكلا جديدا.

ولا نستطيع ان نجزم ان العلاقة تحولت الى علاقة عكسية، لأنه من السابق لأوانه الآن أن نصدر الحكم، حتى يتضح الاتجاه مع مرور الوقت.

وكل الذي نستطيع أن نقوله الآن، ان تلك العلاقة قد تتحول، وأن الاضطراب السائد في اسواق البترول قد ألقى بظله الثقيل على الاسواق المالية العالمية وعلى سوق الذهب بالتحديد.

ولا يستطيع احد ان يجزم الآن بشكل العلاقة التي ستسود بين سعري هذين المعدنين الهامين.

أسعار العملات

كان من المتوقع إنخفاض سعر الدولار وارتفاع أسعار العملات الدولية الرئيسية وخصوصا بعد اجتماع سبتمبر (ايلول) والذي قرر فيه وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في الدول الخمس الصناعية الكبرى العمل على تخفيض سعر الدولار تجاه بقية العملات الأربع الأخرى، ولكن ذلك لم يؤثر في البداية كثيرا على اسعار الذهب، حيث ان الانخفاض المتوقع في سعر الدولار كان يقابله ارتفاع متوقع في اسعار العملات الاخرى، مما أدى الى تحول الأرصدة النقدية من عملة الى اخرى بدون آثار جانبية على العوامل الاقتصادية الاخرى.

وأدى استمرار انخفاض سعر الدولار واتجاه اسعار الفائدة عموما نحو الانخفاض إلى ضعف جاذبية العملات النقدية الأخرى للمشترين وخصوصا أولئك الذين يسعون الى الربح السريع في الأسواق العالمية.

سعر الفائدة ومعدل التضخم

إن تحركات اسعار الذهب في كثير من الأحوال انما تعكس حالة التوقعات المستقبلية أكثر مما تعكس حالة الاقتصاد الدولي الراهنة.

فإن المضاربين يعتمدون على بعد النظر، أي أنهم يتحركون حسب الاتجاه الذي تمليه عليهم توقعاتهم لما سيكون عليه الوضع في المستقبل في ضوء التطورات الاقتصادية الحالية. وهذا قد يفسر الى حد كبير ما حدث من تحركات عصبية في اسواق الذهب.

ولكن ليس هناك ما يدعونا الآن لتوقع الزيادة المستمرة في اسعار الذهب.

فإن التحركات التي حصلت تدل على عدم وضوح الاتجاه الذي يسير عليه المضاربون، وذلك للانخفاض الشديد في اليوم التالي لما يحدث من ارتفاع مفاجىء في اليوم الذي سبقه، وهو دليل على عدم التأكد والخوف من الخسارة المفاجئة.

إن مجرد إنخفاض سعر الفائدة العالمي ليس مبررا كافيا للاندفاع نحو الذهب، اذا لم تكن تلك التوقعات مصحوبة بخوف من عودة معدلات التضخم نحو الارتفاع.

وهناك بعض الدلائل التي تؤثر الى بلوغ معدل التضخم مستوياته الدنيا.

ولكن قد تستمر تلك المعدلات في الانخفاض اذا اتضح في أي اتجاه تسير أسعار المواد الأولية وخصوصا البترول.

أزمة الديون العالمية

بدأت أزمة الديون العالمية تطل بوجهها القبيح على الاقتصاد الدولي بعد انخفاض أسعار البترول وخشية المقرضين من عدم قدرة بعض الدول المصدرة للبترول وعلى رأسها المكسيك على الوفاء بالتزاماتها تجاه البنوك العالمية.

وهذه المشكلة تثير مخاوف البنوك العالمية الكبرى في الدول الصناعية الدائنة، وتقلل الاعتماد على نظام النقد الدولي الحالي، ومدى قدرته على مواجهة أزمات نقدية دولية في حالة حدوثها.

فإن النظام النقدي الدولي نظام هش به الكثير من العيوب والثغرات التي يخشى من تفاقمها مع استمرار أزمة الديون العالمية.

وإذا كانت تلك المخاوف حقيقية، فإن البديل الوحيد المتوفر الآن هو الذهب.

فإن إفلاس أحد البنوك العالمية، قد يؤدي إلى حدوث مشاكل نقدية عالمية لا يعلم مداها إلا الله.

أين المفر؟

إذا حدث إنهيار نقدي دولي نتيجة لعدم قدرة العالم على ايجاد حلول لمشكلة الديون الدولية (وهو شيء غير متوقع في المدى القريب) فإنه ليس هناك مفر سوى الالتجاء الى الذهب لأنه العنصر الوحيد الذي سيكون قابلا للتداول السريع في غياب العملات الدولية الرئيسية.

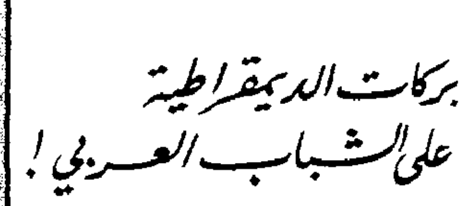
ولكن قد يكون ذلك الخوف هو الدافع نحو العمل على حل مشكلة الديون العالمية ومحاولة إصلاح نظام النقد الدولي الحالي الذي أكل عليه الزمان وشرب، وهذا يتطلب تعاونا دوليا واتفاقيات متعددة الاطراف تضمن استقرار اسعار السلع الرئيسية وأهمها البترول.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٧	٥,٤١	٥,٠٨	٥,١٢	٥,١٦	٤,٥٩	٥,٥٣	٥,٥٣	٥,٤٧	٤,٥٧	٤,٤٨	٥,٣٧
الشروق	٦,٥٨	٧,٠٣	٦,٣٠	٦,٣٥	٦,٤٥	٦,٢٩	٧,٢٢	٧,٢٢	٧,٠٧	٦,٢٣	٦,١٨	٦,٤٧
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٤٣	١١,٥٢	١١,٥١	١٢,٢٤
العصر	٣,٤٨	٣,٤٥	٢,٥٤	٣,١٦	٣,١١	٣,٢١	٣,٣٧	٣,٢٣	٣,٥١	٢,٥٩	٢,٥٩	٣,٢٦
المغرب	٦,١٢	٦,٠٩	٥,١٦	٥,٤٠	٥,٣٣	٥,٥١	٦,٠٣	٥,٤٧	٦,١٢	٥,٢١	٥,١٨	٥,٥٧
العشاء	٧,٤٢	٧,٣٩	٦,٣٤	٧,١٠	٦,٥٢	٦,٥٩	٧,٢٩	٧,١٣	٧,٤٢	٦,٥١	٦,٤٨	٧,٢٣

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف
الفجر	٥,٢٠	٥,٢٨	٦,٣٩	٥,١٧	٥,٥٨	[illegible]	٦,٣٦	٥,٤٥	٦,٣٢	٦,٤٩	٦,١٥
الشروق	٦,٣٠	٧,٥٨	٨,١٢	٦,٤٣	[illegible]	[illegible]	٨,١٨	٧,٢٠	٨,١٥	٨,٢٢	٧,٥٥
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١,١٩	١٢,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٩	١٢,٥٧	١,٣٠	١٢,٥٠
العصر	٣,٢٢	٣,٠٨	٤,٠١	٢,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٠٥	٣,١٢	٤,١٣	٣,١٩
المغرب	٦,٠٨	٥,٣٨	٦,٢٤	٥,١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٨	٥,٣٨	٦,٣٦	٥,٤٣
العشاء	٧,٠٨	٦,٥٨	٧,٥٢	٦,٣٨	٧,١٥	٦,٣١	٧,٢٨	٦,٥٧	٧,١٥	٨,٠٣	٧,١٨

	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٨	٦,٠٠	٦,١٣	٥,٥٧	٦,٠٢	٦,١٢	٥,٢٣	٦,٣٤	٦,٠٨	٥,٣١	٥,٤٢	٥,٢٦	٥,٤٨	٥,٤٤
الشروق	٧,٢٠	٧,٤٥	٧,٥٦	٧,٣٨	٧,٥٣	٧,٥٩	٦,٤٨	٨,١٨	٧,٤٩	٧,٠٣	٧,١٢	٧,٠٠	٧,٠٩	٧,٢٤
الظهر	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	٢,٣٢	٢,٣٠	٢,٥٧	٢,٥١	١,٤٣	٢,٢١	٣,٠٤	٣,٠٤	٣,٠٦	٢,٥٣	٣,١٠	٢,٤٥	٣,٣٩	٢,٥١
المغرب	٤,٥٧	٤,٥٦	٥,٢٣	٥,١٦	٤,١٠	٤,٤٨	٥,٢٦	٥,٣١	٥,٣١	٥,١٦	٥,٣٣	٥,١٩	٦,٠١	٥,١٥
العشاء	٦,٣٣	٦,٣٥	٧,٠٠	٦,٥٢	٥,٥٥	٦,٢٩	٦,٤٦	٧,٠٩	٧,٠٦	٦,٢٤	٦,٥٧	٦,٣٨	٧,١٧	٦,٥٠



بركات الديمقراطية على الشباب العربي!

بمناسبة حديثنا ـ امس ـ عن الديمقراطية الهندية، المقتبسة طبعا من الديمقراطية الغربية، «الأم الولود» ! نستطرد الى الحديث عن آثار النظام الديمقراطي الذي اقتبسه بعض الحكام العرب لبلادهم.

ان بعض البلاد العربية ـ كما نعلم ـ تقوم فيها أحزاب متعددة، ويستمتع فيها المواطنون بحرية الكلمة عبر الصحافة، وعبر مجلس الأمة، أو مجلس الشعب.

وقد تحسد أمة عربية أمة عربية اخرى تتمتع بتعدد الأحزاب وبحرية الصحافة. ولكن واقع هذه الأمة المحسودة ـ لو تأملناه بتجرد وتعقل ـ لا يستحق الغبطة ولا الاعجاب ولا تبني المثل !

لماذا ؟ لأن الأمة نفسها التي طبق فيها النظام الديمقراطي لم تفهمه حق الفهم، ولم تطبقه تطبيقا سليما يعود عليها بالمصلحة العامة، والمنفعة الشاملة لكل طبقات الشعب، وفي كل مجالاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية.

● فالمعارضة في هذه الدولة العربية الديمقراطية : معارضة غير مخلصة لبلدها وحكومتها.. اتخذت اسلوب الخصام للدولة مبدأ وشعارا. وجعلت تعارضها في كل شيء، وتهاجمها في كل اجراء تتخذه لمصلحة المواطنين ـ وكان عليها ان تتفهم الأمور، وتتأمل الظواهر والبواطن والعواقب، وتعين الدولة على تحقيق المصلحة العامة لكافة المواطنين، وتبدي ما لديها من ملاحظات واعتراضات في اسلوب الناصح الأمين، لا بأسلوب الخصم المهاجم.. الذي يتمنى هزيمة خصمه وانتصاره هو وحده أمام الجماهير.

إن المعارضة العربية، مع الأسف الشديد ـ لا تؤدي واجبها، وقد اخذت حقها كاملا إذ أعطتها الدولة حق الترشيح والانتخاب لمجلس الأمة أو مجلس الشعب أو البرلمان، كما أعطتها حق الاعتراض والنقد في صحافتها الخاصة وعبر جلسات المجلس النيابي.

فلماذا إذن الشدة والحدة في الخصومة ؟ ولماذا إثارة الجماهير الغافلة، والشباب وطلاب المدارس والجامعات، وإخراجهم من حرم العلم وحمى الدراسة.. الى الشوارع للصراخ والهتاف، وقذف المنازل والسيارات والمارة بالحجارة ؟

لماذا تعرض المعارضة العربية الشباب والطلاب لهذا الضياع والانفلات من النظام والأخلاق، في سبيل إثارة المواطنين على الدولة التي منحتها حرية التحزب والتكلم والنقد والاعتراض ؟

وإذا كان لابد من تظاهرات جماعية للتعبير عن الاعتراض أو المخالفة.. فلتكن تظاهرات عاقلة، ومن غير الطلاب، لا تخرب فيها ابواب المنازل ونوافذ الجامعات والمدارس، ولا يضرب رجال الشرطة بالحجارة، ولا تقتحم فيها بيوت الله، ويهتف فيها بالكلام اللغو والباطل..

نحن ـ في المنطقة العربية من العالم الاسلامي ـ مسلمون ولله الحمد، ودينا الاسلام يأذن بالمعارضة العاقلة الفاضلة، التي تتمثل في مناصحة ولاة الأمر، والاعتراض عليهم، وتوجيههم وجهة الحق والخير لأنفسهم وشعوبهم وأوطانهم.

ولذلك نريد من المعارضة العربية ان تكون عاقلة وحكيمة، ومستهدفة للمصلحة الوطنية العامة، لا خصيمة ذميمة للدولة، كما نريدها ان تدع الشباب والطلاب في مدارسهم وجامعاتهم يطلبون العلم، ويستعدون للمستقبل السعيد الذي ينتظر هممهم وعزائمهم لقيادة اوطانهم وشعوبهم نحو الخير والعزة والرخاء.

● لا نريد المعارضة العربية معارضة خصام وعداء وإثارة شوارع، واعتصام بالمساجد، وقذف السيارات ونوافذ البيوت والمدارس والجامعات بالحجارة !

● إنما نريدها رحيمة رفيقة بالشباب الذين هم رجال الغد، وعماد المستقبل، وآمال آبائهم وامهاتهم.. فلا تضحك عليهم باسم القومية والوطنية فتخرجهم إلى الشوارع والأسواق يصرخون ويصيحون ويهتفون، ويقذفون الناس والمباني بالحجارة..

إن دور الشباب في المعارضة لم يأت بعد، فهم في طور التربية والتدريب والاعداد، فساعدوا ـ ايها المعارضون ـ على إنضاجهم وإخراجهم جنوداً صادقين ـ بعلومهم ودراساتهم لخدمة امتهم ووطنهم.

أم تريدون ـ أيها المعارضون الخاطئون ـ أن تعودوا إلى نظام الحزب الواحد، والحاكم المستبد، وإلى عهد السجون والمعتقلات، وتعذيب الأبرياء من شيوخ وأطفال ونساء ؟

النظرية الإسلامية في التنمية بين غيبة التنظير وعدم التطبيق!

بقلم: د. محمد سيد محمد
رئيس قسم الصحافة بجامعة القاهرة

نستطيع أن ندرك اهمية وضرورة الصحوة الاسلامية في واقعنا الاسلامي المعاصر بمجرد النظر الى احوال التقدم وأحوال التخلف في العالم ان التفاوت الذي يزداد في كل ساعة بين المتقدمين والمتخلفين يجعل الصحوة الاسلامية الرشيدة هي المقابل الموضوعي للتحدي الحضاري المعاصر.

لقد اصبحت موجات التقدم متلاحقة. وكان الجيل السابق يقول كتابه علينا ان نلحق بقطار التقدم قبل ان يفوتنا القطار. هذه المقولة اصبحت اليوم أمرا تاريخيا.. لماذا؟ لأننا مطالبون اليوم بركوب سفينة التقدم الفضائية حتى لا تصبح غرباء عن البشرية، او في عزلة من التخلف، أو أهل الكهف العالمي المتخلفين. وليس في هذا القول صورة شاعرية أو حماسية ولكنها صورة الأرقام والاحصائيات والتقارير الدولية عن الدخول ومستويات المعيشة والغذاء والطاقة وغير ذلك.

واذا جاز لنا أن نقول «التنمية الاسلامية» فإن مفهومها ينقسم الى جانبين: الجانب الايدولوجي، ثم الجانب الواقعي المعاصر. ويمثل الجانب الايدولوجي فلسفة التنمية أو النظرية الاسلامية في التنمية وهي في جملتها كنز مخبوء، لم يكشف الباحثون بعد ابعاده، ولا نستطيع الزعم بوجود بحوث أو حتى «أدبيات» تحدثنا عن النظرية الاسلامية في التنمية. وفي الجانب الواقعي المعاصر فان الأمر ابسط بكثير، ذلك لأن العالم الاسلامي في جملته ينتمي الى العالم الثالث أو الدول النامية، برغم التفاوت المادي الكبير بين دوله وشعوبه.

ملامح تاريخية

يفسر لنا التاريخ أسباب التخلف بالاستعمار باعتباره من أقسى صور الاستبداد والقهر. وتبين لنا التنمية أن زحزحة الاستعمار عن كاهل الوطن لا بد أن يتبعها القدر الكافي من الحرية، ومن ممارسة الديمقراطية، حتى يمكن للتنمية ان تزدهر وأن تستمر.

ويقدم لنا التاريخ صور التخلف نتيجة للاستبداد أقسى من صور التخلف نتيجة للاستعمار.

وعندما تبدأ الدول الجديدة ـ عقب استرداد حريتها من براثن الاستعمار أو براثن الاستبداد ـ في التنمية، ويصبح همها الاول هو التنمية، تواجه بمشكلات لا حصر لها. انها تتسلم خرائب اقتصادية وجيفا بشرية، وثقافة وطنية أحرقها الكبت، فأصبحت رمادا يغشى العيون كلما هبت عليه ريح.

هذا ما يبرز البعد التاريخي للتنمية، ان الشعوب التي ناضلت حتى حصلت على استقلالها، وقفت في صباح الاستقلال امام عوائق متراكمة خلفها الاستعمار، تجعل عملية التنمية محفوفة بالمكاره. فالى جانب الادارة الضعيفة وندرة الأطر والكوادر الفنية،

تجد هذه الشعوب النامية أن عليها أن تستورد الآلات والخبرات الفنية، والسلع الاستهلاكية، حتى رغيف الخبز وزجاجة الحليب. وأن السيطرة الاستعمارية خرجت من الباب لتدخل من النافذة.

ان قضية التخلف قضية تاريخية. وقضية التقدم قضية تاريخية أيضا: وكلاهما يرتبط بالاستعمار بشكليه القديم والجديد. ذلك أن الدول الاوروبية استطاعت خلال عشرات السنين أن تحدث تنميتها وتقدمها على نار هادئة، بسرقة المواد الأولية من البلدان التي استعمرتها، وبسيطرتها على التجارة الخارجية للمستعمرات، وجعلها سوقا لمنتجاتها وبحرمان شعوب المستعمرات من فرص التقدم في الوقت نفسه. والامثلة في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية أكثر من الحصر.

والسؤال الملح في صبيحة الاستقلال امام الشعوب وقادتها هو: أي أسلوب للتنمية ينبغي أن نختار؟ تنمية رأسمالية؟ أو تنمية أشتراكية؟ أو تنمية مختلطة؟.

ان هذا السؤال هو الاختيار الاساسي للمستقبل، فعلى ضوء الاجابة عنه يتحتم تقرير هيكل الاقتصاد، ومصير العلاقات الاجتماعية، ونمط الحياة الثقافية في المجتمع.

ولقد اجابت تجارب البلدان العربية على وجه الخصوص اجابة تاريخية وواقعية، خلال ثلث القرن الأخير، حتى اليوم. أجابت بأن الطريق الصحيح لم يتبع في التنمية، وهو طريق الاسلام. لذلك كانت محطة التجارب هي إثبات أن التنمية الاسلامية هي الاختيار الوحيد الصائب للبلدان الاسلامية.

والنظرية الاسلامية في التنمية لم تكتب بعد، وذلك لأسباب تاريخية وحضارية معاصرة، تتلخص في تخلف المجتمعات الاسلامية.

ولكن الظاهرة الجديرة بالاهتمام هي أن أعداء الاسلام لم يقفوا منه موقفا ساكنا سلبيا، كما وقف أبناؤه في ايدولوجيات التنمية. فالماركسية ترى أن الدين، كل دين، هو أفيون الشعوب،

وانه مجرد عائق للتنمية. والليبرالية ترى أن الاسلام، وأديان الشرقيين عموما، عائق للتنمية. وهم يخصون الاسلام بالهجوم. فهم يزعمون أن فكرة القضاء والقدر سبب تخلف المسلمين، برغم أن فكرة القضاء والقدر في الاسلام فكرة إيجابية وليست سلبية. فهي تسلحني بقدر لا نهائي من الثقة، فيصبح علي أن التزم بسنن الله، التي نعبر عنها اليوم بقوانين الطبيعة، واعقل بعيري، وأتوكل على الله.

وبعيدا عن الخوض في صراع الحضارة الاوروبية، ودورها الامريكي المعاصر الذي يمثل صورة من الصور المتجددة للحروب الطبيعية. وبعيدا عن صراع الثقافات الناتج عن اختلاف معايير السلوك بين الثقافات المختلفة، بعيدا عن كل ذلك وما يشابهه، لا يستطيع الباحث الموضوعي المحايد في ايدولوجيات التنمية أن ينكر أن الاسلام هو الدين الذي عالج قضايا الدنيا الى جانب قضايا الآخرة. وهو الذي حدد العلاقات الاقتصادية بالتفصيل ووضع للعمل قيمة ماهية وروحية في الوقت نفسه.

وما أيسر وأقوى الرد على أساليب الحرب النفسية والدعائية المضادة للاسلام من الناحية النظرية، ولكن القصور الذاتي لوسائل الاعلام لدى المسلمين هو الذي يبدي صوت الباطل اعلى من صوت الحق وأكثر انتشارا وذيوعا. وعلى أية حال فإن هذا يندرج تحت الجانب الدفاعي عن الأيدولوجية الاسلامية في التنمية. فماذا عن الجانب البنائي؟

إن بناء نظرية اسلامية في التنمية لم يكتب بعد، ولكن الحقل ليس جدبا إجدابا مطلقا.

وإذا تأملنا بعض هذه النباتات من زاوية ايدولوجية التنمية فإننا لنجد الآتي:

اولا: لقد استوقفت ظاهرة تأكيد القرآن الكريم على الأصلح علماءنا المسلمين. فالقرآن يدعونا الى الأحسن والأصلح في كل مجال.

يقول الله تعالى:

● «ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا». (٣٣ ـ فصلت).

● «واتبعوا أحسن ما انزل إليكم». (٥٣ ـ الزمر).

● «وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن». (٥٣ ـ الاسراء).

● «الله نزّل أحسن الحديث كتابا متشابها». (٢٣ ـ الزمر).

● «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن». (٤٦ ـ العنكبوت).

● «وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها». (٨٦ ـ النساء).

● «فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها». (١٤٥ ـ الاعراف).

● «وزنوا بالقسطاس المستقيم، ذلك خير وأحسن تأويلا». (٣٥ الاسراء).

اوليس في ذلك دليل عمل، وأسس مبادىء للتخطيط في التنمية من وجهة نظر الاسلام على مستويات التنمية المختلفة؟

ثانيا: لقد ابرزت دراسات الباحثين المسلمين في الزكاة أن هدف المجتمع المسلم أن يحول مستحق الزكاة إلى دافع زكاة. وفي دراسة الدكتور يوسف القرضاوي عن الزكاة متسع لمن أراد المزيد والتفصيل. وابرزت دراسات الباحثين المسلمين أن قضية العدل الاجتماعي في الاسلام أشمل وأعمق من شجب القيمة الفائضة وغير ذلك. وفي كتاب سيد قطب عن «العدالة الاجتماعية في الاسلام» متسع لمن أراد المزيد والتفصيل.

ثالثا: ترسخ قواعد الاسلام بصفة عامة قيم وسلوك المسلمين ليصبحوا منتجين. ومن ثم تصبح التنمية الاسلامية محصلة تربية اسلامية بالمعنى الشامل للتربية. ويكفي تأمل آيات القرآن الكريم في أمر المسلمين بالانتشار في الارض، والمشي في مناكبها، والأكل من رزق الله. والأمر المباشر بالعمل في قوله تعالى: **«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»**. صدق الله العظيم.

والسنة الشريفة تحثنا على المبادىء العامة التي ترسخ السلوك والقيم التي تخدم التنمية. ونسوق من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نماذج لذلك:

● «ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه انسان أو دابة إلا كان له صدقة».

● «سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الأعمال أحب الى الله، قال: أدومها».

● «إماطة الأذى عن الطريق صدقة».

● «ما أكل أحد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده».

● «من بات كالا من عمل يده بات مغفورا له».

● «إن من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الصوم ولكن يكفرها السعي على المعيشة».

وإذا تتبعنا صناعات الأنبياء كما وردت في القرآن الكريم نجد الرعي مهنة معظم الانبياء. وكانت التجارة مهنة نوح عليه السلام، وحياكة الملابس مهنة داود عليه السلام. وإذا نظرنا الى القوانين الاسلامية نجد الحماية الكافية للانتاج أو بمعنى اشمل للتنمية.

إن حد السرقة مثلا يحمي في جانب منه قوى الانتاج بلغتنا المعاصرة.

هذه الملامح العامة للايدولوجية الاسلامية في التنمية ليست ملامح عاطفية أو حماسية وانما هي ملامح مادية ومثالية في آن واحد. وهي قواعد تطبيقية وتجريبية وان كان واقع المسلمين المعاصر يبعد عنها فذلك بسبب فقدان الوعي أو فقدان القدرة، أو لأن النضج في الصحوة لم يصل الى مرحلة تطبيق شرع الله في كثير من بلدان المسلمين.

ماذا حدث للذين فاتهم عصر البخار وعصر الكهرباء؟ وماذا حدث للذين أدركوا العصرين ولحقوا بعصر الذرة والكمبيوتر وغزو الفضاء؟

إن ما حدث هو الواقع المعاصر للتخلف والتقدم، وللهوة التي تزداد اتساعا في كل ساعة بين المتقدمين والمتخلفين. وهذا ما يبين لنا مستقبل التنمية الاسلامية. إن الطاقة البشرية والموارد الطبيعية والتمويل متوفرة في جملتها في العالم الاسلامي. ولكنها لا تتوفر لبلد واحد من بلدانه كما هي في الولايات المتحدة مثلا او الاتحاد السوفياتي.

المسلمون مجتمعون يملكون شروط التنمية جميعها، وبصورة لم يحظ بها تجمع بشري أو عقائدي أو جغرافي من قبل.

ان المسلمين يصدرون بصفة عامة المواد الخام للبلدان المتقدمة الغنية، ويودعون أموالهم في بنوكها. وتهاجر العقول والأيدي العاملة العربية والاسلامية الى هذه البلدان المتقدمة الغنية، ثم يستورد العالم الاسلامي من البلدان المتقدمة التي صدر اليها المادة الخام والمال والبشر والمواد المصنعة!

ماذا يمكن أن يحدث لو استمر هذا الوضع؟ ببساطة شديدة والية سوف تزداد الزوايا انفراجا.

يبقى السؤال المقابل: ماذا لو وضعت وطبقت الامة الاسلامية استراتيجية للتنمية؟ ان الاجابة بغير تردد هي تغيير الخريطة العالمية المعاصرة للتقدم والتخلف.

ولكن كيف الطريق؟ ان الاجابة بغير تردد أيضا هي طريق الصحوة الاسلامية الرشيدة. فهي الاجابة الصحيحة بل الاجابة الوحيدة الصحيحة للتحدي الحضاري المعاصر.

قضية ورأي

د. عمر زهير حافظ

هل من مُدَّكِرْ ؟

نشرت الصحف والمجلات خلال السنة الماضية، ولاتزال تنشر، الكثير والجديد من المعلومات عن مرض «الايدز» أو مرض فقدان المناعة المكتسبة. ولا شك أن الكثير من القراء اصبحوا على علم بالقضية. ولقد تركزت المعلومات حول هذا المرض ـ اجارني الله وإياكم من شره ـ حول نقاط اهمها :

● نظام المناعة لدى الانسان يتضرر كثيرا بسبب إدمان المخدرات.

● المرض ينتقل بين الشاذين جنسيا، كما ينتقل نتيجة الاشتراك في نفس حقن المخدرات، وبسبب نقل الدم الملوث الى جسم آخر أو الاتصال الحميم بين الأمهات المصابات وأطفالهن.

● يختار المرض ضحاياه من بين الشواذ الذكور ثم محترفات الانحراف الاخلاقي.

وفي مستشفى سانت ماري بلندن، يقول أحد الاطباء ان اكثر من ٩٠٪ من حالات «الايدز» نبتت عن طريق الاتصال الجنسي، و ١٠٪ فقط من المصابين بالمرض تصيبهم العدوى عن طريق نقل دم ملوث، او حقن ملوثة، يستخدمها مدمنو المخدرات. ويقول ايضا ان من الضروري وضع برنامج توعية جنسية لتفادي الاتصالات غير الشرعية لمكافحة المرض.

ولقد اهتز الكثير من الاوساط لهذه الاخبار والمعلومات وتعددت ردود فعلها، ففي البرازيل مثلا بدت آثار ذلك واضحة على أرصفة الشوارع التي خلت أو كادت من روادها السابقين، سواء المصابين بالشذوذ أو المنحرفات. وفي جنيف نظمت منظمة الصحة الدولية مؤتمرا لمدة يومين بهدف تنسيق الجهود الدولية لمكافحة مرض «الايدز». وفي امريكا رصدت ملايين الدولارات لتطوير الابحاث العلمية حول هذا المرض. وفي دول العالم اتخذت احتياطات لفحص عينات الدم التي تنقل من انسان لآخر. وعقدت المحاضرات والندوات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية من أجل التعريف والتحذير.

والراي الاسلامي في مثل هذه القضية واضح جلي. فالاسلام يمثل سنن الله التي لا تستقيم الحياة البشرية إلا بها. وكما أن الانسان اذا لم يتنفس اختنق لمخالفته سنن الله، فكذلك إذا انحرف عن أي جزء من أجزاء الاسلام فإنه يتعرض للعقوبة التي يحملها الانحراف في طياته. وهذه سنة الله في خلقه. كلما أوغل الانسان في طريق الانحراف زاد شقاؤه، مهما كان في الطريق من ملذات ومتع زائلة. يقول أحد الاطباء في تصريح لـ «الشرق الاوسط» نشر في ١٤٠٦/٥/٩ هـ ان الحل الأمثل للوقاية من هذا الطاعون هو الحل الاسلامي والسلوك الاسلامي الذي شرعه الله. ثم يوضح انه نتيجة لما يسمى بالحرية الجنسية في عدد من دول الغرب وفي دول جنوب شرق آسيا ينتشر المرض بشكل مخيف. وإن كانت الحالات المسجلة غير معلنة في بعض الدول خوفا على المواسم السياحية.

وإن كان لي من اضافة رأي في هذه القضية، فإني أسترشد بأسلوب القرآن الكريم في تحريم الزنى، حيث يقول الله تعالى : **«ولا تقربوا الزنى»** فلم يحرم الاسلام الزنى فقط بل كل ما يقرّب منه. فاذا أردنا أن نقي مجتمعاتنا الاسلامية من خطر عقوبة الانحراف عن سنن الله علينا أن نعيد النظر في العلاقات الاجتماعية ومظاهر العمل. وعلينا أن نضبط في دولنا الاسلامية برامج المذياع والتلفاز، وعلينا أن نضبط نشر الصحف والمجلات المبتذلة والداعية بصورة غير مباشرة للانفكاك من القيود الضابطة لمصلحة المجتمع وعلاقاته الاخلاقية والاجتماعية السليمة. ولتحقيق ذلك لا بد من تربية للأجيال على مفاهيم الاسلام وقيمه وتلك مسؤولية الافراد والجماعات والحكومات، **«ولتسألن عما كنتم تعملون»**.

إن حل القضية ومواجهتها ليست في اجراء اختبارات الدم ولكنها اكبر من ذلك بكثير. فما لم ينبعث إصلاح اجتماعي وأخلاقي مدروس ومخطط فلننتظر العقوبة، نسأل الله السلامة والعافية للجميع.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين لا يطيعون في أمور دينهم أحداً غير نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ويسر لنا أن نعتصم بك، فإن من يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم.

المطالبة بإحداث وزارة للشؤون الاسلامية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد عبد الرحمن الأقرع، وكيل ديوان النائب العام، الذي خاطب الجلسة الختامية لمؤتمر مديري الشؤون الدينية والاوقاف بالسودان اخيرا حرص عمر عبد العاطي، النائب العام ورئيس المجلس الاعلى للشؤون الدينية، على تنفيذ توصيات المؤتمر ومتابعتها مع الجهات المعنية لتحقيق الاهداف السامية التي يحرص المجلس على غرسها في أوساط المجتمع السوداني، خاصة وان المجلس يركز على بناء وتعميق القيم الروحية والدينية في أوساط المواطنين بالعاصمة والاقاليم.

واشار الى حرصه على متابعة اللقاءات مع أمين عام المجلس للتفاكر في المشاكل والقضايا التي تهم المجلس، والعمل على حلها بما يحقق تطلعات الجميع التي تهدف الى ايجاد المواطن المتوازن روحيا ودينيا وأخلاقيا.

وكان الأمين العام للمجلس الشيخ حاج ماجد الحاج موسى قد تحدث في بداية جلسة الختام مشيدا بالاهتمام الذي لقيه المؤتمر من عمر عبد العاطي رئيس المجلس، والذي اكد في كلمته عند الافتتاح حرصه على ترقية الأداء في المجلس، وجعله مجلسا يليق بمستوى الرسالة السامية المنوطة به.

وتطرق الأمين العام للمجلس الى جلسات المؤتمر ساردا المشاكل والمعوقات التي اعترت مسيرته في السنوات التي سبقت الانتفاضة الشعبية، والتي كانت سببا في تأرجحه وتبعيته الى جهات كثيرة، من وزارة الى مصلحة، والى مجلس. مما اوجد عدم الاستقرار والتشتت. واصدر المؤتمر العديد من التوصيات الرامية الى جعل المجلس أداة فاعلة وقادرة على تحقيق رسالة الأديان.

ومن اهم التوصيات التي ذكرت، توصية بجعل الشؤون الدينية والأوقاف وزارة من وزارات السيادة القومية، والاهتمام بمكاتب الشؤون الدينية بالاقاليم. كما تناولت التوصيات الاقليم الجنوبي مؤكدة على اهمية وضع ميزانيات خاصة به، وتمكين العاملين هناك من أداء واجبهم. واوصى بضرورة تمثيل المجلس الاعلى للشؤون الدينية في مجلس الافتاء الشرعي كما اكدت التوصيات اهمية دعم معهد تأهيل وتدريب الائمة والدعاة، ومشايخ الخلاوي، واعتماد ميزانية منفصلة للتدريب الخارجي مع التركيز على توفير الامكانات اللازمة لانشاء المراكز الاسلامية ذات الانشطة المتعددة في الاماكن التي تحتاجها.

كما تناولت ضرورة التنسيق بين المجلس والأقاليم، وبين المنظمات الاسلامية العاملة في المجال الديني لأجل التوجيه الموحد لحماية القيم الاسلامية.

الرياضـــة السعوديـــة

السباق على تثبيت المواقع مستمر في دوري كرة السلة السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

حفلت منافسات الاسبوع الخامس عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة بالندية والاثارة بدليل النتائج التي افرزتها اللقاءات وانعكست بالتالي على ترتيب الفرق العشرة المشاركة بالمسابقة.

فقد تمكن فريق نادي النصر من تثبيت اقدامه في المركز الثاني برصيد (٢٨) نقطة بعد فوزه على الهلال (٦٥/٧١) بعدما قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى حفلت بالايقاع الفني والدفاعي والهجومي الجيد من الفريقين.. وان كان التوتر العصبي قد غلف اللقاء واثر عليه.

لعب الهلال الذي ثبت بالمركز الثالث برصيد (٢٥ نقطة) دفاعيا بطريقة «رجل لرجل» ونجح في الحد من التصويب الخارجي للاعبي النصر في الوقت الذي كانت فيه منطقة الارتكاز ضعيفة.. علاوة على ذلك فان العامل اللياقي احرج الفريق الهلالي اما في الناحية الهجومية فان لاعبيه لم يوفقوا كما اثرت عليهم السلبية في الجانب التحكمي من قبل ابراهمي التركي وعبد الرحيم لال.. وحدثت بعض الاخطاء الفنية.

اما النصر فلم يقدم لاعبوه المستوى والاداء الذي قدموه في مبارياتهم السابقة امام احد وكادوا ان يخسروا اللقاء.. لعب النصراويون في الدفاع بطريقة «رجل لرجل» تتحول الى دفاع ضاغط.. واحيانا دبل دفاع ضاغط على صانع العاب الهلال بهدف الاستحواذ على الكرة.. ونجحت هذه الطريقة واستطاع البصيص ووليد خميس ان يحرزوا عددا من النقاط عن طريق الهجوم الخاطف.. بينما كان الفريق الهلالي في حالة الدفاع الضاغط لا يعرف شيئا في فنون الطريقة .. وكيفية كسر حاجزها وهي طريقة لو استمر عليها الفريق النصراوي طيلة الشوط الثاني لخرج فائزا بنسبة كبيرة من النقاط..

اجمالا اللقاء كان جيدا من الناحية الفنية.. وتمكن النصر من خطف نتيجته في الدقائق الاخيرة بعد ان كان الهلال متقدما في الشوط الاول ٢٨/٣١ .

توم كوين المدير الفني للمنتخب السعودي علق على اللقاء بقوله: «كان اللقاء جيدا من الناحية الفنية اضفى عليه الحضور الجماهيري الحماس وكان الهلال افضل من النصر الذي لم يقدم العرض الذي قدمه امام احد قبل اسبوع.

امتاز الهلال بالتصويب الخارجي للاعبين.. بالاضافة للدخول تحت السلة .. في الوقت الذي لم يتمكن لاعبو النصر من الحصول على فرص كثيرة للتصويب الخارجي نظرا للدفاع الهلالي الجيد لكنهم وفقوا في الهجوم الخاطف وفي قطع الكرات من لاعبي الهلال وتحويلها الى نقاط من جهة اخرى تمكن الخليج من تحقيق الفوز الرابع له في الدوري بفوزه (٨٣/٨٩) على الرياض الذي بقي في المركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة.. فيما تجددت امال الخليج في البقاء بالدرجة الممتازة وستحدد اللقاءات الثلاثة المتبقية من الدوري مصيره.

الاهلي اكد حجز فريق هجر تذكرة رحلة الهبوط للدرجة الاولى بفوزه عليه (٦٨/٩٤) ليبقى الاهلي في الوسط (٢٣ نقطة) وهجر في القاع (١٦ نقطة).

وظل احد في الطليعة (٢٩ نقطة) بتغلبه على الوحدة (٧٦/١٠٥) ليصبح الوحدة في موقف حرج للغاية .. اذ ان رصيده توقف عند (٢٠ نقطة) وهذا يعني انه قريب من الدخول في دائرة هوة السقوط للدرجة الاولى.

لقطة من مباراة الهلال والنصر

اخبار رياضة سعودية

● يدرس الاتحاد السعودي لكرة القدم حاليا فكرة تاجيل مباراة الهلال والرياض في الاسبوع الثاني من مسابقة كاس الاتحاد حتى يوم الاحد المقبل.. لاتاحة الفرصة امام فريق الهلال لاداء المباراة الودية المقررة يوم الاربعاء المقبل امام فريق الاتحاد .. في مناسبة احتفالات لجنة السنة الدولية للشباب باختتام نشاطاتهما .

● يكتمل اليوم عدد اللاعبين المدعوين للمشاركة بمعسكر اعداد المنتخب السعودي الاول لكرة القدم المقام حاليا بمدينة الجبيل الصناعية بانتظام ١٠ من اللاعبين في التدريبات الى جانب ١٩ لاعبا بدأوا التدريب يوم الخميس الماضي..

هذا وكان الجهاز التدريبي قد اجرى يوم امس اختبارا ثانيا للياقة البدنية بحضور راشد الجمعان اداري المنتخب وتحت اشراف مدربي اللياقة مادينا ومساعده رينالدو.

● صرح عبدالله عياش رئيس اللجنة الفرعية لحكام كرة القدم بالمنطقة الغربية بان اللجان الفرعية «تقدر قرار اتحاد الكرة، واللجنة الرئيسية للحكام بتخويلهم حق اختيار مباريات كاس الاتحاد التي بدأت هذا الاسبوع ، وقد نجح الحكام الثلاثة في قيادة مباراة فريقي الاتحاد مع الوحدة وهم من حكام الدرجة الثانية والثالثة ، وستواصل اللجان الفرعية اختيار الحكام على هذا الاساس للمباريات المقبلة وستوكل قيادة مباراة الاسبوع المقبل بين فريقي الاتحاد والاهلي للحكم ابراهيم جمعة .. يساعده محمد البلوي وسليمان الجعيد ، وسيحكم مباراة الاسبوع الذي يليه بين الاهلي والوحدة الحكم محمد السماحي ، يساعده الحكمان يوسف فروان ومحمد باجنيد».

رياضة كويتية

القادسية يفتح الباب للعربي للمنافسة على بطولة الدوري

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

في اقوى مباريات هذا الموسم .. اجل القادسية اعلان هوية بطل الدوري العام الكويتي لكرة القدم بتعادله امس مع فريق كاظمة الذي ظل متقدما بهدفين مقابل لا شيء حتى الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني ٢/٢ وبعد ان كان كاظمة على بعد ١٢ دقيقة فقط من تسلم درع الدوري لأول مرة هذا الموسم سجل القادسية هدف التعادل قبل نهاية المباراة بثماني دقائق .

وبعد ان جهز درع الدوري لتسليمه الى كاظمة بعد المباراة اعيد لاتحاد الكرة حتى ظهور بقية النتائج التي تحدد البطولة بشكل نهائي بعد هذه النتيجة التي ابعدت القادسية عن المنافسة على البطولة لكنها فتحت الطريق امام العربي .

ظل كاظمة متصدرا بطولة الدوري برصيد ٢٦ نقطة بعد مباراة الأمس .. واحتفظ القادسية بالمركز الثاني برصيد ١٨ نقطة وله مباراتان متبقيتان ولكاظمة مباراة واحدة اخرى مع العربي اذا تعادل فيها يتسلم درع الدوري .

مباراة متقلبة اضاع فيها كاظمة الفوز

جاء الشوط الأول من المباراة متكافئا .. سريعا من الجانبين عامرا باللمحات الفنية صدفية دفاعا الفريقين كل المحاولات الهجومية من الجانبين ونجح حارس المرمى في ابعاد بعض الكرات الخطرة عن مرمى كل منهما .

تسيد كاظمة نصف الساعة الاول بعد ان احرز هدفين مبكرين على التوالي عن طريق يوسف سويد وصالح المسند في الدقيقتين ٤ و ٧ ثم لجأ لتجميد اللعب ولعب التمريرات العرضية لقتل الوقت مثيرا فريق القادسية بالعابه الاستعراضية . ثم أضاع خالد العوضي فرصة ذهبية لكاظمة لاحراز الهدف الثالث من كرة انفرادية ظلنها تسلل :

فعل كاظمة كل ما اراد ايضا في النصف الاول من الشوط الثاني ما عدا اضافة هدف يعزز فيه فوزه .. الا ان كاظمة ارتبك دون مبرر بعد ذلك امام هجمات القادسية السريعة في الدقائق العشرين (الاخيرة) التي اثمرت عن هدفين احرزهما راشد بديع في الدقيقة ٣٥ ومؤيد الحداد من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٨ .

وشهدت المباراة بعد هذا الهدف توترا من لاعبي كاظمة كاد يسفر عن خسارة المباراة ونتج عنه طرد طارق نجم قلب الدفاع اثر اعتدائه بالضرب على راشد بديع قلب دفاع القادسية .

● ويلعب فريق العربي اولى مبارياته بعد قرار تأجيلها بسبب احتمال مشاركته في بطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري مع فريق الفحيحيل في بداية رحلته للمنافسة على بطولة الدوري ومهمته صعبة اليوم على ملعب الفحيحيل الذي لديه ١٤ نقطة ويحتل المركز الثالث في جعبته ثلاث مباريات اخرها غيرها . اذا فاز يتساوى مع كاظمة في عدد النقاط ويصبح لكل منهما ٢٦ نقطة ويلعبان مباراة فاصلة لتحديد بطل الدوري .

واذا خسر العربي او تعادل اليوم يفوز كاظمة ببطولة الدوري حتى لو خسر امام العربي .. فيما ابتعد القادسية تماما عن المنافسة على البطولة وبدأ يتطلع للمركز الثاني .

امام دوري الدرجة الثانية مباراة هامة عصر اليوم بين الشباب الذي يكافح من اجل المركز الثاني الصليبخات البعيد عن المنافسة .. اذا فاز الشباب سيلعب مباراة فاصلة مع سادس الدرجة الاولى يلعب بعدها الفريق الفائز في دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل .

الاتحاد الدولي يعلن قراره النهائي في تجميد نشاط اتحاد الكرة الكويتي الاسبوع المقبل

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم امس تلكسا من الاتحاد الدولي للعبة يفيد فيه بتحديد يوم ١٠ فبراير (شباط) الجاري موعدا لاعلان قرار الاتحاد بشأن تجميد نشاط الاتحاد الكويتي على ضوء التقرير الذي اعدته لجنة تقصي الحقائق التي زارت الكويت يومي ٢٢ و٢٣ يناير (كانون الثاني) الماضي هذا بينما ابدى الشيخ فهد استعداده لتقبل قرار الاتحاد الدولي ايا كان .

رسالة الامارات الرياضية

الثروة تهبط على لاعبي كرة القدم بنادي النصر

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

برعاية الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة في الامارات رئيس نادي النصر اقيم مساء امس في دبي حفل لتكريم لاعبي فريق النصر ابطال الدوري والكأس وزعت خلاله المكافآت المالية على لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة والعاب القوى التي بلغ مجموعها مليونين ونصف المليون درهم ..

كان نصيب كل لاعب من لاعبي كرة القدم منها ٧٠ الف درهم ، وسبق للاعبين ان حصلوا من قبل على ٣٥ الف درهم لكل منهم من الشيخة صنعاء ال مكتوم . وبلغت مكافآت المدرب البرازيلي لابولا ٦٠ الف دولار ، بواقع ٣٠ الف عن كل بطولة، مقابل ٣٠ الف لمساعده البرازيلي ، و٧٠ الف درهم لمساعده السوداني .

اما اللاعبون المعتزلون الذين كرمهم النادي فقد بلغ اجمالي مكافآتهم ٦٥٠ الف درهم .

وحصل كل لاعب من لاعبي فريق الكرة الطائرة على ١٠ آلاف درهم، و٧ الاف درهم لكل فرد من افراد فريق العاب القوى .

من جهة اخرى سيتقدم نادي النصر خلال اجتماع اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون ، والذي سيعقد بالرياض في اواخر الشهر الجاري بطلب تنظيم البطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري بدول المجلس خلال شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٧م. ويذكر ان فريق النصر سيمثل الامارات في البطولة الرابعة التي ستنظم في الرياض خلال شهر ابريل (نيسان) من العام الجاري .

● تم الاتفاق على تأجيل تصفيات المجموعة الثالثة في بطولة آسيا للشباب تحت سن ١٩ المقرر اقامتها بقطر الى يوم ٨ اغسطس (آب) المقبل .. بدلا من ٢ مايو (أيار) بناء على طلب اتحاد كرة القدم بالامارات .

كرة الطائرة السعودية

الشرق يسترد عافيته وموقف الشباب اصبح حرجا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استرد فريق نادي الشرق عافيته ، واكمل مباريات الاسبوع الـ ١٥ من الدوري الممتاز بفوز جيد على فريق نادي الاتفاق الرابع في سلم ترتيب الفرق العشرة المشاركة بالمسابقة ، مدعما بذلك آماله للبقاء ضمن هذه الفرق في الموسم المقبل بعد ان دعم صفوفه بخدمات لاعبه المعروف عبد الله الرشيد الذي كان قد تخلف عن مباريات الفريق في بداية الموسم .

اصبح رصيد الشرق عقب المباراة ٨ نقاط، وحتى هذا الاسبوع يعتبر هذا الرصيد تحصينا لاتقا قبل مقابلة الشباب لتحديد ايهما يرافق الربيع الى الدرجة الأولى .

يتقدم الشرق حاليا على الشباب بفارق الأشواط ، لكن حظوظه الأقوى ليست في احتفاظه بهذا الفارق بل في تفوقه فنيا ، وقدرته على كسب اكثر من مباراة مقبلة ، وان كان وجود المدرب الكوري بارك المدرب السابق للمنتخب السعودي مع الشباب ، قد يغير وجهة النظر هذه في اعداده للفريق خلال المرحلة المتبقية من الدوري .

على صعيد آخر .. واصل الأهلي تصدره فرق المسابقة اثر فوزه على النصر بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ... وكان فوز الاهلي متوقعا من قبل .. لكن كسب النصر شوطا امامه يبرز تأثير عودة لاعبي النصر الموقوفين على نتائج الفريق ، وبمشاركة لاعبه السليم في مباراة الفريق امام الاهلي ، وانتهاء مدة عقوبة احمد الغانم هذا الاسبوع، ونصف مدة عقوبة ابراهيم النويشر قد تعيد للنصر قوته .. لكن ذلك قد لا يؤثر كثيرا على موقعه في سلم الترتيب ... اذ ان اكثر ما يمكن ان يحققه في حال فوزه بمبارياته الثلاث المتبقية مقابل خسارة الاتفاق لمباراة واحدة هو المركز الرابع في قائمة الترتيب .

في سباق منطقة الامان تمكن المحيط من اضافة نقطتين الى رصيده ليصبح ١٢ نقطة .. بفوزه على الرياض ٣ ـ صفر وهي نتيجة تفسر ما يمر به فريق الرياض، بعد ان اصبح في وضع لا يواجه فيه خطر الهبوط للدرجة الأولى اذ ان رصيده ١٢ نقطة يحتل بها المركز السادس.. امام المحيط الذي يحتل المركز السابع بفارق الاشواط .

لم يشارك الهلال (الثالث) والاتحاد (الثاني) في مباريات هذا الاسبوع ، لمشاركة الأخير ببطولة الاندية العربية الجارية حاليا بتونس ، وكان مقررا ان يلتقي الفريقان هذا الاسبوع لوضع حد لتنافسهما برصيد ٢٤ نقطة على مطاردة الاهلي (٢٨ نقطة) في سباق الفوز باللقب .

ولأن الاتحاد يحتفظ بمباراة مؤجلة خلاف مبارياته مع الهلال .. فانه يبدو الاوفر حظا في البقاء منافسا للاهلي ، وعلى هذا يعلق صالح الشنيفي مدير فريق الهلال بقوله : «ان استعداد الفريق لتكملة مشوار الدوري بقوة موجود ، ولدينا العزم والتصميم على منافسة الاهلي والاتحاد على الصدارة ، ولا اعتقد باننا فقدنا الفرصة ، وان كان يجب علينا الفوز بجميع مبارياتنا الاسابيع المتبقية ، مع العلم ان اثنتين منهما امام الأهلي والاتحاد ، ومن ثم سيكون علينا الاستعداد لمباراة فاصلة مع الفائز من لقاء الأهلي والاتحاد».

وعن مدرب الفريق قال الشنيفي انه ابدى استعداده لتحسين وضع الفريق بالتعاون مع اللاعبين ، وهو باق مع الفريق حتى نهاية الموسم ، وعلق الشنيفي في ختام حديثه على مسؤولية فريقه في بطولة كاس الاتحاد التي ستبدأ منافساتها عقب انتهاء الدوري مباشرة بقوله : «ان على الفريق مضاعفة الجهد وزيادة الجرعات التدريبية ، والاستعداد بشكل جيد لهذه المسابقة ، للفوز باللقب ، لاسيما .. انه بطل المسابقة الماضية ».

الطائرة المصرية تعود للحظيرة العربية اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس د. ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة اليوم الأحد اجتماعات مجلس الاتحاد ادارة الاتحاد التي ستستمر حتى الرابع من فبراير (شباط) الجاري بمدينة صفاقس التونسية ويمثل الاتحاد السعودي فيها نائب رئيس الاتحاد صالح الزيد الذي يشغل منصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي.

سيناقش هذه الاجتماعات موضوع اعادة الاتحاد المصري للاتحاد العربي الى جانب الاطلاع على قرارات مؤتمر الأمناء العامين للاتحادات الرياضية العربية والذي عقد بالرياض خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.. وكذلك تقرير عضو مجلس الادارة د. جاسم رمضان عن مسابقة الكرة الطائرة في الالعاب العربية السادسة التي اقيمت بالمغرب والاطلاع على ما توصلت اليه اللجنة المكلفة بدراسة النظام الأساسي للاتحاد العربي الى جانب دراسة اسباب تأجيل بعض البطولات والدورات ومنها البطولة النسوية بالجزائر وبطولة الشباب والدورة التكميلية بالعراق والدورة التدريبية بتونس الى جانب اجتماع مجلس الادارة بالكويت.. وسيناقش المجتمعون برامج الاتحاد المقبلة وتحديد المواعيد المناسبة لتنفيذها والاطلاع على طلبات الاتحادات الاعضاء لاستضافة بعض البطولات.

رسالة قطر الرياضية

المنتخب المجري يلعب مباراته الودية الثالثة بالدوحة عصر اليوم

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جلب الله:

يخوض المنتخب القطري لكرة القدم تجربة قوية بعد ظهر اليوم (الاحد) ضمن استعداداته لبطولة كاس الخليج الثامنة لكرة القدم.. اذ يلتقي باستاد خليفة الاولمبي مع منتخب المجر لكرة القدم الذي لعب مباراتين في الدوحة خلال الساعات الـ ٧٢ الاخيرة مع منتخب نجوم اسيا.

نجحت المفاوضات التي اجراها الاتحاد القطري لكرة القدم مع المسؤولين عن المنتخب المجري لاقامة هذه المباراة بعد ان وافق مسؤولو الاتحاد الاسيوي على اقامة المباراة الثانية امس بدلا من اليوم.. لاتاحة الفرصة امام المنتخب القطري للاحتكاك جديا بالمنتخب المجري الذي ظهر بصورة طيبة خلال اللقاء الاول مع نجوم اسيا.

اعلن مصدر بالنادي العربي القطري ان النادي وافق على المشاركة في بطولة كأس الامير محمد التي سينظمها الاتحاد الاردني لكرة القدم خلال شهر مايو (ايار) المقبل.. وأشار المصدر نفسه ان فريق النادي العربي سيشارك في هذه البطولة عقب المشاركة في بطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون التي ستقام بالرياض خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

المنتخب المجري يفوز ثانية على منتخب نجوم آسيا

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جلب الله:

فاز منتخب المجر لكرة القدم على منتخب نجوم أسيا بهدفين مقابل لا شيء في المباراة الثانية التي اقيمت بينهما عصر امس بملعب النادي العربي القطري .

انتهى شوط المباراة الأول بالتعادل بدون اهداف وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني احرز اللاعب المجري بيتر الهدف الأول لفريقه من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة الدولي السعودي فلاج الشنار ثم اضاف زميله بيش الهدف الثاني قبل نهاية المباراة باربع دقائق .

وكانت المباراة الأولى بين الفريقين قد انتهت بفوز المجريين بثلاثة اهداف للاشيء يوم الخميس الماضي . وقد ظهرت الندية بين الفريقين في المباراة الثانية وطرأ تحسن نسبي على انسجام عناصر منتخب نجوم اسيا خاصة في شوط المباراة الأول .

اما في الشوط الثاني فقد نجح لاعبو المجر في استغلال الفرص التي سنحت لهم ليحرزوا هدفي المباراة منها في الوقت الذي اهدر لاعبو أسيا اكثر من فرصة ابرزها الفرصة الثمينة التي اهدرها عدنان الطلياني .

الجدير بالذكر ان منتخب نجوم أسيا يدربه المدرب السعودي خليل الزياني ويساعده المدرب القطري سعيد المسند .

في برقيتي تهنئة لرئيسي الهلال والنصر

فيصل بن فهد ينوه بالخدمات التي قدمها الامير سلمان للحركة الرياضية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه الأمير فيصل بن فهد بالخدمات الجليلة التي قدمها الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض للحركة الرياضية والشبابية بالسعودية، واكد على ان اطلاق اسم الأمير سلمان على استاد كرة القدم بالمقر الجديد لنادي الهلال مبادرة طيبة ابرزت مكانة الأمير سلمان لدى الرياضيين السعوديين .

وهنأ الامير فيصل في برقية بعث بها للأمير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال اسرة النادي بهذه المبادرة . وتمنى للرئيس واعضاء مجلس الادارة التوفيق وللنادي استمرار التقدم والازدهار .. كما هنأ الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر بمناسبة اطلاق اسم الامير عبد الرحمن على استاد كرة القدم بالمقر الجديد لنادي النصر . ووصفها بانها خطوة موفقة لها وقعها الحسن للخدمات الكبيرة التي قدمها الأمير عبد الرحمن للحركة الرياضية وتمنى في برقية التوفيق للأمير عبد الرحمن وللنصر التقدم والازدهار .

كرة اليد السعودية

الخليج يفوز على العربي ويتصدر فيما يستعد الاهلي لبطولة مجلس التعاون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تمكن فريق نادي الخليج من تصدر ترتيب فرق الدوري السعودي الممتاز لكرة اليد لأول مرة هذا الاسبوع بعد فوزه على فريق النادي العربي ضمن مباريات الأسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز .. وبعد تأجيل مباراة فريق النادي الأهلي مع فريق نادي النجمة لانشغال الأهلي بالتحضير لبطولة مجلس التعاون الخليجي. هذا وكان الفوز الذي حققه الخليج على العربي ساحقا مع ان الأخير من فرق المقدمة مما يؤكد ان فريق الخليج يسعى سعيا حثيثا لاسترداد القمة من منافسه الاهلي .

من جهة ثانية تعرض فريق نادي الاتحاد لهزيمة قاسية هي الثانية على التوالي امام جمهوره بجدة اذ فاز عليه فريق نادي الوحدة الذي تقدم للمركز الثالث لأول مرة هذا الموسم . فريق الاتحاد لا يزال يعاني من غياب بعض عناصره عن المباريات الهامة وقد تأكد ابتعاده عن كوكبة المقدمة واحتلاله لأحد مراكز منطقة الوسط .

فريق الاتفاق واصل كفاحه وتقدمه منذ انطلاق مباريات الدور الثاني وسجل فوزه الثالث على التوالي اذ كسب فريق الحزم وبذلك ضمن الابتعاد نهائيا عن منطقة الخطر والهبوط التي دخلها خصمه فريق الحزم مع فريق الفتح .. الذي مني هو الآخر بخسارة جديدة امام فريق الانصار بالمدينة المنورة ساهمت في بقاء فريق الخليج في المركز العاشر وتقدم الانصار للمركز الثامن بعيدا عن منطقة الهبوط .

وهنا نتائج مباريات الاسبوع :
فوز الخليج على العربي ٨/٢٩
وفوز الوحدة على الاتحاد ٢٤/٣٠
وفوز الاتفاق على الحزم ١٢/٢٠
وفوز الانصار على الفتح ١٧/٢٦
وتأجلت مباراة الاهلي والنجمة
وبذلك اصبح ترتيب طليعة فرق الدوري الممتاز كما يلي :
١ـ الخليج ٣٥ نقطة
٢ـ الاهلي ٣٢ نقطة
٣ـ الوحدة والعربي ٢٦ نقطة
٥ـ النجمة والاتحاد ٢٣ نقطة .

الكرة الانكليزية

نتائج الدوري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تصدر فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم لأول مرة هذا الموسم ـ ولو بصورة مؤقتة ـ الترتيب العام للدوري بعد مباريات امس السبت، وذلك بفوزه على توتنهام هوتسبير اللندني بهدف وحيد احرزه نجمه الدولي العائد بيتر ريد.

ليفربول خسر امام ايبسويتش تاون كما تعادل تشلسي بملعبه مع ليسترسيتي وستتحدد مباراة اليوم الاحد بين ويستهام يونايتد ومانشستر يونايتد هوية المتصدر في هذه المرحلة.

وهنا النتائج:
الارسنال ٢ ـ لوتون تاون ١.
استون فيلا صفر ـ ساوثامبتون صفر .
تشلسي ٢ ـ ليستر سيتي ٢.
ايفرتون ١ ـ توتنهام هوتسبير صفر.
ايبسويتش تاون ٢ ـ ليفربول ١.
مانشستر سيتي ٢ ـ ويست بروميتش البيون ١.
نيوكاسل يونايتد ٣ ـ كوفنتري سيتي ٢.
نوتنجهام فورويست ٤ ـ كوينز بارك رينجرز صفر.
اوكسفورد يونايتد صفر ـ برمنجهام سيتي ١.
واتفورد ٢ ـ شيفيلد وتزداي ١.
وبذلك يتصدر ايفرتون بـ ٥٦ نقطة يليه مانشستر يونايتد بـ ٥٥ نقطة فتشلسي بـ ٥٤ نقطة فليفربول بـ ٥٣ نقطة.




الرياضة المصرية

بعد التجارب الالمانية سميث يؤكد:

الفوز على الجزائر والمغرب.. يمنح مصر كأس افريقيا
غياب الخطيب وابراهيم يوسف ليس مشكلة.. فالفريق 11 لاعباً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ساد القلق والخوف اوساط الرأي العام المصري على مصير بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تنظمها مصر في مارس (اذار) المقبل. وذلك بسبب ظهور المنتخب الوطني المصري بمستوى فني وبدني متواضع اثناء مبارياته التجريبية مع فريقي نادي فيردر بريمن وبوروسيا مونشنجلادباخ الالمانيين الغربيين قبل الهزيمة المريرة امام منتخب انجلترا خاصة وأن لاعبي مصر لم يحرزوا سوى هدفين فقط في المباريات الاربع.

والعجز الواضح لمهاجمي المنتخب المصري وفشلهم في التهديف دفع كثيرين الى التساؤل عن كيفية الفوز بالبطولة الافريقية.. بالاضافة الى اسئلة كثيرة عن ضعف اللياقة البدنية لمعظم اللاعبين والبطء في الاداء وسوء التصرف السليم في الكرة وعدم تثبيت افراد الفريق حتى الان مما يؤدي بالطبع لعدم الانسجام والتفاهم بين خطوطه الثلاثة..

«الشرق الاوسط» التقت مع الخبير الانجليزي مايكل سميث المدير الفني للمنتخب فقال: «ان المباريات التي لعبها ويلعبها الفريق المصري.. لا تعدو كونها تجارب احاول من خلالها التعرف على مستوى جميع اللاعبين المختارين للتوصل لأفضل تشكيل ووضع الخطة والطريقة التي تناسب امكانياتهم ذلك أنني لم أستقر بعد على الخطة التي سيلعب بها الفريق.. فمازال امامنا شهر كامل حتى موعد البطولة يتخلله مباريات ودية ومعسكر تدريبي مغلق..

دفاع جيد

ومع ذلك فانا راض عن اداء لاعبي المنتخب بالقياس الى مستوى الفرق التي لعبنا معها فهي فرق محترفة تتمتع بالخبرة والقوة في الاداء وتلعب كرة حديثة تتميز بالسرعة وعدم التقيد بمركز معين ورغم هذا نجح لاعبو مصر في الحد من خطورة فيردر بريمن الذي يحتل قمة الدوري الالماني وكنا أقرب للفوز عليه عندما تعادل معنا ١/١ بضربة جزاء مشكوك فيها كما تعادلنا معه في المباراة الثانية بدون اهداف وفي المباراتين تمكن لاعبو الدفاع المصري ومعهم خط وسط من تطبيق الشق الدفاعي على أكمل وجه واحكموا اغلاق المنطقة الخطرة امام هذا الفريق المحترف وهذا يعني اننا اصبحنا نملك دفاعا جيدا مطمئنا في خلال ثلاث مباريات لعبها الفريف في ستة ايام فقط.. وبقي علينا ان نتحول من الدفاع الى الهجوم بقوة الدفاع نفسها..

ويضيف سميث قائلا: «لكي يتحقق هذا لا بد للاعب المصري ان يتخلص من اسلوبه الفردي الذي يميل الى اللعب الاستعراضي على حساب مصلحة الفريق فاحتفاظه بالكرة والبطء في التحريك بالاضافة الى فقدانها بسهولة كلها عيوب كشفت عنها تلك التجارب وقد بدأنا بالفعل في علاجها خلال التدريب مع محاولة التطبيق في المباريات الودية المقبلة بالاضافة الى التركيز على المراقبة القوية للخصم أي القتال على الكرة بمعنى عدم منح الخصم فرصة التمرير السليم للكرة او استقبالها بهدوء والتصرف فيها بشكل سليم وبالتالي عدم اعطائه فرصة للتسجيل.. وبالطبع كل ذلك يتطلب لياقة بدنية مرتفعة.. فكل ما ذكرته نفذه امامنا لاعبو فيردر بريمن وبوروسيا مونشنجلادباخ وهو ما يفتقده اللاعب المصري وكل هذه العيوب سنحاول علاجها في الفترة المتبقية واتمنى بالطبع ان انجح في مهمتي...».

واضاف سميث قائلا: «لا شك فان الاشتراك في مباريات ودية مع مدارس مختلفة للكرة وعلى مستوى عال مثل المدرسة الالمانية والنمساوية والانجليزية والرومانية سيفيد الفريق من كل الوجوه الفنية والبدنية ولاتهم هنا النتيجة فمستوى هذه المدارس المرتفعة سوف يرتقي بمستوى المنتخب المصري ويعطي لاعبيه الثقة في انفسهم في مواجهة اي فريق افريقي.. ».

الهجوم فردي

«.. اما عن مشكلة الهجوم وعجز المهاجمين عن التهديف فيقول سميث اعتقد أن السبب المباشر في ذلك يرجع الى اننا نملك الهداف ولعجز اللاعب عن حسم الهجمة بالتسديد المتقن على المرمى الخصم ولعدم التحريك السريع المباشر في منطقة جزائه فليس التكتيك هنا للمهاجمين هو الفيصل في التهديف فنحن رأينا لاعبي مصر يصلون عدة مرات الثاني الى منطقة الجزاء معتمدين على الناحية الفردية ولذلك فإن.. كانت الهجمات تفشل ويفشل معها استغلال الفرصة.. ولو ان اللاعبين حرصوا على بناء هجماتهم بشكل جماعي اي ان الفريق يهاجم ككتلة واحدة في منطقة جزاء الخصم ولا يهم من يحرز الهدف حتى لو كان احد المدافعين فالمفروض ان نصل لمرمى الخصم كمجموعة وليس كافراد مع التسديد الدقيق على المرمى..

.. ولذلك فانني احرص على الاداء الجماعي للفريق ككل في الحالتين الدفاعية والهجومية معا بالاضافة الى التحول للحالتين في سرعة وسهولة كما أنني احاول تجربة اكثر من مهاجم في المباريات المقبلة حتى اعثر على افضل العناصر التي تمثل خط الهجوم».


مايك سميث ومعه شحته وطه بصري

تثبيت الفريق

واضاف سميث: ليتأكد الجميع انه لا توجد مشاكل في افراد الفريق حيث يوجد اكثر من لاعب على مستوى فني مطمئن في كل مركز فقد اقتربت الى حد ما من تثبيت الفريق من خلال التجارب السابقة فهناك مراكز لا خلاف عليها مع وجود البديل الكفء ففي حراسة المرمى نجد ان ثابت البطل وشوبير يتمتعان بمستوى طيب اما في خط الدفاع فنجد ان مصطفى ابو الدهب لاعب النادي المصري البورسعيدي نجح في اثبات وجوده في مركز الظهير الايمن وكذلك حمادة صدقي وبالنسبة لظهيري الوسط فلدينا محمد عمر «جوكر» الدفاع ومحمود صالح. وفي حالة التأكد من سلامة ابراهيم يوسف بعد تجربته في المباريات المقبلة وبناء على التقرير الطبي فسيعود لمكانه مع محمد عمر كما يوجد مخلوف حامد كبديل كفء لظهيري الوسط وفي مركز الظهير الايسر فان ربيع ياسين لا خلاف عليه.. وعموما فان محمد عمر وربيع ياسين وحمادة صدقي يجيدون اللعب في جميع مراكز الدفاع...».

علاء ميهوب.. طاقة طيبة

«.. واذا انتقلنا لخط الوسط نجد علاء ميهوب وهو السهم الرابح حيث يجيد صنع اللعب وربط الدفاع بالهجوم وبجانبه مجدي عبد الغني وناصر التليس كما يوجد معهم طاهر ابو زيد واشرف قاسم وجمال عبد الحميد الذي يجيد اللعب في وسط الملعب مع ناديه.

اما في خط الهجوم فان مصطفى عبده اقدر من يشغل مركز الجناح الايم ومعه رأس حربة الخطيب اذا كان سليما بجانب محمد حازم وزكريا ناصف وفي الجناح الايسر نجد طارق يحيى ومعه البديل عماد سليمان...»

هناك من يقول ان غياب الخطيب وابراهيم يوسف بسبب الاصابة سيؤثر على اداء المنتخب لكنني لست معهم في هذا الرأي لأنني لا اعتمد في تشكيل الفريق على النجومية او الاسماء فليس معنى غيابهما ان تخسر مصر البطولة فالفريق يتكون من ١١ لاعبا ويعتمد في المقام الاول على الاداء الجماعي ما لم يكن اللاعب سليما مائة في المائة بدنيا وفنيا فلن اشركه في المباريات لأن اللاعب الجاهز السليم يفيد فريقه اكثر من النجم غير المكتمل الشفاء.

وليس معنى هذا انني اقلل من شأنهما فالخطيب مثلا لا احد ينكر امكانياته فنيا فهو هداف خطير وصانع لعب.

الجزائر والمغرب عقبتان

وفي النهاية قال سميث «ان فريقي الجزائر والمغرب بما يضمان من لاعبين محترفين في اوروبا يعتبران اخطر واقوى منافسين لمصر على بطولة الكأس الافريقية ولذلك فان الفوز عليهما هو طريق المنتخب المصري للحصول على كأس افريقيا وانا اعتبرهما العقبتين الحقيقيتين امام المنتخب المصري نظرا لارتفاع مستوى لاعبيهما الفني ولانهما يلعبان بخطة وتكتيك».

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ مجلة عربية.
٢ـ هواء خفيف ـ مجبر.
٣ـ من الاهرامات الفرعونية ـ للمنادى.
٤ـ من النار ـ حرف عطف.
٥ـ متشابهان.
٦ـ بلدة فلسطينية (معكوسة) ـ مكاييل.
٧ـ تقتير ـ موت.
٨ـ مقاطعة ـ جدها في (جال).
٩ـ أحد الوالدين ـ من الاحجار الكريمة.

عموديا:
١ـ ولاية امريكية.
٢ـ علامة جبرية ـ اسماء
٣ـ متطفل (معكوسة) ـ نقص (معكوسة).
٤ـ علو وارتفاع ـ دولة افريقية.
٥ـ من الخضروات.
٦ـ من التوابل ـ انهض (معكوسة).
٧ـ جدها في (كرة) ـ ترك مكانه.
٨ـ مطر ـ تجيء (معكوسة).
٩ـ اسم علم مذكر ـ فوق العين.

صلاح أبو سيف

بطاقة — تلوث — حوادث — روما — رسام — هدف — كفاح — بعث — تخطيط — هجمات — بدر — شخص — استعراض — رقم — شرق — ضد — قمة — خليل

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	ا	ك	ش	ط	ى	ط	خ	ت
٢	م	و	س	ق	غ	ك	ب	ت	ل
٣	ا	ق	ا	ت	ر	ص	ع	ا	ي
٤	ض	م	ر	د	ع	ش	ث	م	ل
٥	ق	د	و	ك	ث	ر	ب	ح	خ
٦	ا	م	ف	ر	ت	ظ	ا	ه	ر
٧	ل	ا	ة	ل	ا	م	ب	ض	س
٨	ح	ث	ه	ق	ش	ا	د	ه	ا
٩	ا	ث	ة	ف	د	ه	ر	ل	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري

رسالة لبنان الرياضية

النجمة اللبناني قبل دعوة الأهلي القاهري والمشاورات جارية لتحديد تاريخ الزيارة

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
تلقى نادي النجمة اللبناني في كرة القدم دعوة من ادارة النادي الأهلي القاهري لزيارة مصر من أجل التباري معه خلال العام الحالي.

أوصل هذه الدعوة إلى النجمة عادل فواز، بعد أن سلمه الرسالة المسؤول في ادارة الأهلي القاهري عادل هيكل، وتضمن رغبة الجماهير المصرية في رؤية عروض نادي النجمة العريق.

وقال امين عام نادي النجمة منير ياسين إن إدارة نادي النجمة اجتمعت.. «ولم تتردد في الموافقة على تلبية هذه الدعوة الكريمة، خصوصاً انها من النادي الاهلي القاهري الذي يعتبر احد ابرز الاندية الكروية في العالم العربي».

وبالنسبة الى تاريخ الزيارة قال ياسين إنه لم يتحدد بعد «.. ولكن هناك اتصالات تجري بين ادارتي الناديين بحيث يكون ملائماً لهما، على الا يتعارض ذلك ومواعيد مبارياته في دورة ١٦ مارس (اذار) الخامسة التي ينوي الاشتراك فيها، والتي ينظمها نادي الصفاء اللبناني، إذا كانت الظروف الأمنية في لبنان ملائمة».

وبالنسبة الى تعديل المناصب بين اعضاء اللجنة الادارية في النجمة قال ياسين لـ «الشرق الأوسط»: «بعد عامين من العمل كأمين عام لنادي النجمة بالوكالة، عملت خلالهما بالتعاون وسد جميع الثغرات التي وجدت، وقد عمدنا في مجلس الادارة الى تحميل المسؤولية لجميع الاعضاء وقامت اللجنة الادارية خلال جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٨ الى تعديل المناصب حسب ما ينص عليه النظام الداخلي في قانون النادي، واسندت الي مهمة أمانة السر.. ويشرفني في هذا الخصوص تحمل المسؤولية كاملة، لاسيما وان نادي النجمة كبير بعمله ومشاريعه ونشاطاته، وهذا يتطلب جهدا شاقا ومواظبة وملاحقة واشرافا بأمانة واعتبر ان الادارة وضعتني امام امتحان جديد، واملي كبير بتحقيق النجاح في المرحلة المقبلة، لاسيما واننا نعتمد على وضع هيكلية ادارية جديدة سيبدأ العمل فيها من مطلع مارس (اذار) المقبل.

ومن هذه اللجان، اللجنة المالية واللجنة الفنية ولجنة الملعب ولجنة الصيانة ولجنة المداخيل على الابواب. ولجنة العلاقات العامة، ولجنة الاعلام ولجنة الامانة العامة، ولجنة الألعاب ومهمتها الاشراف على جميع النشاطات في النادي. وقد تقدمت ادارة النادي الى الجهات المختصة لاضافة ١٣ لعبة رياضية لمزاولتها غير رياضاته. وسيتحول النجمة في العام ١٩٨٦ من ناد لكرة القدم، كما هو معروف، الى مؤسسة وطنية اجتماعية رياضية ينتمي إليها الشباب الرياضي الوطني المسلم».

منير ياسين


فريق النجمة

خذ عقلي.. وأعطني فنك

احسان عبد القدوس

قال المتفرج كانه يرثي نفسه:

ـ انت تعلم اني من هواة قراءة القصص، وقد مر علي وقت كنت متعلقا الى حد الادمان بكتاب القصة العربية، تعلقا يفوق الف مرة تعلقي بكتاب المقال، بل كان يخيل الي ان كاتب المقال لا يستطيع ان يثبت وجوده الا اذا كتب قصة، ولذلك كتب طه حسين والعقاد والمازني والتابعي كثيرا من القصص رغم انهم عرفوا بالتخصص في كتابة المقال. ولكن هوايتي لقراءة القصة بدات تخمد، وبدات اضيق بقراءة القصص، والسبب هو اني بدات احس بان معظم القصص التي اقراها، او كلها، تدور مع اختلاف كتابها حول موضوع اجتماعي واحد، موضوع الغني والفقير، او الظالم والمظلوم، او موضوع رومانسي حول معاناة الحب ترديدا لقصة قيس وليلى او روميو وجولييت، سواء اختار الكاتب ان يصور هذا الموضوع داخل القرية او داخل المدينة، او اختار ابطاله من داخل مجتمع العاملين، كالعامل والفلاح، والسباك والجزار، او اختارهم من بين اصحاب رؤوس الاموال، وانه موضوع واحد في كل القصص، ولذلك اصابني الملل من قراءة اي قصة.

وقال الفنان وهو يبتسم مخففا عن المتفرج سخطه:

ـ ان القصة العربية لم تستكمل قواها بعد، ولاتزال تعتبر انها الفن الاسهل الذي ينطلق من مجرد احساس الكاتب بالمجتمع الذي يعيش فيه وما يوحي اليه هذا المجتمع من آراء وصور واحداث، في حين ان الفن القصصي اصبح يقدم دراسات علمية كاملة لكل نواحي الحياة، للمذاهب السياسية، وللاوضاع الاقتصادية، وللتطورات العلمية، واستيحاء موضوع القصة من هذه الدراسات، وقد بدات كتابة القصص بين الشعوب الاقدر على التطور الحضاري بالقصة الرومانسية، ثم تطورت الى عرض الواقع الاجتماعي وازدادت تعمقا في قضايا هذا الواقع، دون ان تتهم بانها قصص اباحية اوجنسية مهما اتسعت مصارحتها بهذا الواقع، ثم تطورت اكثر باتساع دراسات كاتب القصة لمختلف نواحي الحياة، حتى ظهرت القصص التي تقوم على الخيال العلمي، حتى اصبح كل اختراع جديد تسبقه وتمهد له القصص، فقد ظهرت قصص عن طيران الانسان في الهواء قبل ان تخترع الطائرات، وظهرت قصص تتخيل الحياة فوق القمر قبل ان يستطيع الانسان ان يصل الى القمر، بل ظهرت ايضا قصص عن مجتمع الحيوانات ومجتمع الميكروبات قد لا يكون الانسان قد وصل الى هذه المجتمعات بعد، وهذا التطور كان نتيجة الاعتراف بان فن كتابة القصة ليس فنا سهلا بل انه من اصعب الفنون الكتابية، اصعب من كتابة المقال، ومن كتابة قصائد الشعر، انه فن يفرض على الكاتب القصصي دراسات واسعة متعمقة في مختلف جوانب الحياة، ولا يكتب قصة حول اي موضوع الا اذا كان قد استكمل دراسته علميا وواقعيا، لذلك تعددت مواضيع القصص العالمية ولم تعد محصورة كلها في موضوع واحد، والقصص في الادب العربي ايضا بدات تتطور وتشمل موضوعات اوسع، نتيجة ان بعض كتاب القصة بدأوا يتعمدون الدراسة الوافية، حتى يكونوا اساتذة علم ليصلوا الى القدرة على التطور نحو الجديد من الموضوعات القصصية، وان كان هذا التطور لايزال في بدايته، ولايزال ضعيفا.

وقال المتفرج وهو لايزال يرثي نفسه:

ـ يتعبني ايضا كل ما ينشر باللغة العربية، ونحن نمنح النشر باللغة العامية لاي شعب عربي لانها لغة تختلف مع بعضها البعض اختلافا كبيرا حتى كان كل شعب يتكلم لغة عامية خاصة به وحده، ولكن حتى اللغة العربية الفصحى تختلف ايضا بين كل شعب عربي واخر، فاللغة الفصحى التي تقراها في مصر تختلف عن اللغة الفصحى التي تقراها في العراق او في الجزائر مع انها كلها لغة عربية مفروض انها موحدة بالفصحى، وفي مصر مثلا قد تقرا كلمة او اسما يتضمن حرف الجيم، ولكنك قد تقرا الكلمة نفسها والاسم نفسه في بلد عربي اخر وقد استبدل فيه حرف الجيم بحرف القاف، لماذا؟ كما ان بعض البلاد العربية تستخدم وتكتب الارقام التي يقال ان اصلها هندي بينما بلاد عربية اخرى لاتزال تستخدم الارقام الاجنبية التي يقولون ان اصلها عربي، وحتى تقسيم السنة الى اشهر، كل شعب عربي له اشهر تختلف في اسمائها وفي تتابعها عن الاشهر التي يختارها شعب عربي اخر، فلماذا؟ ومتى استريح واقرا لغة عربية فصحى واحدة تجمع بين كل الشعوب العربية؟

وقال الفنان في هدوء:

ـ ان اللغة الفصحى بالنسبة لجميع الشعوب من طبيعتها التطور، فاللغة الانجليزية الفصحى التي كان يكتب بها شكسبير تختلف عن الفصحى التي تكتب هذه الايام، حتى انه يصعب عليه فهم شكسبير مهما اجدت اللغة الانجليزية الحديثة، وكذلك اللغة العربية الفصحى، فاللغة التي يكتب بها هذه الايام مختلفة عن اللغة التي كان يكتب بها ايام زمان، بل ان اللغة في تاريخها القريب كلغة المنفلوطي او طه حسين او العقاد لم تعد تريح القراء من الجيل الجديد، كما انها ـ اي اللغة الفصحى ـ تختلف بين الجيل الواحد، فاللغة الفصحى الامريكية تختلف عن الفصحى البريطانية رغم ان كلتيهما لغة انجليزية، والمؤسسات والمعاهد اللغوية في الدول الراقية تسعى الى توحيد فصحى اللغة الواحدة، كما تم توحيد فصحى الانجليزية بين اسكتلندا وانجلترا بعد ان كانت مختلفة تماما، وهذه هي مهمة المجمع اللغوي القائم في القاهرة ويجمع بين علماء العالم العربي كله ويسمى مجمع العباقرة، اي مهمة التوحيد بين الفصحى العربية، وان كانت مهمة صعبة، اصعب من ان يصل اليها الأمل.

● القاهرة

حكمة اليوم

أَهَمّ قَضَايَا الحَيَاةِ ، الجَمَالُ في قلوبِ المحِبّينَ ، والحَقّ في سَوَاعِدِ الرِّجَالِ

رأي

إنما الشاعر العظيم كالمقاتل العظيم ، يكتب تاريخا ، يكتبه بالدم ، والحبر دم ، ويكتبه بالعرق ،

والحبر عرق ،

ويكتبه بنسغ القلب ، ومداد اليراعة ، نسغ القلب ، قلب ولا أكبر ، ومن اجل ذلك كان الشعراء مؤرخين ، وكان شعرهم في الوقائع التي يترجم عنها ،

مادة تاريخية ولا اصدق .

د. نجاح العطار/ سوريا

هَلْ كَانَ نِزارٌ شَاعراً مَجْنُوناً كما يدَّعي؟!



بقلم: شاكر النابلسي

يعتبر «نزار قباني» ان الجنون واحد من مفاتيح شعره الثلاثة ، كما جاء في سياق سيرته الذاتية التي كتبها بنفسه وبقلمه !

ـ فماذا يعني «نزار» بالجنون ؟!

يقول «نزار» مفسرا الجنون في شعره :

(بالجنون اعني تفكيك ساعة العقل القديمة ، والاعتراض العنيف على كل الاحكام «القراقوشية» الصادرة علينا قبل ولادتنا .

والشاعر الذي لا يعرف قشعريرة الصدام مع العالم ، يتحول الى حيوان اليف ، استؤصلت منه غدد الرفض والمعارضة) .

ـ فهل كان «نزار» شاعرا مجنونا ؟! وهل اعتبر «نزار» كل ما قاله في المراة ، نوعا من الجنون ، لان مجموعة من المحافظين قالوا عنه كذلك ؟ وهل مشاركته في حركة الشعر العربي الحديث ، من حيث انه كان لها الجهاز الاعلامي الضخم ، كان ضربا من الجنون ؟ وهل شعره السياسي ، الذي بداه عام ١٩٦٧ ، كان طرازا جديدا من جنون السياسة والفن العربيين ؟

ـ ثم ماذا يعني «نزار» في تفكيك ساعة العقل القديمة ؟

انها عبارة كبيرة جدا ! جاء بها «نزار» في هذا السياق للابهار ، دون ان يعني ما تعني تماما !

فساعة العقل العربية القديمة ، لا تفك الا بساعة عقل حديثة مقابلة لها .

ـ فهل جاء «نزار» بساعة عقل عربية حديثة ، بدل الساعة التي يدعي انه فككها ؟ وأين هي هذه الساعة ؟

لو عدنا الى شعره ، الذي تختبىء فيه المفاتيح ، لما وجدنا اثرا لهذه الساعة الجديدة ، او اثرا لتفكيك هذه الساعة !

ان تفكيك ساعة عقل اية امة ، مناط بالمفكرين المصلحين ، الذين يأتون عادة بساعة بديلة للساعة التي يريدون تفكيكها ، فهل كان «نزار» من هؤلاء ؟

انني اعتبر كلامه الذي قاله قبل قليل ، كلاما مجانيا استهلاكيا ، سيما وأنه يتحدث عن العقل وساعاته ، اي انه يتحدث عن حقائق وأرقام في الحياة والفكر ، وهو الشاعر الغنائي المفرط بالغنائية ، والغنائية المجانية !

و«نزار» كما نعلم ، بعيد عن الحقائق والارقام ، فهو شاعر معني بتزويق الكلام ، وصناعته على شكل (حلوى) ، وليس على شكل (نار) !!

لذا فان «نزارا» شاعر حلواني ، كلامه حلو ومطلوب ، ولكنه يؤدي فيما بعد ، الى امراض كثيرة ، اهمها مرض السكر الثقافي ، والسكر السياسي ، الذي يؤدي في حالات كثيرة الى العمى التام ، وفقدان الطريق ، وهذا ثابت علميا .. !

●●●

ولو اخذنا كلمة (الجنون) بمعناها الضيق ، لوجدنا ان «نزارا» من اكثر الشعراء العرب عقلانية ، وتحفظا عقليا ! فنزار منذ عام ١٩٤٤ ، وهو ينتج لنا شعرا عقلانيا ، خاليا من جنوح الجنون ومدارسه الفنية ، في الفن العالمي الحديث .

ـ فهل كان «نزار» ـ في يوم من الايام ـ شاعرا سورياليا مثلا ، باعتبار ان السوريالية من ابرز مدارس الجنون الفني ؟ او هل كان «نزار» ـ في يوم من الايام ـ شاعرا داديا مثلا ، باعتبار ان الدادية من ابرز مدارس الجنون الفني ايضا ؟

ـ هل كان «نزار» شاعرا حالما ؟ وهل قرانا في يوم من الايام ، قصيدة لنزار ، كانت حلما مجنونا ؟

ـ هل يعتبر «نزار» شاعرا لا واعيا ، اي يقول شعرا في اللاوعي ، مثله مثل «اندريه بريتون» ، و«ادونيس» ، وشوقي ابي شقراء ، و«عبد القادر الجنابي» ، و«نزارا» ، وغيرهم ؟

يقول شعراء هاتين المدرستين الفنيتين : ان الشعر هو الجنون بالذات ، او العكس ، لا فرق ... ! ولا حياة خارج هذا الشيء القليل ، او الكثير ، او التام من الجنون ، الذي هو الشعر ! والسيد الحقيقي للعالم هو الجنون لا العقل ، ان تدخل العقل ، يفسد جمال العالم ، ، وانا لا استطيع ان انتج شيئا الا وانا مجنون ... !

ان الشعراء المتمردين المجانين في العالم العربي ، شعراء مرفوضون ، محاربون ، منبوذون ، غير مقروئين ، ودواوينهم توزع وتباع على اضيق نطاق ، باعتبارهم صدى لحركة السوريالية والدادية الفرنسية .

فالثقافة الفرنسية المترفة ، هي التي انتجت مثل هذه المدارس الفنية المترفة ، التي تقول كل شيء ، ولا تقول اي شيء !!

فهل كان «نزار» شاعرا متمردا ، مجنونا ، مرفوضا ، محاربا ، منبوذا ، غير مقروء ، ودواوينه تباع على اضيق نطاق ، ام كان شعره يباع بالسوبرماركت ، كما تباع الجبنة الفرنسية الغالية الثمن ، والتي تؤكل للمساعدة على الهضم ؟

لقد كان «نزار» شاعرا شبيها بالقط السيامي المدلل : وديعا ، عقلانيا ، مقبولا ، مسليا ، مقربا ، مقروءا ، يجوب العالم العربي من شماله الى جنوبه ، ومن شرقه الى غربه ، يبيع دواوينه ، ويقيم الامسيات ، ويحيي الانظمة ، ويتقبل الهبات ، ويتنقل بين مدن وعواصم العالم ، كاي نجم عربي آخر من نجوم السينما ، والغناء ، وكرة القدم !

ولو كان واحدا من مفاتيح شعره ، الجنون ـ كما يقول ـ لكان شاعرا معذبا ، كما كان «امل دنقل» ، و«احمد فؤاد نجم» ، و«جان جينيه» ، و«اندريه بريتون» .

ولو كان «نزار» شاعرا مجنونا بالمعنى الفني ، لكان شاعر الفقراء ، وشاعر المتمردين والمجانين والمرفوضين ، والمنبوذين، ولكنه على العكس من ذلك ! فالفقراء العرب لا يعرفونه ، وكذلك المجانين ! والمرفوضون والمنبوذون العرب ، لا يعرفونه ، ولا يقرأون شعره ، ولا يحفظونه .

فقراء «نزار» هم من الطبقة المتوسطة ، والمترفة .. الذين يحبون دائما التفرج على الجروح ، والدماء والقيء يسيلان منها ، هي الفئة المتفرجة في العالم العربي التي لا تفعل ، ولا تملك ان تفعل شيئا ، وانما تتفرج !

●●●

ان الجنون في حركة الشعر العالمي المعاصر ، قد اتخذ عدة اشكال فلسفية وفنية ، ولم يكن مجرد كلمة عابرة ، يلقيها الفنان او الشاعر ليكتسب بها صفة براقة !

فلا يكفي الشاعر ، لكي يصبح مجنونا فنيا ، ان يكون منذ طفولته متصادما مع التاريخ والخرافة ، ويجد متعة كبيرة في تحطيم الاشياء ، ويمتنع عن الرغبة في ان يكون درويشا في حلقة ذكر ، او طفلا يغني في جوقة الكنيسة !

يفسر «اندريه بريتون» نظرية الجنون الفني ، المرتبطة باللاوعي والحلم على الوجه التالي :

(ليس الغيب السحري المدهش هو الجنون في الفن ، وانما هو غيب النفس البشرية ذاته ، او بالاحرى ما ندعوه في عصرنا باللاوعي ، فالفن يستقي من ينابيع اللامنطق ، او اللاعقل ، وهو انما يفعل ذلك ، ليلج فعلا الى اعماق المنطق ، والعقل ، انه يسعى الى الاتصال بحقيقة عليا ، بالمجهول .

لقد كان «رامبو» شاعرا مجنونا ، وكان جنونه يؤدي به الى ان يصبح شاعرا رائيا ، اي من اصحاب الرؤيا النائية ـ على حد تعبير ايليا حاوي ـ

فكان «رامبو» يقول من خلال سعيه الدائب لتحطيم نظام الحواس :

(اريد ان اعرف جميع اشكال الحب ، والالم ، والجنون ، والرعب ، لأصبح المريض ، والمجرم ، والملعون ، والعراف الاكبر) .

ـ فهل كان لدى «نزار» جنون كجنون «رامبو» مثلا ؟

ان «اندريه بريتون» يلخص نظريته بالنسبة للجنون في الفن بقوله :

(ان الحياة ، والموت ، والحلم ، والواقع ، والماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، كلها تكف عن التناقض في عالم الشاعر المجنون ، وتغدو جميعها حالة واحدة .

فهل كان جنون «نزار» الفني على هذا النحو ؟!

●●●

لقد كان «نزار» من ابعد الشعراء العرب المعاصرين عن الحلم والجنون ، وهو من ابعد الشعراء العرب المعاصرين ، عن ربط الجنون بالتجربة الشعرية من حيث تشابه احوال الهذيان ، وافتقاد العقل ، والتحرر من المنطق .

و«نزار» من اكثر الشعراء العرب المعاصرين ابتعادا عن ذكر الخمر ، وربما تعاطيها ، وذكر المخدرات وتعاطيها ..

ونحن من خلال سيرته الذاتية ، ومن خلال شعره ، ومفاتيح هذا الشعر ، لم نجد اثرا لكل هذا ، ولم يقل ما قاله «رامبو» من انه يريد ان يعرف جميع اشكال الحب ، والالم ، والجنون ، والرعب ، لكي يصبح المريض ، والمجرم ، والملعون ، والعراف الاكبر !

لقد كان ذكر «نزار» للجنون كواحد من مفاتيح شعره ، هو ذكر (ترفي) ، لاجل (الترف) ، وليس لاجل الدلالة على شيء يعنيه «نزار» حقيقة !

لقد كان الشعراء الذين اتصفوا بالجنون ، او الذين مارسوه وركبوا موجته ، كبودلير ، ورامبو ، وامل دنقل ، وجبران خليل جبران ، وغيرهم من اصحاب الرؤيا النائية والساعين الى تحطيم نظام الحواس ، كان هؤلاء الشعراء من الشعراء الذين يقرأون المستقبل ، فكان كل شاعر منهم يدعى بالرائي ، الذي يخبر اهله بهبوب العاصفة ، قبل وصولها اليهم !

فهل كان «نزار» كذلك ؟ وكيف كان الجنون مفتاحا من مفاتيح شعره الثلاثة ، كما يدعي هو ، في سيرته الذاتية ؟

فشعر «نزار» لم يكن له الف ثنية وثنية ، كما هو الحال في شعر الشعراء «المجانين» !

لقد كان لشعر «نزار» ثنية حريرية رقيقة واحدة فقط !

وهذا النوع من الشعر ، هو شعر العقلاء ، والعقلاء جدا ، الذين يكتبون شعرهم بالقلم ، والمسطرة ، والفرجار ، وهم ينظرون جيدا ، وبانتباه شديد ، الى «كاونتر» المبيعات !!

● جدة

الرُّومَانْسِيَّة

بقلم: محمد حسين زيدان

المجلة اي مجلة، والجريدة اي جريدة، وكذلك الكتاب، عمل يبرز على صورة المادة، بينما كل ما فيه ليس إلا التعبير عن الوجدان والعاطفة، ويعني ذلك ان الواجهة المادية لم تكن إلا عملا عاطفيا، وما ادخر في هذه المطبوعات ما كان ولن يكون إلا عملا وجدانيا عاطفيا.

فالرومانسية إذن التعبير عن إنسانية الانسان، فلو رجعنا إلى التعريف المسجل في الموسوعة الميسرة لوجدنا أن الرومانسية غزل وحب وعاطفة، وكل ذلك حصيلة الفن، بل ودافع الفنان، أي انها روحانية خيرة، ولقد عجبت من تعريف الموسوعة الميسرة حين استشهد بكلمة الكاتب الفرنسي صاحب الاعترافات الرومانسية ـ رغم انف الذين ينفون ذلك عنه ـ جان جاك روسو ـ يقول كما هو نص الموسوعة: «إن الانسان خير بطبعه، ولكن المجتمع هو الذي يفسده».

ولقد سبق الاسلام جان جاك روسو حيث جاء في الحديث الصحيح: «الولد يولد على الفطرة ـ يعني على الخير ـ وإنما يهودانه او ينصرانه او يمجسانه أبواه».

فالانسان رومانسي بطبعه، إن زرع وإن بنى وإن انشد وإن صور. فما من إنسان يعتزم أمراً قولا أو فعلا، تصويراً أو تصوراً إلا عن عاطفة، شغل بها وجدانه فعبر عنها لسانه او بنانه او اي آلة صنعها بالعاطفة، ليصنع بها ما تعاطف عليه بصورة جديدة.

ولا أريد أن أفجع المحدثين الذين ارحب بهم يغترفون المعرفة من مصادرها، لا أريد أن افجعهم حين اقول لهم: خذوا الآثار الحضارية في الارض العربية التي كانت هي مهد الرومانسية شعراً وفنا وبناء.

أضرب المثل بالاهرامات، أحجار، بناء هندسي، لو جردناه من العاطفة التي بنته، ومن العواطف التي تفخر به لاقصيناه عن الرومانسية، ولكن بناءه من الحجر، وحين ابتناه العقل والعلم لم يكن إلا عملا أوحت به العاطفة، وأملا تغازله الآن العاطفة. فأي إنسان يشاهد الاهرام ويأخذه العجب من البناء، لم يكن ذلك إلا عاطفة تعاطف بها مع العمل الحضاري.

إذا قلنا إن الحضارة إنسان ومكان وفنان وزمان فلا يعني ذلك إلا التعريف الجديد للرومانسية.

وإذا أردتم الاجابة عن الشعوب أيها رومانسي وأيها غير رومانسي، فلاقتصر على الارض العربية وشعوبها، لأجد أن اللغة الشاعرة كانت ومازالت عطاء رومانسيا وبذلا رومانسيا فشعراء الجاهلية، وإن تقادم العهد بهم (كلاسيكيا)، فإن تعهد التعريف لهم لا يمكن إلا أن يكون رومانسيا، الغزل بالحبيبة، والبكاء على الأطلال، والفخر، كله إلهام عاطفي تستلهم منه الرومانسية الخالدة في اللغة الشاعرة.

إذن فالشعوب العربية في جزيرتها وفي اقليمها مازالت شعوبا رومانسية. ففي عصر البغاء التكنولوجي مازال العربي يتغنى بالسلام، فلئن كانت لعبة الأمس مع علب الليل، فإن لعبة اليوم مع معلبات القنابل.

العربي رومانسي، ولقد فطن استاذنا العقاد الى ذلك حينما اطلق على اللغة العربية اللغة الشاعرة. إنها ذات جرس، ذات رنين، فصنعت الرومانسية بهذا الجرس والرنين ميزان الشعر عملا رومانسيا، فلولا جرسها ورنينها لما استطاع الخليل أن يعلب الرومانسية لنا في هذه الأبحر، ميزان الشعر.

ليقرأ المثقف عن الغرب المراحل التي حددوها للشعر والفن. ثروة ثقافية ولكني ارفض منه أن يحدث ثورة على شعرنا ونثرنا وفننا، فيصنع التقنين تلو التقنين ليجعل من تراث الامة العربية تعدد المراحل. رومانسية وغير رومانسية.

أرفض التقنين، فلغتنا الشاعرة ولدينا وتراثنا ثروة ينبغي أن تصان دون أن تبعثر بهذا التقنين.

إن الفنانين القدامى في اوروبا كانوا رومانسيين، فحين صور روفائيل العذراء تحمل طفلها المسيح كان رومانسيا، وكانت اللوحة رومانسية، وحتى بيكاسو حين عربد الفن لم يكن ذلك إلا عن عربدة في نفسه، صنع بها أعاجيبه رومانسيا.

مشكلة أن تخرج الواقع عن العاطفة، فلم يكن أي واقع إلا عن عاطفة خيرة أو شريرة. وضعت الشريرة ليتسع واقع اليوم لما فيه من خير وشر.

ولا يفوتني أن أستشهد بقول شوقي عن الاهرامات في بيت من الشعر من قصيدته القافية الرومانسية إذ يصفها بقوله:

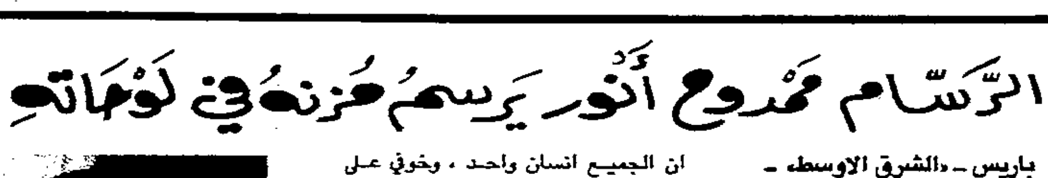
«هي من بناء الظلم إلا انه يبيض وجه الظلم منه ويشرق»

الظلم كان في إقامة البناء وتسخير البنائين، ولكن الاشراق من عمل العاطفة ليصنع التعاطف وذلك قمة الرومانسية. وليكتب غيري عن شعب اليهود: هل كانوا شعباً رومانسيا؟ وهل اللغة العبرية صالحة للتعبير عن الرومانسية؟

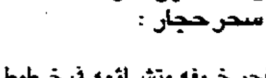
الطلس

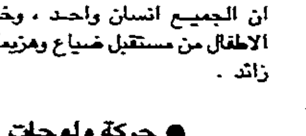
هوَ الصّيْفُ يلثمُ شطّ العراقِ بغيماتِهِ ،
ذابَ فيهَا القَمَرْ
وتُوشكُ تسبحُ بيضُ النُّجومِ ، لولاَ بُرودةُ ماءِ النَّهَرْ
وهفّ شراعٌ لأضلاعِهِ في الهواءِ اصْطِفاقْ ،
وغنّى مُغنٍّ وَراءَ النّخِيل
يغمغمُ : «يا ليلُ ، طالَ السّهرُ وطَالَ الفِراقْ !»
كأنّ جميعَ قلوبِ العراقْ
تُنادي ، تُريدُ انهمارَ المطرْ

● بدر شاكر السيّاب



الرَّسّام مَمْدوح أَنْوَر يَرسمُ حُزنهُ في لَوْحَاتِهِ





باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ
من : سحر حجار :

فنان فجر خوفه وتشاؤمه في خطوط ورسوم تلون سواد واقعه وتتوق الى المستقبل الارحب ، في لوحات كبلتها القضبان وهي ترمز لسجن الحياة ونافذة صغيرة تحاول تفريغ الاختناق والانطلاق الى أمان غير خائف .

عند سؤال الرسام «ممدوح انور» عن حزن احاسيسه ، قال : ان ما يعبر عنها كلمات «جلاديس باساغوتيا» :

يؤلمني كل شيء ، كل شيء ، كل شيء يؤلمني

الثلج الذي لم يعد له وجود والذي اصبح قاتم اللون

وجلد الريح الذي يتحطم على الحجارة

والرجل الذي يصنع من نفسه ظلا ، والذي يواريه القبر المحتوم

ويؤلمني الصوت الذي ينطفىء

كذلك قال بودلير : ان القبر يعرف احلامي الابدية ، فالقبر يفهم الشعراء دائما .

ـ ان الناس حولي احياء متجمدة ، وكأنها داخل علب بلاستيكية تحميها وتخرجها في اشكال مشوهة ، وقد اكتشفت ان الجميع انسان واحد ، وخوفي على الاطفال من مستقبل ضياع وهزيمة وخداع زائد .

● حركة ولوحات

كانت لوحات الفنان «ممدوح انور» التي قدمها في معرضه في اليونسكو ، اسلوبا لنوع جديد يعتمد الحوار وحركة اليد والقتل بالسكين ، والطعن من الخلف ، والعيون الخائفة ، مع المحافظة على الخط واللون ، والتفاعل مع مواقع الشكل للوصول به الى التجريد ، والسريالية فيشعل حرارة الانفعال داخل عمق الخط ، ويقسم اللوحات الى خانات واجزاء تتجمد وتتلوى مع اللون ، وتتراوح بين الاسود والابيض .

لقد اعطى لوحاته نكهة خاصة تعزف نغمات حذرة لا نهاية لها ، وفي ازدواجية متكررة للانسان والموت ، للبداية والنهاية ، وليؤكد ان التشاؤم يأتي من الواقع المعاش وان رئة الحياة اعتادت ان تنفث هواء الخديعة والوحشية والصدمات !

● انتهت الوداعة

ـ يقول الفنان ممدوح انور : حتى العصافير اراها في لوحاتي ، كما قدمها «هيتشكوك» في افلامه ، تريد ان تقتلع الرؤية وتنشر الذعر والقتل والدم في حركة هجومها على البشر في هذا العصر حتى الوداعة انقلبت الى آلات جارحة ومخالب مرعبة !

وبعد .. ما غرستها احاسيس هذا الفنان ، انبتها جمال لوحات معبرة لتورق فيما بعد بفن جديد قدم التقنيات المتفردة والنغمة اليتيمة .



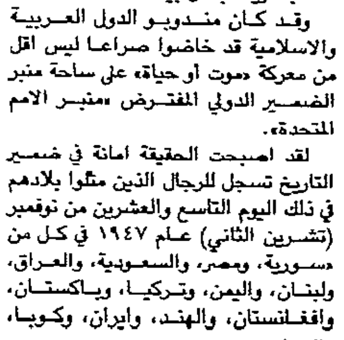


الرسام ممدوح انور



حدث عام ١٩٤٨ ـ (٥)

اشارات



بقلم: فواز عيد

على سفوح قلعة صاعدة براحتها من شواطيء بحيرة «طبرية» الجنوبية، باتجاه حاجز جبال «الطابور»، هناك بنيت مستعمرة «كنيرت» عام ١٩٠٨م، وهي أم المستعمرات في فلسطين المحتلة، اذ انها اقدمها جميعا، وفيها «مقبرة المؤسسين» التي يعرفها الجميع، ويحجون إليها، لما تضمه من شواهد لشخصيات صهيونية كبيرة أسهمت في التأسيس الأول لقواعد الهجرة الاولى التي ابتدات عام ١٨٨٢م.

إلى جانب المقبرة الشهيرة، ثمة غابة استوائية ظليلة يسمونها «راشيل» على اسم شاعرة عاشت ودفنت في المستعمرة ذاتها.

غابة من اشجار «الكينا» المعمرة، وقامات البلح الذكري السامق، واجراس الزهر القرميدي المتلاطم على فروع اشجار استوائية غريبة يسمونها «الجهنمية» رغم رهافة اوراقها التي ترف مع النسائم برشاقة ريش النعام، وعلى شكله ايضا.

غابة الشاعرة «راشيل» هذه تطل بمصادفة محضة، او بمصادفة مرسومة على أطلال قصر عربي لأمير «طبرية» الشجاع، الذي امتدحه الشاعر المتنبي قبل اكثر من عشرة قرون بالقصيدة التي كانت تهتز لها اعطاف استاذنا الانيق في المدرسة الابتدائية بالقرية وصوته يصدح بمطلعها مظللا بأصداء قاعة الدرس الكبيرة:

ورد إذا ورد «البحيرة» شاربا
ورد «الفرات» زئيره و«النيلا».

وجبل «الطابور» نفسه، ليس اسما عاديا في التاريخ العربي والاسلامي، إذ انه يذكر كلما ذكرت المعركة الفاصلة في «حطين» بين «صلاح الدين الايوبي» قائد الجيش العربي الاسلامي و«ريتشارد قلب الاسد» قائد فرق الزحوف الصليبية الاوروبية.

ففي منتصف القرن السادس الهجري ـ اواخر القرن الثاني عشر الميلادي، كان صلاح الدين قد عسكر قرب مثابت جبل «الطابور» شرقا، إلى جانب مدينة «بيسان» الكنعانية، عند ملتقى نهر اليرموك ـ المنحدر من ضواحي مدينة «درعا» السورية، او «اذرعات» كما يسميها الشاعر «امرؤ القيس»، ويشكل مجراه الحدود الحالية بين القطرين الشقيقين سورية ـ والاردن ـ بنهر الاردن بعيد خروجه من بحيرة «طبرية».

وجبل «الطابور» ـ بمزيد من التفصيل ـ لا يشكل امتدادا لسلسلة جبال لبنان الشرقية التي تنشر من الشمال للجنوب لانه يعترضها من الشرق إلى الغرب، ويتقاطع معها ليشكل حاجزا جغرافيا وعسكريا بين سهول منخفضات بحيرتي «الحوله، وطبرية» شمالا، وسهول حطين ومرج ابن عامر جنوبا.

اما مرج ابن عامر فهو اشبه بمنطقة البقاع اللبنانية شكلا وخصبا وغنى ومساحة، وقد كانت اراضيه اقطاعا متوارثا لأسرة تقيم في بيروت، فلما بيعت اراضيه دفعة واحدة لسماسرة اليهود، لجأ فلاحوه، والمرابعون ـ الذين يزرعون الأرض على ربع محصولها ـ لجأوا الى ضاحية «حواسة» على سفح جبل الكرمل المطل على مدينة «حيفا» الميناء الرئيس لفلسطين ونافذتها الأولى على البحر المتوسط وابتنوا هناك بيوتا من الصفيح من بقايا ـ مزابل ـ التنك الفارغ ـ لطالما كان يسعدنا صوت الحجارة التي نقذفها على سطوحها ونحن اطفال.

ولأن فلاحي «حواسه»، كانوا قد خاضوا صدامات دامية مع الجيش البريطاني الذي جاء لترحيلهم عن ارضهم بعد بيعها، ولانهم كانوا في معظمهم أميين، فقد عمد الجيش البريطاني الى تجنيد ابنائهم في فرقة بوليس خاصة لمكافحة الشغب العربي، وقد كانت تعرف باسم «البوليس الاضافي».

انها الحقيقة التي لم تعد تعني التشهير باحد.. بقدر ما تعني ان الاوان قد حان لمحاكمة اخطائنا في واحدة من اهم معضلاتنا العربية والإسلامية التي اشعلت اربعة حروب دامية خلال ربع قرن من الزمن، وذهبت بخيرة الشجعان من شبابنا شهداء بررة، الحروب التي ذهبت بحكومات عربية وجاءت بحكومات اخرى، الحروب التي كنا ملزمين دائما ان ننفق عليها اغلب ثرواتنا العربية لنتقي مزيدا من الخسارات ـ على الاقل ـ المعضلة التي جعلت من منطقتنا اكبر سوق للسلاح الدولي، واكثر الميادين استعدادا لحسم الصراع بين الدولتين العظميين، او ممارسة التكتيك السياسي والاستراتيجي.

●●●

تلك الاخطاء قادت الوطن العربي الى مأزق بهذه الضخامة، مأزق تضخم من مواجهة بين قرية عربية وبضعة مستعمرات صهيونية الى مواجهة دولية قد تقود الى حرب كونية مدمرة.

فمنذ الاضراب التاريخي الشامل الطويل الذي نفذه العرب في فلسطين عام ١٩٣٦ ثمر بوعود ومعارك سياسية طاحنة انتهت بدمعتين لرجل من «هاييتي» يصعد منبر الامم المتحدة، بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ ليعلن موافقة بلاده على «مشروع التقسيم في فلسطين» رغم عدم رضى ضميره على ذلك..

ثم ينحدر عن المنبر، ويقدم استقالته من منصبه، ويذهب الى بيته.

وقد كان مندوبو الدول العربية والاسلامية قد خاضوا صراعا ليس اقل من معركة «موت او حياة» على ساحة منبر الضمير الدولي المفترض «منبر الامم المتحدة».

لقد اصبحت الحقيقة امانة في ضمير التاريخ تسجل للرجال الذين مثلوا بلادهم في ذلك اليوم التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٤٧ في كل من «سورية، ومصر، والسعودية، والعراق، ولبنان، واليمن، وتركيا، وباكستان، وافغانستان، والهند، وايران، وكوبا، واليونان».

كما تسجل ايضا للرجال الذين ارهقتهم الضغوط السياسية والاقتصادية طول اسبوع كامل من تأجيلات الاقتراح في ثماني عشرة دولة اخرى ومن بينهم مندوبا دولتي «هاييتي، وليبيريا».

وكان مندوبو الدول الثلاث عشرة قد احسوا بأن اللعبة السياسية تميل لصالح الصهيونية في فلسطين فسعوا في آخر لحظة لاحالة الخلاف الى محكمة العدل الدولية، الا ان الدولتين العظميين قد عارضتا هذا الراي، وقررتا حسم الصراع الذي امتد اسبوعا كاملا بالتصويت. فنجح مشروع التقسيم بـ (٣٢) صوتا، وعارضه (١٣) صوتا، وامتنعت عن التصويت (١١) دولة هي «انجلترا، المكسيك، سلفادور، الارجنتين، يوغسلافيا، تشيلي، هندوراس، الحبشة، الصين، وقد تغيبت «سيام». وقد كان في مقدمة المؤيدين للمشروع مندوبا الدولتين العظميين الولايات المتحدة، والاتحاد السوفييتي.

سياسيا.. كان يعني هذا القرار أن بيتنا الطيني الساهر قرب جفن البحيرة بشمعداناته الخزفية، بأغنامه وابقاره وفرسه العربية الاصيلة الزرقاء، ذلك النعيم البكر البسيط الواقف بين بحرين من ماء وسنابل، لم يعد لنا، لان الكبار قد قرروا ان يبيعوه لغيرنا بوكالة قسرية.

لقد حسم الامر هكذا سياسيا.. ولم يبق الا ان يحسم عسكريا.

● دمشق



الإبــداع الفــني بينَ الأصالةِ والمعَاصَرةِ (١)





بـ: عبد الحليم رضوي

لقد كثرت الآراء وتعددت الافكار حول المفاهيم الجديدة التي تنتمي بالمعطيات الفكرية والوجدانية للانسان المعاصر ومدى قابليته للروافد التي تصب في المسرح الفني والفكري بين حين و آخر في صور مختلفة ومتجددة.

وشيء بديهي مهما تنوعت وجهات النظر بين المفكرين والكتاب والادباء والفنانين انها بادرة صحية تدل على يقظة الفكر والخيال والوجدان الانساني بصفة عامة، وفي العالم العربي المسلم بصفة خاصة. وعلينا ان نتدبر ونتمعن بالهدوء والتريث لمجريات الامور الثقافية والفنية والفلسفية ونميز قيمتها بمنظار المعرفة والخبرة والتجارب السابقة، حتى لا تكون فريسة سهلة للاشياء الواهية التي لا تحتضن الصدق والجوهر والشمولية.

لان ليس كل ما يفد الينا نعتبره صالحا ومفيدا، ولان جميع التفاعلات والاحداث وما يحدث من صدى لردود الفعل لتلك الحركات الديناميكية والجدلية لا شك تكون مصادر الاهتزازات الفكرية والوجدانية اليوم للانسان في كل مكان، ولتقارب المسافات ووسائل الاعلام والاحتكاك المباشر وغير المباشر عبر الشاشات والاقمار والتلكسات ولاستخدام الكمبيوتر وغيرها من الاختراعات والابتكارات التي جعلت الانسان مجبرا بان يتعامل معها، رضينا ذلك ام كرهنا، والا سيمر القطار ونتأخر في مواصلة الركب الانساني الحديث لهذا نجد مظاهر الحياة الحديثة تنتشر بصورة واضحة في كل مكان.

ان الانسان الواعي اليوم يعي خطورة الموقف تماما، وهناك مجموعة كبيرة من المفكرين والمربين والفلاسفة يحاولون جاهدين في البحث عن الوسائل الجديدة ليضمنوا استمرار الانسان وتطوره في جميع المجالات والميادين سواء كانت الآلية والمادية والتكنولوجية او الثقافية الفنية والفكرية وذلك للبحث عن آفاق واعماق جديدة مع الاحتفاظ بكيانه كانسان وسيد لكل التفاعلات والحركات قبل ان يكون فريسة لاحدى الحروب العالمية المدمرة، او سيطرة الالات التكنولوجية التي تقيد حريته وكيانه.

من هنا استيقظت نداءات السلام والاخاء والعدالة الانسانية ليحققوا بابتكاراتهم واكتشافاتهم وابداعاتهم الفنية والفكرية والثقافية بناء حضاريا راقيا لاسعاد الافراد والشعوب في كل مكان.

ولا يمكن ان تحقق ذلك الا اذا كان الانسان سيد الموقف ويقود كل الحركات الفكرية والثقافية والفكرية لابراز قيمة الانسان الجوهرية في الأخذ والعطاء معا.

فظهرت على المسرح العالمي مؤسسات ثقافية عالمية تعنى باحتضان الثقافات والفنون للشعوب المحبة للسلام لانها تساعد في نشر الوعي الانساني المرهف، وتقرب المسافات وتوحد وجهات النظر بين الشعوب في العالم في كل مكان، لان دموع الانسان الافريقي لا تختلف عن دموع الانسان في دول اوروبا مثلا وابتسامة الانسان الشرقي لا تختلف عن ابتسامة الانسان في امريكا.

والاحلام والاماني والتطلعات المستقبلية كلها تموج مع الفكر وشحنات الانسان بقصد الرخاء والسلام والالفة والانسجام اذن لماذا نحن نزرع الضغينة والاحقاد بين فرد وآخر والله سبحانه وتعالى جعل الانسان سيد الكائنات وشرفه بالعقل والحكمة.

ونحن كمسلمين ولدينا كتاب لا يأتيه الباطل. الكتاب الذي يحثنا دائما على الخير ونشر المحبة والسلام من الواجب علينا ان نبني قصورا ثقافية وانسانية على ضوء هذه الحقائق الجوهرية.

فانسان اليوم في امس الحاجة اليه لما فيه من كنوز دفينة لا تنفد، تهذب النفوس وتحرر العقول من الدجل والخرافات، فالفكر والمعرفة ليستا ملكا لاحد دون الآخر بل هما شاملان لجميع الناس الذين يتدبرون ويفكرون في الآيات والبينات. والكون حافل بأسرار وغموض لا حدود لها ولا يمكننا تحديد معالمها مهما اوتينا من علم وثقافة وفكر وما علينا الا الاكتشاف ومواصلة البحث على الدرب الطويل لنواكب الركب مع الآخرين في بناء حضارة صافية ونبني جسورا للآخرين يعبرون عليها ويتذوقون معانيها واهدافها النبيلة وتدربهم بالوسائل الاعلامية والثقافية الحديثة حتى يمكنهم التذوق وتقدير قيمة العمل الفني من خلال الخطوط والرموز المتداخلة وثراء الافكار الفنية الموجودة على سطح اللوحة وهذه الاشياء دون شك تحتاج الى عامل زمني.

● جدة

من عيون الشعر

سَابحَاتٌ ومُسْتَشْرِقَاتٌ

شعر: عَليّ بْنُ الجَهْم

وَطِئْنَا رِيَاضَ الزَّعفرَانِ وأمسكتْ
عَلَيْنَا البُزَاةُ البِيضُ حُمْرَ التَّدَارُجِ
وَلَمْ تَحْمِهَا الأدْغَالُ مِنَّا وَإنَّمَا
أَبَحْنَا حِمَاهَا بِالكِلَابِ البَوَازِجِ
بِمُسْتَرْوِحَاتٍ سَابِحَاتٍ بُطُونُهَا
عَلَى الأرْضِ أمْثَالُ السِّهَامِ الزَّوَالِجِ
وَمُسْتَشْرِفَاتٍ بِالهَوَادِي كَأنَّهَا
وَمَا عَقَفَتْ مِنهَا رُؤُوسُ الصَّوَالِجِ
فَلَيْنَا بِهَا الغِيطَانَ فَلْيًا كَأنَّهَا
أنَامِلُ احدى الغَالِيَاتِ الحَوَالِجِ

●●●

وَقَدْ حَمَلْنَا كُلّ مُسْتَوفِزٍ
أدّبَهُ الحَاذِقُ وَاخْتَارَا
مُضْطَرِمٍ تَحْسَبُهُ طَالِبًا
عِنْدَ جَمِيعِ النّاسِ أوْتَارَا
يَفْتَقُ جِمْلَاقَيْنِ عَنْ مُقْلَةٍ
يَخَالُهَا النَّاظِرُ دِينَارَا
صَادِقَةٍ تَعْمَلُ لَحَظًا السَّنَى
مُقَاتِلِ الطَّائِرِ نُظَّارَا
مُخَاتِلٍ لَكِنْ لَهُ جَلْجَلٌ
لَمْ يَأْلُ إعْذَارًا وَإنْذَارًا

معاني الكلمات

● البزاة : جمع باز وبازي وهو : ضرب من الصقور المتكبرة الضيقة الخلق التي تستخدم في الصيد .
● السهام الزوالج : التي تنزلق عن القوس .
● الحوالج : من حلج يحلج حلجا . وحلج القطن : خلص الحب عنه .
● عقف : الشيء عطفه وعوجه .
● مخاتل : مخادع .

رسالة اليوم

من: صلاح الدين سلطان
إمام وخطيب مسجد السيدة آمنة زاهد ـ جدة

حول موضوع البسملة (١)

«بسم الله الرحمن الرحيم»

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبعد

فقد قرأت ما جاء في جريدتكم «الشرق الاوسط» نسأل الله ان تكون سببا في نفع المسلمين وتبصيرهم بمصالحهم، قرأت ما جاء حول موضوع البسملة ومع احترامي لكل الأدلة التي ساقها السيد/ محمد عبد المجيد الزاهد، وشكري له حرصه على أسم الله الأعظم فاني ارى الآتي:

١ـ أفضل استمرار كتابة البسملة لأن كل عمل لا يبدأ فيه باسم الله فهو أبتر (مقطوع البركة) كما قال صلى الله عليه وسلم.

٢ـ ان الجريدة لن تخلو من ذكر اسم الجلالة وصفاته وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا حذفت البسملة فلا يعني هذا جواز القائها في القاذورات بل انه شرعا لا يجوز فعل ذلك مع كل كلام محترم. والجريدة فيها صفحة دينية وتحمل اخبار المسلمين وغيرهم ولن نستطيع ان نحذف اسم الجلالة او الأحاديث او الآيات من الجريدة.

٣ـ ان كل مسلم ـ وهذه من مسؤولياته الفردية ـ ان يحافظ على كل كلام محترم وهو المسؤول عن التفريط فيه او اهانته. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها.

٤ـ حلا للموضوع وابراء لذمتكم امام الله عز وجل يمكن ان يكتب في جانب من الجريدة بحرمة اهانة اسم الله فيها او الآيات بالقائها في المقاهي او في القمامات.

٥ـ تذكرت حينما قرأت الموضوع ما حدث معي (وهذا ليس نكتة) ان احد اخواننا (في الصعيد) جلست بجواره في مسجد الشيخ كشك ولاحظت انه يضع الجريدة تحت قدميه ويجلس محتبيا ولاحظت ان جزءا من آية كريمة تحت قدميه فقلت له «من فضلك في الجريدة آية قرآنية تحت قدمك» فشكرني ثم قلب الورقة وجعل الآية في الداخل ثم وضع الجريدة تحت قدميه مرة اخرى.

من طرف واحد

ذوى هواي وذا ما كنت أدخر
وبات يعجلني ما خبأ القدر
أرى مناي وقد شطت بها الغير
كأنها نجم بالغيم تستتر
ووحدة أخذت ترسو حبائلها
وبين ذلك لا قفر ولا مدر
وهل أطيق حياة غاض نائلها
وما جنيت ولكن كيف أصطبر
لكم هفوت لأنس رحت أحرزه
وكم حلمت بهمس كنت أنتظر
فما التقيت بما يفتر عن بهج
وضاع ليلي .. لا سلوى ولا قمر
فليت شعري هل تنساب «عاطفة»
فلا تجرب تحنانا ولا تزر
وهل تعيش قلوب لا وجيب لها
ويرتجى عمر يودي به العمر
وكيف نخطىء ما في الكون من حسن
كأنما ضربت من دونه الخمر
وهذه نعم طابت لطالبها
فكيف يقصر عن آفاقها النظر

•••

مضى الصديق ولم أزمع مقاطعة
فقد ذهبت بعيدا .. حيث يغتمر
سألته .. فلماذا لا تفارقها ؟
فقال .. ذلك ذنب ليس يغتفر !
ألا يكر بطرف واحد بطل
ويستبين عليم راح يختبر ؟!
فقلت .. فلسفة ! أم تلك تعزية ؟
وكنت ترهق وجداني وتعتصر
وما فهمت .. وفي التنزيل من سعة
هلم ثانية تعدل وتعتذر
فقال يضحك .. هذي من تعذبني
ولا تكف عن الأولى .. وتنتهر
وتسكنون معا .. حقا ! فقال نعم !
وتلك دارتنا لاثنين .. والحجر
فقلت قد غضبت أولاك فارتحلت !
فقال بل هي ذي الأوراق والشعر

مصطفى الجداوي

المنافقون في الأرض..

لقد شاع النفاق في معظم مرافق الحياة، واصبح الناس يخادع بعضهم بعضا واصبحنا نشاهد اشياء لم نتعودها من قبل. فغير مستغرب الان ان يعد الرجل ولا يفي.. ويقترض الرجل ولا يؤدي دينه.. ويتظاهر بالصدق والحب لك وقلبه مملوء. بالحقد والضغينة. ولقد استنكر الاسلام النفاق في اي صورة من صوره لسوء اثره في حياة الامم والافراد. فالنفاق رذيلة اجتماعية ذات أبعاد خطيرة فهي تعمل على تفتيت وتقطيع اواصر الألفة والمحبة والثقة بين الناس وتحجب التعاون بينهم وعندما تنعدم الثقة بين الناس فان عجلة الحياة لا بد وان تقف بهم ويحول ذلك دون رقيهم وازدهارهم ويصيب المجتمع الخمول والفوضى. ولقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من النفاق بقوله: «تجدون شر الناس ذا الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه، ويأتي هؤلاء بوجه».

ولقد كثر هذا النوع من البشر وتفشى فالكل يبغي استمرارية مصلحته الشخصية حتى لو كان ذلك على حساب الاخرين. ومن هم الاخرون؟ هم من يأكل ويشرب ويعمل معهم، وهم اقرب الناس لديه.. هم الليلة عندي وغداً عندك.. ينقلون الاخبار الكاذبة بيني وبينك.. انهم جراثيم في جسم الامة يصيبونها بشتى الامراض.

ان المنافق شخص ضعيف مجرد من الانسانية وبالتالي فهو مجرد من الاخلاق. ولقد وصف الله المنافقين بأنهم مفسدون في الارض، ويحدثون الشرور والبلايا وهم من أشد ما تبتلى بهم الامم والجماعات شراً وخطراً، ولقد حذر الله المنافقين بقوله: «**بشر المنافقين بأن لهم عذابا اليما. الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين، أيبتغون عندهم العزة، فإن العزة لله جميعا**».

ولقد أوعد الله المنافقين وانذرهم بالعقوبة الشديدة يوم القيامة: «**وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله، ولهم عذاب مقيم**». وقال عز وجل: «**ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار**».

والمنافقون يتشابهون في انهم يفعلون القبيح ويأمرون به، ويتركون الحق وينهون عنه ويبخلون ببذل المال في وجوه الخير، واعرضوا عن الله فأعرض عنهم، ولم يهدهم لانهم هم الخارجون عن طاعة الله. ويقول سبحانه في وصفهم: «**المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض، يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف، ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم، إن المنافقين هم الفاسقون**».

لقد راجت بضاعة النفاق في هذا العصر وساعد على رواجها رغبة الكثير من الافراد في الربح المادي وبأي طريقة، ولا اعلم ما الذي اصاب هذا النوع من البشر؟ يريدون الصعود على اكتاف الغير.. يريدون استمرار حياتهم، واستمرارهم بهذه الصورة لا يكون الا بالسير على اجساد الشرفاء والطعن والقذف والتعرض لشرف الغير وظلم الاخرين.. والعيب ليس فيهم، وانما في كل صاحب اذن تصغي لهم وقلب يحتويهم ولكنهم فئة لا تتعامل الا مع من يرتاحون لهم. انهم يتفننون ويخططون ويسهرون من اجل تدمير حياة صديقهم، والشيء نفسه يحدث مع الاقارب والجيران، هي علاقة لا بد وان تنشأ على حساب تدمير علاقة أخرى حتى يكون لهم من وقع في الفخ. ان امثال هؤلاء ينزع الله البركة من قلوبهم والخير من حياتهم. إنهم بشر ولكن قلوبهم مشتعلة دائما بنيران الغيرة والحقد.

ايها المنافق: افعل ما تريد: اطعن، اخدع، اكذب، دمر، فلن تصيب الا نفسك. واعمالك هذه لن تعتك الا بك ورويداً رويداً نشاهدك وانت تتحول الى هيكل متخاذل لا يستطيع ان ينهض ابدا. ان علاجك هو ان يعزلك الجميع بعيدا عنهم..

ويجب مقاطعتك وعدم التودد لك ومقاومتك باستمرار حتى ينصلح حالك.. وتعود الى الله بقلب نظيف وتعتذر لكل من اصابتهم شرورك.

فريد كامل شهوان

اقوال مختارة

من احيا جاهلا بتعليم العلم فكأنما احيا الناس جميعاً.

العلماء همتهم الرعاية والسفهاء همتهم الرواية.

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: «اعقلوا الخبر عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثيرون ولكن رعاته قليلون».

من استبد برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركها في عقولها.

المرء مخبوء تحت لسانه.

الراضي بفعل قوم كالداخل معهم... وعلى كل داخل في باطل إثمان: إثم العمل به وإثم الرضى به.

المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء.

السكوت لا يضر فالافواه المقفلة لا يدخلها التراب.

الحذر لا ينجي من القدر.

لا تظهر الشماتة لأخيك فان الله قادر على ان يشفيه فيبتليك.

ما خرج من القلب وقع على القلب وما خرج من اللسان لم يجاوز الآذان.

من كلمة الحق... ان تقوم المعوج وتقيم المائل وتهدي الحائد.

قد تنقطع جميع العلاقات بين الناس إلا علاقة واحدة هي انهم يقرأون نفس الكتاب.

كثرة الضحك يميت القلب

اختيار: محمد سليمان ابراهيم

العصافير

انا وانت وانسام الهوى علم
بين المحبين وضاح الاسارير
نتيه في الدنيا وزينتها
كعطر ورد تجلى في قوارير
منك الجمال الذي يطغى فنحسبه
ذاك الذي قيل عنه في الاساطير
يا ليتني كنت طيرا كي احط على
اغصانك ثم اشدو كالعصافير
اشكو اليك ومنك انني رجل
جم المودة نساء المعاذير
يراك قلبي فتهتز جوارحه
والعين مشدودة شد الازارير
يا رقة البدر والاشواق طائفة
في هداة الليل تطواف السنانير

نعيم عودة ـ الرياض

الراحلة

كانت تحبه حبا جما، لانه كان املها وامنيتها في الدنيا، لذا فضلته على جميع من تقدموا لطلب يدها. رغم ان منهم الثري وصاحب المركز والجاه. لكنها اختارت الحب على من سواه. فقبلته زوجا لها رغم فقره ورفض اسرتها له. خاصة امها التي تريد لها عيشة الرخاء والثراء، بدلاً من الفقر وعيشة الكفاف مع شاب لا يملك إلا الحب الذي لا يطعم خبزا. فكانت تقول لها إذا دخل الفقر من الباب يخرج الحب من النافذة.

لكنها اخذت احاديث امها هزوا لانها مقتنعة بالحب وان السعادة لا توجد في المال. فصمدت للضغوط العائلية حتى استطاعت اقناع اسرتها بالزواج من حبها الاول والاخير.

فعاشت معه في سعادة لا يعرفها إلا المحبون. فكانت لا تكلفه ما لا يطيقه ولا تسأله في اوقات راحته او عندما يغضب او اذا كان مرهقا، بل تختار الوقت المناسب لتحادثه عن ما تريد.

فكانت اقتصادية توفر من مصروفها اليومي لتشتري له بعض الهدايا الصغيرة في محتواها الكبيرة في قيمتها ومعناها كقلم او كتاب فتدخل في قلبه الفرح والسرور.

وكانت ذكية.. عقلها اكبر من سنها، لانها كانت تعرف نوع الطعام الذي يحبه والموسيقى التي تسره والديكور الذي يلفت نظره ولون الفستان الذي يعجبه وتسريحة الشعر التي تفرحه. فكانت تجعل نفسها كما يريد زوجها لا كما تريد هي، حتى جعلته لا يخرج من البيت ولا يكثر من السهر مع الاصدقاء. لانها كانت صديقته وحبيبته وزوجته كأن المجتمع كله تحول في شخصها.

وزاد تعلقه بها عندما رزقهما الله بالبنين والبنات فأصبح بيتهما شعلة من الافراح والمسرات، فكان حبهما يزداد كلما تطلع الشمس ويشتد عندما تغيب. لانها تعرف كيف تجعل من حزنه فرحا ومن يأسه املا ومن عسره يسرا. فكان يلجأ اليها عندما يشتد كربه ويبوح لها بسره قبل ان تطلب منه ذلك. لأنه ينظر إليها كأنها طبيبه المعالج وليست زوجته فقط، لأنها درست شخصيته ونفسيته، فتعرف ما يريده من اول نظرة. وتقرأ افكاره التي تدور في راسه قبل أن يقولها.

لقد ملأت دنياه بالهناء والسعادة، لانها زوجة صالحة، وانها في حاجة الى آرائه وافكاره فتستشيره في كل صغيرة وكبيرة، حتى في زيارة والديها واختيار فساتينها.

فكان مؤهلها الحقيقي حسن خلقها وشهادتها حب زوجها. رغم انها تحمل درجة الماجستير وزوجها نصف متعلم. فكانت له مطيعة لكن شاء الله ان ترحل عنه الى الأبد فتركت فجوة لم تسدها جميع نساء العالم، لانها شخصية لا تتكرر الا نادراً.

بدوي احمد الطاهر

طلال

● من دفء الى دفء رحلت!

تركت شتاء لندن.. كأنني هذا «السطر» المديد في صفحة شوق لا ينتهي!

وهل ينتهي شوق الانسان الى فيضان الروح في لحظة حميمة.. تتكاثر بالعطاء للصدق، ولذلك النبت الذي يتسلق الضلوع خفقة، وابتداء دائما للشعور ؟!

كل الذين فقدوا اشواقهم .. امتلأوا بتداخلات معقدة من المعاناة ومحاولة الانتظام في عجلة الحياة، ومع تروسها !

وحملت الاشواق كأغنية متموجة الانغام..

اتجهت الى القاهرة.. حافلا بأصداء الكلمة، والنغم !

ولا بد لي ان اتوقف لحظة اخرى شتائية!

والطقس في القاهرة هذه الايام بارد، وان كان الطقس السياسي لا ينسجم مع طقس المناخ.. فمازالت القاهرة تلملم اصداء «حدث» سليمان خاطر.. هذا الذي اثار الكثير من الصحف العربية، واثار «اكثر» صحف المعارضة في مصر.

والمواطن المصري وحده يبحث عن الدفء!

انه يحدثك عن ديون مصر التي استكتبوه من أجلها ليتبرع لسدادها. هناك شعور قومي.. وهناك معاناة الفقر عند النسبة الاعظم.

ـ ويقول لي سائق تاكسي جامعي: اننا ندفع تعويضا عن ثروة مصر التي «هبشها» افراد قلائل، وهربوها الى خارج مصر.. بعد ان هربوا معها وطنيتهم وانتماءهم، فاذا هم اليوم يعيشون خارج مصر مما نهبوه.. او يعمل «نهبهم» ذاك فلوسا تزيد من ارصدتهم هناك.. بينما مصر تشكو، وتتألم، وتحتاج !

ان «المصري» يبحث عن الدفء وعن كل ما يعيد الى مصر قدرتها على الوقوف اقتصاديا!

● ● ●

وعندما بدأ معرض الكتاب.. فوجئت بتلك الاعداد الهائلة من المصريين اولا، ثم من العرب.

الكتاب ايضا.. هو دفء عند الشعوب التي تحرص على تاريخها، وحضارتها.

ولقد كانت قيمة «مصر» ومازالت.. مرتبطة بالكتاب اولا، وأخرا.

ذلك.. لان مصر تفخر كثيرا باجيالها من العلماء، والمفكرين، والمثقفين.. ومن المعلمين الذين ساهموا لحقبة طويلة في رسالة «المعلم» ـ مدرسة وجامعة ـ وافادوا اجيالا، واستفاد العالم العربي من تقدم «الكتاب» عبر دور مصر الذي كان.

ولا شك أن «معرض الكتاب» لهذا العام، قد حظي بمميزات ملفتة وهامة:

● اولا: ان مصر «رفضت» الطلب المقدم من العدو الاسرائيلي بالاشتراك في هذا المعرض.. رغم الحاح اليهود واصرارهم، وكان هذا الرفض تصحيحا يعكس حقيقة مشاعر الانسان المصري، العربي الصميم.

● ثانيا: نتيجة لهذا الرفض لاشتراك العدو الاسرائيلي.. كان المواطن المصري مغتبطا جدا، مما زاد من اقباله على معرض الكتاب بنسبة تفوق الحضور المحدود الذي لوحظ في العام الماضي.

ورغم هذا الازدحام الشديد، والحضور المكثف.. فقد تجلى التنظيم، والتنسيق..

● ثالثا: اشترك في هذا المعرض اكثر من خمسين دارا للنشر: مصرية، وعربية، وعالمية.. مما افسح المجال لعرض ملايين الكتب: ادبية وعلمية، ودينية، وابداعية.

وكانت ملاحظة الادباء والكتاب المصريين تنتقد دور النشر المصرية التي تقلص انتاجها.. اذا ما قورن بانتاج ونشاط دور النشر اللبنانية، والعربية عموما!

واحسب ان هذه الملاحظة جديرة بالحوار.. فقد كانت دور النشر المصرية تغرق آلاف الكتب على العالم العربي، وكان ينبغي ان يتضاعف انتاجها بعد المحنة التي غرق فيها لبنان منذ اندلاع الحرب الاهلية.. ليكون دور مصر في هذا المجال له حضور ملموس.

ولكن دور النشر اللبنانية، برغم ظروف لبنان في الحرب والتمزق، مازالت تمد المكتبة العربية بالكتب الجديدة في اقسى محنة، وفي اصعب ظرف.

فهل يعني هذا ان امكانات الطباعة في مصر، وتوفر الورق المطلوب للكتب، ونقاء الطباعة، وجودة التكنيك الطباعي.. من الاسباب التي اثرت على اضطلاع مصر بدور الناشر للكتاب.. حتى اضطرت هذه الاسباب الكاتب المصري الى طباعة كتبه في الخارج؟!

● ● ●

لقد كانت فرصة مناسبة مع افتتاح معرض الكتاب.. ان يناقش ادباء مصر وكتابها هذه الاسباب التي صنعت هجرة طباعة الكتاب من مصر.

ولكننا في هذه الفرصة ايضا.. نستطيع ان نلمح مؤشرا جيدا وملموسا على الاهتمام بطباعة الكتاب مجددا في مصر!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «يأتيك كل غد بما فيه» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-٣	-١	صاف
مكة المكرمة	١٩	٢٩	غائم جزئيا	هونج كونج	١٦	٢٢	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٣	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
الرياض	٩	١٩	غائم وممطر	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٨	٢٧	غائم جزئيا	لشبونة	٨	١٤	ممطر
الظهران	١٤	١٩	غائم وممطر	لندن	٤	٦	ممطر
ابها	١٠	١٥	غائم	مدريد	صفر	٧	غائم
امستردام	-٣	٢	غائم	مانيلا	٢٢	٣٣	غائم
اثينا	٦	١٥	غائم	مونتريال	-٢٣	-١١	غائم
البحرين	١٥	١٩	ممطر	موسكو	-٢	-١	غائم
بانكوك	١٩	٣٢	صاف	نيودلهي	١٠	٢١	صاف
بيروت	١٣	١٨	غائم	نيويورك	-١٠	-٥	صاف
برلين	-٥	١	غائم	نيقوسيا	٦	١٧	ممطر
بروكسل	-٣	٣	غائم	باريس	٣	٦	غائم
بيونس ايرس	١٩	٢٧	صاف	روما	٣	١٠	صاف
القاهرة	١٠	١٨	صاف	سنجافورة	٢٣	٣١	غائم
كوبنهاجن	-١	صفر	غائم	استوكهولم	-٢	صفر	غائم
دبلن	-١	٥	ممطر	سيدني	١٦	٢٣	ممطر
فرانكفورت	-٢	٢	غائم	طوكيو	١	٧	غائم
جنيف	-٢	١	غائم	فيينا	-٣	٣	غائم

«الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية» المحدودة تبدأ حملة توظيف كبرى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية المحدودة وهي احد فروع شركة اي.ايه. الجفالي واخوانه والوكلاء الوحيدون لشركة اي.ب.م. العالمية في المملكة العربية السعودية بخطة توظيف رئيسية لتشغيل الخريجين السعوديين في نطاق برنامج السعودة الذي بدأ مع إنشاء الشركة في العام ١٩٨١.

وتضم حركة التوظيف الجديدة حملة إعلانية مكثفة على صفحات معظم الصحف المحلية باللغة العربية، وهي موجهة الى خريجي الجامعات السعوديين وتوفر لهم فرص عمل ممتازة في مجالات انظمة التسويق وعلاقات العملاء في مجال الكومبيوتر.

وتشترك شركتا الجفالي و آي.ب.م. اللتان بينهما تعاون وثيق منذ ١٨ عاما في فلسفة مشتركة تعتمد على دعم عملياتها بالمواطنين من ابناء البلد المضيف. ومن هذا المنطلق فإن عمليات آي.ب.ام. في جميع انحاء العالم الى جانب رغبتها في نقل التكنولوجيا من خلال التعليم والتدريب انما تدعم التزام الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية المحدودة في سياسة السعودة التي تتبعها.

وقد علق المدير العام المعين حديثا للشركة السيد / جون ماتيسون، على ذلك بقوله: «نحن ملتزمون بالسعودة ولنا الفخر ان نكون روادا في حقل صناعي يلعب دورا اساسيا في تحقيق هذا الهدف».

مديرية لأدب الأطفال في دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

بناء على توصية من لجنة الطفولة العليا في رئاسة مجلس الوزراء السوري تقرر ان تنشأ في وزارة الثقافة والارشاد القومي مديرية خاصة بثقافة الطفل.

وستكون احدى مهمات هذه المديرية، وضع البرامج المناسبة للنهوض بثقافة الطفل، والعمل على مد الجسور بين سورية والاقطار العربية الأخرى لتوفير الكتاب الجيد، والمجلات المتخصصة التي يمكن ان ترسم ملامح وآفاقا عربية للطفل العربي.

(١)

(٢)

لقاء مع الفنان جمال أبو الحسن
الموسيقى الحية تعبر عن أماني الشعوب

فيينا ـ «الشرق الاوسط» :

لاقى الحفل الموسيقي الذي اقامه الفنان جمال ابو الحسن، في اشهر قاعات فيينا (اورانيا)، اعجاب الجمهور والنقاد. واشترك في عزف مقطوعات «ابو الحسن» عازفان من اليابان وآخران اوروبيان.

وبمناسبة النجاح الذي حققه «ابو الحسن» في هذا الحفل، تحدثنا اليه بعد الحفل مباشرة، عن مشاعره امام اعجاب الجمهور النمساوي بأعماله، فقال: اقمت عدة حفلات موسيقية، لكن اغلبها كانت في مرحلة الدراسة وعلى نطاق الاكاديمية. ومنذ سنتين فقط بدأت في اقامة حفلات خاصة، كان اولها في اليابان حيث قدمت بعض المقطوعات على البيانو. وكانت تلك الحفلة بمثابة حافز قوي دفعني لمواصلة نشاطي الفني. بعد ذلك قدمت عدة حفلات في النمسا، كان آخرها في مدينة «مودلنج» ثم حفل الليلة في فيينا.

المناسبة الاولى

لقد كان الحفل الذي اقمته في طوكيو هو المناسبة الاولى التي يستمع فيها الجمهور الياباني الى موسيقى تحوي الطابع الشرقي، بجانب استخدامها في قالب كلاسيكي متطور، حيث وفقت الى ايجاد تآلفات موسيقية تنسجم مع روح اللحن الشرقي، نظرا للابعاد الصوتية للمقامات الشرقية التي من الصعب اخضاعها الى نظام هارموني تقليدي.

وعن تضمينه لموسيقاه بنماذج من الفن الشعبي «الفولكلور»، قال الفنان: لقد اتيت بهذه الأمثلة من الفن الشعبي لأبين ان هذا الفن صدر عن حياة الشعب. وانه كما يكون للشعوب تقاليدها يكون لها كذلك اغانيها والحانها بما تحوي من تعبيرات تاريخية قومية تتطلب صياغتها على النظام العالمي ودراسة وتنقية منهجية بحيث تصبح خامة يتناولها المؤلف الموسيقي الدارس ويتخذها اساسا لتكوين الجملة الموسيقية. ان مهمة الموسيقار تتطلب منه ان تحمل انغامه احساسا عميقا بالتفاؤل وتأكيدا قويا بالجمال والكبرياء في البشر.

الفنان ابو الحسن مع سفير لبنان في النمسا ابراهيم خرما

الفن الشعبي

لما كانت الموسيقى تنتج من فئات الشعب المختلفة في صورة أغان او الحان شعبية، تمثل ثروة ضخمة تظل كالمادة الخام لم تتناولها يد الفنان بتحسيناته وعلومه وآلاته الفنية، مضى رواد الموسيقى على هذا الأساس يضعون اذانهم الحساسة على قلب الشعب ويدرسون اغانيه والحانه واساطيره ويعبرون عنها في اوبراتهم او في سيمفونياتهم. ولأول مرة بدأت خامات الفن الشعبي تعرف طريقها الى الأساليب الحديثة في الفن لتخرج منها موسيقى تجمع بين سلامة الاستعمال اليومي للانسان العادي وبين خصوصية التجربة الانسانية والاجتماعية وعمقها، موسيقى تحمل رغبة التقدم والفرح العميق بالحياة. اذن فالتطور القومي في تأليف الموسيقى يقوم على ما في ضمير الشعب من الحان لا تعرف لها مؤلفا وانما نعرف لها الف منشد، وحين تدخل على هذه الالحان هندسة التآليف الحضارية تصبح الموسيقى مرفقا عاما يتذوقه كل الناس.

مشاريع المستقبل

وسألنا الفنان جمال ابو الحسن عن اهم المشاريع التي يخطط لها في المستقبل القريب. فقال ان لدي مشروعات كثيرة وطموحات كبيرة دائما الى الافضل، من اجل الوصول بالموسيقى الى ضمير الانسان اينما وجد وحيثما وجد. لدي اعمال سيمفونية لم تظهر للوجود بعد، اسعى الى تقديمها في فيينا واليابان. كما اتمنى تقديم اعمالي في وطني لبنان وفي الوطن العربي.

نشاط مكثف في الخطوط السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل مكتب الحجز في الخطوط السعودية بمنطقة جدة خلال الأشهر الثلاثة الماضية اكثر من ٧٠٣٠٦٧ مكالمة هاتفية للحجز وتأكيد الحجز من المسافرين على متن رحلات (السعودية) من جدة وما حولها.

وقال احمد الغامدي مراقب إداري الحجز بجدة ان هذا العدد الكبير من المكالمات الهاتفية يعكس الزيادة في عدد المكالمات التي يتلقاها المكتب خلال تلك الفترة خصوصا فترة اجازة الربيع.

واشار الى ان شهر ربيع الثاني شهد أعلى معدل لاستقبال المكالمات الهاتفية من المسافرين للحجز او لتأكيد الحجز وقد بلغ متوسط استقبال المكالمات الهاتفية بمكتب الحجز والاجابة عليها ٩٩٪، كما ان هناك اكثر من ٢٧٠ موظفا منهم ٢١٤ موظفا للحجز و ٣١ رئيس مجموعة وتسعة عشر مشرفا وستة كبيري مشرفين ويعمل هؤلاء الموظفون على شكل ورديات على مدار الاربع وعشرين ساعة يوميا وقد جهز المكتب بثمانين جهازا كمبيوتريا للحجز كما يوجد في المكتب ٩٨ خطا هاتفيا لاستقبال المكالمات منها ١٤ خطا خاصا بموظفي الخطوط السعودية وان هناك اجهزة كمبيوتر خاصة للمتابعة والاحصاء.

ندوة حول الجروح الباطنية في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت يوم الجمعة بمستشفى الرياض المركزي ندوة حول الجروح الباطنية ينظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا وتستمر الندوة الى ٣ فبراير (شباط) المقبل ويحضرها البروفسور ابراهام كوكيت من جامعة روشيس بنيويورك والبروفسور ميلر ارفينج من جامعة مانشيستر سالفورد بانجلترا والبروفسور كينيت ماتوكس من كلية بايلور الطبية بتكساس.

وينظم مركز الرياض لامراض وجراحة القلب بمستشفى القوات المسلحة في الفترة من ٩ الى ١٢ فبراير (شباط) بالرياض ندوة حول امراض القلب وتناقش التشخيص والعلاج الطبي والتخدير والعناية المركزة وجراحة الصمامات ونتائجها والنقل الجوي لمرضى القلب.

منطقة النماص السعودية تشهد نهضة حضارية وعمرانية واسعة

النماص ـ «الشرق الاوسط» :

تشهد منطقة النماص جنوب غربي السعودية نهضة حضارية على مختلف المستويات. وقد التقت «الشرق الاوسط» السيد عبد العزيز بن محمد ابو ملحة مدير عام الشؤون البلدية والقروية في المنطقة الجنوبية الذي ادلى اليها بحديث قال فيه:

«تعتبر مدينة النماص مركزا رئيسيا وتقع على طريق الطائف ـ ابها وتمتاز بطقسها الرائع وطبيعتها الخلابة وقد نفذت وزارة الشؤون البلدية والقروية في مدينة النماص والقرى المرتبطة بها مشاريع بتكلفة بلغت حوالي (١٥٠) مليون ريال من اهمها نزع ملكيات لأغراض التنظيم العام وقد شملت مجموعة من الشوارع وبلغت قيمة التعويضات (٦٥) مليون ريال وسفلتة وأرصفة وانارة شوارع المدينة والقرى المرتبطة بها بتكلفة بلغت اكثر من (٥٥) مليون ريال. وبلغت أطوال الشوارع التي تم سفلتتها (٢٠٠) كيلومتر طولي كما تم انشاء مبنى للبلدية ومسلخ وتنظيم الحدائق وتسوير المقابر بالمدينة والقرى المرتبطة بها ويجري العمل حاليا على انشاء قرى نموذجية. وقد قامت البلدية بتوزيع (٩٠٠) قطعة ارض سكنية للمواطنين».

النشاط التعليمي

وفي مجال التعليم تحدث لـ «الشرق الاوسط» السيد عبد الله السلوم مدير التعليم في منطقة عسير فقال: يبلغ عدد المدارس بالنماص التابعة للادارة (٧٢) مدرسة ابتدائية و ١٨ مدرسة متوسطة وست مدارس ثانوية ومعهد ثانوي للمعلمين ومدرستان لتحفيظ القرآن، و ٢٠ مدرسة لمحو الأمية وتعليم الكبار ويبلغ عدد الفصول في هذه المدارس ٥٥٩ فصلا وعدد الطلبة (٧٦٥٤) طالبا وتستخدم الادارة اكثر من (١٧٨) وسيلة نقل للطلاب من اماكن سكنهم الى مقر الدراسة، وهنالك (١١) مدرسة تحت التنفيذ وأربعة مشاريع اخرى تم ترسيتها بتكلفة (١٣٠) مليون ريال، وهنالك (١٦٠) قطعة ارض جاهزة لبناء مدارس عليها.

وعن تعليم البنات يقول السيد قاسم علي الشماخ: بلغ عددها (٩٥) مدرسة فيها (٣٩٨) فصلا يدرس فيها (٦٦٨٢) طالبة ويعمل بها (٥٥٨) مدرسة منهم (١١٩) سعوديات.

وفي مجال الاتصالات تحدث السيد مصطفى جمال السحلي قائلا: انه تم انشاء مقسم للهاتف عام ١٤٠٣ هـ تحت رعاية الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير في مدينة النماص بسعة ٢٤٨ خطا حيث بدأ بها العمل لايصال الخدمات الهاتفية الى الادارات الحكومية وبعض المؤسسات بالمنطقة تلا ذلك ايصال الخدمة الى المواطنين والمؤسسات الأهلية كما اقيمت كبائن للمكالمات الدولية والداخلية لخدمة المسافرين والمقيمين على طريق ابها ـ الطائف وانشاء كبينة للمكالمات الدولية والداخلية بالاضافة الى هواتف العملة.

اما في مجال الطرق فقد قامت ادارة الطرق بمنطقة عسير بتنفيذ (٥٩٥) كلم طولي من الطرق في مدينة النماص منها (٤١٠) في تهامة و ١٨٥ طريقا فتحت بواسطة العقبات لربط العقبات بتهامة منها عقبة (سنان) بطول ١٢ كلم، وعقبة (عوامر) بطول ٢٠ كلم، وعقبة (برمة) من الربوعة الى تهامة بني شهر بطول ١٢ كلم.

المهرجان الوطني لمسرح الأطفال في المغرب

الرباط ـ «الشرق الاوسط» :

سينظم خلال شهر مارس (آذار) المقبل المهرجان الخامس الوطني لمسرح الأطفال في مدينة العيون تحت شعار فرحة الأطفال بالعيد الفضي وذلك بمناسبة اعياد المغرب باليوبيل الفضي لتولي الملك الحسن الثاني للحكم.

وسيجمع هذا اللقاء الفني الفرق المسرحية المغربية تحت اشراف الجامعة الوطنية في مسرح الأطفال التي تأسست عام ١٩٧٨.

عرب ● عجم

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة، رجل الأعمال السعودي المعروف، وصاحب «الاثنينية»، يصل اليوم الأحد الى جدة قادما من باريس بعد رحلة عمل استغرقت شهرا، ومن المقرر ان تستأنف «الاثنينية» نشاطها بالاحتفاء بالكاتب المصري المعروف محمود السعدني وذلك مساء غد الاثنين، وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من الأدباء وشخصيات المجتمع، والاسرة الصحفية، لحضور الاحتفاء بمنزل الخوجة بجدة.

● ● ●

● يوسف عبد القادر عطية، مدير خدمات الركاب بالخطوط الجوية العربية السعودية بمطار الملك عبد العزيز، وصل الى جدة قادما من لندن بعد ان اطمأن على صحة حرمه التي تعالج هناك.

● ● ●

● محمد حسن حازمي، مدير المعهد العلمي بجيزان، التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، يشرف حاليا على ترتيبات الانتقال الى مبنى المعهد الجديد بالقرب من المدرسة الثانوية بجيزان وبلغت تكاليفه عشرة ملايين ريال ويضم ـ علاوة على المبنى الرئيسي وغرف الادارة وفصول الدراسة والمستودعات والملاعب ـ مكتبة تتسع لثلاثين الف كتاب وصالة للمحاضرات تتسع لـ ٤٥٠ مقعدا بالاضافة الى مسجد على الطراز الاسلامي الحديث يتسع لـ ٥٠٠ مصلي.

● ● ●

● الدكتور محمد عبد الهادي مدير مركز الاستشعار من البعد المصري عاد من قطر بعد حضور الندوة الاقليمية لدول الخليج عن الاستشعار من البعد التي استمرت خمسة ايام وشارك فيها ٤٠ عالما وخبيرا من سبع دول عربية بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة اليونسكو والمنظمة العالمية للثقافة الجوية واتحاد الجيولوجيين العرب.

● ● ●

● ياسر فرحات المحرر في مكتب القاهرة في الشقيقة «المسلمون»، تم اختياره عضوا في المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بعد اعادة تشكيل لجان المجلس من جديد.

● ● ●

● تميم عبد الله جاد، مدير البنك السعودي ـ الفرنسي بالمنطقة الشمالية الغربية، رزق وحرمه مولودة سمياها سمية.

● ● ●

● الشريف هاني زامل مهنا عاد الى جدة بعد حصوله على درجة الدكتوراة في التاريخ الحديث من جامعة درم البريطانية.. الدكتور هاني باشر عمله في وظيفة استاذ مساعد بقسم التاريخ بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز.

● ● ●

● الدكتور عبد الحليم رضوي، يفتتح اليوم الأحد معرض الفنانة السورية مي شطي بصالة روشان للفنون الجميلة بجدة.

● احمد تور، اول قنصل عام لأندونيسيا لدى السعودية ومقره جدة، وصل الى الرياض ترافقه حرمه واثنان من اولاده، تمهيدا لاستلام عمله الجديد، وقد تقلب في عدة وظائف دبلوماسية آخرها مدير الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية بجاكرتا، كما عمل في سفارات أندونيسيا بلبنان والفلبين والسعودية، وقد اعرب عن سروره البالغ بعودته للعمل مرة ثانية بالسعودية وقريبا من رحاب الكعبة المشرفة.

● ● ●

● جورج شيبان، من موظفي شيراتون صنعاء رزق وحرمه مولودا سمياه إميل.

● ● ●

● فرانك دي سميث، مدير عام شركة طومسون في الشرق الأوسط وصل الى جدة في زيارة عمل.

١٠ معارض مصرية في اوروبا وامريكا

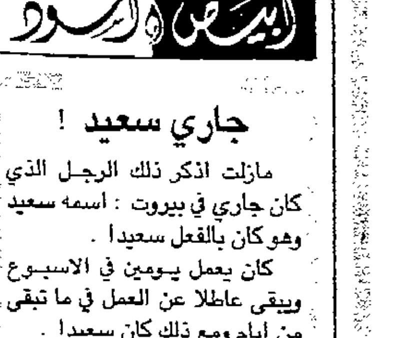
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الآثار المصرية ستطوف دول العالم في ١٠ معارض دولية على مدى العامين القادمين للدعاية للحضارة المصرية والمساهمة في اقامة متحفي «النوبة» و «الحضارة».

فقد انتهت هيئة الآثار المصرية من وضع خطة لاقامة هذه المعارض وتم توقيع الاتفاق الخاص بها بحيث تبدأ في يوليو (تموز) القادم بمعرض يقام في المتحف الوطني في دبلن بايرلندا، ويضم ٤٠ قطعة اثرية تمثل الحضارة المصرية القديمة في مختلف عصورها، منها مجموعة من اواني العطور والزيوت وادوات التجميل وبعض قطع اثرية تمثل الاواني الفخارية والحجرية ومجموعة من التماثيل من العصر العتيق والدولة القديمة والوسطى وكذلك آثار من عصر الدولة الحديثة تضم مجموعة من الحلي وتطور صناعة السفن، ويستمر المعرض لمدة ٤ شهور.

ثم يقام معرض «العاج» في منتصف ديسمبر (كانون الاول) القادم بمتحف مدينة ارياخ بالمانيا الغربية ويضم ٥٥ قطعة منتقاه من المتحف المصري والمتحف الاسلامي.

والمعرض الثالث باسم «تانيس» وهي مدينة «صان الحجر» الآن يقام في باريس ومارسيليا في مارس (آذار) القادم، ويضم ٥٥ قطعة اثرية تمثل مجموعات من الحلي وآثار رمسيس الثاني .



جاري سعيد !

مازلت اذكر ذلك الرجل الذي كان جاري في بيروت : اسمه سعيد وهو كان بالفعل سعيدا .

كان يعمل يومين في الاسبوع ويبقى عاطلا عن العمل في ما تبقى من ايام ومع ذلك كان سعيدا .

كان يحب الاطفال بقوة لكنه كان محروما من الاولاد لأن زوجته كانت عاقرا ومع ذلك كان سعيدا .

طفولته لم تكن سعيدة . فقد توفيت امه وهو لا يزال في سن الطفولة ، فتزوج ابوه من امرأة اخرى قاسى منها الأمرين ، ومع ذلك كان سعيدا !

بيته المكون من غرفة واحدة ومطبخ صغير كان كل مساء ملتقى للاصدقاء والاقارب واكثرهم من الذين منّ الله عليهم بخيراته ، ومع ذلك فلم اسمع سعيد يوما يتفوه بكلمة حسد او غيرة او نقمة ، بل انه كان يردد دائما : «الحمد لله على نعمة الفقر».

في احدى زياراتي لجاري سعيد ، وكان ذلك قبل اندلاع الحرب في لبنان ، جرى بينه وبيني الحوار الآتي :

ـ هل انت سعيد بالفعل يا سعيد ؟

ـ نعم والحمد لله.

ـ كيف يمكنك ان تكون سعيدا برغم كل الازمات التي تتخبط فيها ؟

ـ اي ازمات ؟

ـ الفقر

ـ اعتدت عليه وصرت احبه

ـ والبطالة ؟

ـ الارزاق على الله

ـ والحرمان من الاولاد ؟

ـ هذه مشيئة الله . لكنني لن اياس بعد ما اكد لي الاطباء ان هناك املا كبيرا في ان تصبح زوجتي قادرة على الحمل .

ـ قل لي يا سعيد . كيف تستطيع تأمين نفقات البيت والضيافة المتواصلة ؟

ـ ما شعرت يوما بانني متضايق من قلة المال . عندما احتاج استدين وأرد المال الى صاحبه فور الحصول عليه عندما اعمل . وانت تعرف انني «معلم عمار» من الدرجة الاولى ، وزبائني كثيرون لكن اعمال البناء متوقفة في هذه الايام وانا في انتظار الفرج .

ـ انني احسدك يا سعيد

ـ لماذا ؟

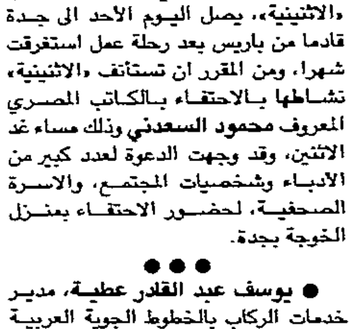
ـ لانك برغم كل شيء سعيد .

وهنا اطلق جاري ضحكة مجلجلة ثم قال :

ـ اسمي سعيد وسأظل سعيدا الى ان ارحل من هذه الدنيا . اتريدني ان اخون اسمي يا جاري العزيز ؟

عدلي الحاج

مثل اليوم



الجمل ما يشوف سنامه

دراسة علمية لاكتشاف الحساسية المنتشرة بين الاطفال في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت نتائج الدراسة العلمية التي اجريت على أطفال المدارس في القاهرة في أحياء الزمالك ومصر الجديدة والمنيرة والحلمية وقصر النيل والزاوية الحمراء للتعرف على سر الحساسية التي تصيب هؤلاء الاطفال أن سوء استخدام المضادات الحيوية ومشتقات الكورتيزون في علاج الربو الشعبي في الاطفال يؤدي الى تطور الوضع من أزمة بسيطة تستجيب بصورة مباشرة للعلاج البسيط الى حالة معقدة مزمنة.

واكدت الدراسة على اهمية التشخيص المبكر لحالات الربو حيث ان استمرار المرض لمدة طويلة في الاطفال يؤدي الى حدوث مضاعفات في الصدر، كما قد ينتج عنه اضطراب النمو بصورة عامة.

واوضحت الدراسة التي تقوم بها الدكتورة أنيسة المفتي أستاذ طب الأطفال في كلية طب جامعة القاهرة وجود ارتباط بين البيئة والحالة الاجتماعية للأطفال وظهور مرض الربو الشعبي حيث تزيد حالات الاصابة وشدتها بانخفاض المستوى المعيشي كما ان حالات الربو الشعبي زادت خلال السنوات الاخيرة بصورة ملحوظة ووصلت الى ٢٠٪ بالنسبة للأطفال تحت سن ١٥ سنة وأن حالات الحساسية المفرطة والاكزيما في الاطفال ترتبط بظهور حساسية الانف والربو الشعبي.

من ناحية اخرى ومن خلال الدراسة الاكلنيكية للاطفال المصابين بالربو الشعبي وجد ان هذه الحالات تزيد في فترة الشتاء عنها في الصيف وذلك يرجع الى عدم تهوية الغرف في الشتاء بصورة كافية وغالبا ما تختلط بداية الاصابة بأزمة الربو الشعبي بحدوث انفلونزا وهذا يؤخر اكتشاف الحالة في بعض الاحيان ويصل الأمر الى الاعتقاد بأن الحالة هي حالة «التهاب اللوز» الأمر الذي يؤدي الى جراحة لاستئصالها دون مبرر.

ونتيجة لهذه الدراسة بدأت تجارب جديدة لمعرفة مدى امكانية استخدام العلاج المناعي لتلافي حدوث مرض الربو الشعبي وازماته المختلفة وتعتمد فكرة العلاج الجديد على معرفة الاجسام المناعية المختلفة التي تسبب أزمات الربو الشعبي والتي تختلف باختلاف الطفل وشدة اصابته واستعداده وحقن المواد المولدة للاجسام المضادة في جسم الطفل تحت الجلد وذلك بعد استخلاصها في صورة نقية.



مشهد من الحفلة ويبدو من اليمين: وسيم ابو حمزة نائب رئيس الشركة للشؤون التجارية، فرنان سعادة نائب رئيس الشركة في انجلترا وايرلندا، يوسف لحود مدير عام الشركة، السفير احمد الحاج، ناصر صفي الدين مدير عام السياحة اللبنانية، سليم خير الدين وكيل عام الشركة في انجلترا.

شركة طيران الشرق الأوسط تدشن مكاتبها الجديدة في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

دشنت شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية، مكاتبها الجديدة الكائنة في ٤٨ بارك ستريت ـ منطقة بارك لين. وحضر حفلة التدشين السفير اللبناني اللواء احمد الحاج وعدد كبير من رجال الأعمال اللبنانيين والأجانب حيث كان في استقبالهم مدير عام الشركة يوسف لحود الذي حضر خصيصا من بيروت على راس وفد من كبار مدراء الشركة، بالاضافة الى فرنان سعادة نائب رئيس الشركة في المملكة المتحدة وايرلندة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 2 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2623
الاحد ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ ـ ٢/٢/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٢٣



الرومانسية. بقلم: محمد حسين زيدان (ص١٣)
هكذا فاز المريخ ببطولة شرق ووسط افريقيا (ص١١)
حوار حول الجيوب الأنفية واللوزتين مع موعد الالتهابات في الشتاء (ص٦)
حدث عام ١٩٤٨ بقلم: فواز عيد (ص١٣)



عمليات جراحية تمنح الاقزام فرصة النمو الطبيعي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الصغيرة الانجليزية ابيجيل هورن مهددة بالبقاء قزما طول حياتها ما لم يدبر والدها المال لعمليات جراحية تعطيها فرصة النمو الطبيعي.

أبيجيل تبلغ من العمر ١٤ شهرا لكن اطرافها في حجم اطراف طفلة لم تتجاوز الشهر الرابع. والسبب هو اصابة الصغيرة بحالة نادرة توقف نمو الذراعين والساقين. ومع ذلك فانقاذها من حالة القزمية ممكن بفضل انجاز طبي مهم تحقق في ايطاليا بدعم من شركة «فيراري» لصناعة السيارات.

الانجاز المذكور يتمثل في تطوير ما يسمى بـ «مشدات» من المعدن تزرع داخل الاطراف لشدها واجبارها على النمو.

ثمن المجموعة الواحدة من المشدات يبلغ الفي جنيه استرليني تقريبا. وسبق ان عولجت بها فتاة في الحادية عشرة من العمر اجريت لها الجراحة في مستشفى شيفيلد للاطفال.



براءة الأطفال

الاطفال هم «فلذات اكبادنا» و «زينة الدنيا» و «الملائكة التي تمشي على الارض» وكل تعبير مستهلك آخر. فهم كذلك فعلا الا انهم ليسوا كذلك فقط. فهم مزعجون بشكل يفوق الوصف والقدرة على التحمل.

واجد نفسي هذه الأيام محاطا بالأطفال، اطفال العائلة واطفال الاصدقاء، فانا من ذلك العمر الوسطي الذي يأتيه الاطفال فيقضون مضجعه حتى يكبر ويعتاد.

وامس امرت ان ارتدي ثيابي في الظلام لأن الصغير يريد ان ينام. والصغير له سريره وغرفته. الا انني لم اناقش معه الموضوع، بل ارتديت ثيابي باللمس والهمس، وركبت التاكسي الى المكتب، ووقفت امام المصعد فوجدت انني ارتديت فردة حذاء سوداء، واخرى بنية اللون.

وعدت الى البيت بسرعة فاضعت ثمانية جنيهات وساعة وقت حتى ينام الصغير نصف ساعة في غير غرفته.

واكاد اسمع كل قارىء يروي كيف تذله اولئك الابرياء المزعومون. فلكل منا روايته المفضلة، وإن كنا جميعاً نشترك في تجربة ان نقع في مقلب مكالمة هاتفية يرد علينا من الطرف الآخر طفل.

وتسأله هل أبوه في البيت فيهز رأسه طلوعا. وتسأله هل امه او الخادمة في البيت فيهز رأسه نزولا. وتسأله لماذا لا يجيب فيغلق الهاتف في وجهك.

وهم محرجون. فالطفلة تدور حول الضيفة. وتسألها هذه لماذا تفعل ذلك، فتقول لها انها تفتش عن المكنسة. وتسألها الضيفة: أي مكنسة يا حبيبتي؟ وتقول الطفلة: المكنسة التي ركبت عليها الى بيتنا لأن الماما تقول انك ساحرة.

ولا فائدة ان تحاول المضيفة اصلاح الوضع فالأطفال لا يكذبون الا عندما يجب الصدق.

والواقع ان ناسا كثيرين يعتقدون ان الاطفال لا يعرفون الكذب وهذا خطأ فهم لا يعرفون الوقت المناسب للكذب. ولكنهم في حالات اخرى يظهرون خيالا اوسع من خيال كتاب القصص لهم. ومثل واحد يكفي فمدير مدرسة انكليزية ارسل اخيرا الى والد طفل عنده رسالة تقول: اذا وعدتني الا تصدق كل شيء يقوله ابنك عن مدرستنا، فانني اعدك بأن لا اصدق كل ما يقوله ابنك عن بيتكم.

والاطفال لا يتكلمون بل يصرخون، لذلك فرجل البوليس صدق سائقة قالت انها لم تسمع زعيق سيارة البوليس خلفها لأن في مقعدها الخلفي ثلاثة اطفال يتحدثون.

وسمعت طفلا يقول انه بكى ساعة حتى قبل والده ان يشتري له «بسكليت» احمر. وقال الثاني انه يحصل على البسكليت ببكاء نصف ساعة. أما لو بكى ساعة فهو لا يقبل اقل من «روبوت» يعمل عن بعد. اي بواسطة «ريموت كونترول».

ومع ذلك فالواحد منا ينظر الى طفل يزعق من فوق. ويتخلى عن كل مسؤولية من تحت. ولا يعدل به الدنيا كلها.

جهاد الخازن

[قف هذا الخبر]

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الكل كانوا يستعجلونها وهي تضع اللمسات الاخيرة لتزيد جمالها ولكي تجعل هذا الجمال ساحرا فالليلة هي ليلتها وهي شاءت لم أبت سوف تكون البؤرة التي تلتقي عندها نظرات المدعوين فهي العروس وشعرها يجب أن يكون أجمل شعر ووجهها أجمل وجه. ووقفت أمام المرآة تجرب ابتسامتها.

وحاول شقيقها ان يأخذها من امام المرآة لان السيارات تنتظرها لكي تنطلق بها وبالمدعوين الى قرية العربي. وانطلقت الزغاريد من الجميع وهي تخطو في ثياب العرس تغادر بيت والدها وركبت السيارة وركب معها شقيقاها ووالدتها وكان يقود السيارة ابن عمها المهندس وانطلقت السيارة والسيارات الاخرى تزفها من الخلف ومن الامام.

وفي منتصف الطريق فاجأت الجميع سيارة قادمة من الاتجاه المضاد وحدثت اضطرابات شديدة في الطريق وحاول سائق اللوري السيطرة على سيارته بعد ان ضغط بكل قوته على الفرامل وتأرجحت السيارة يمينا وشمالا.. واذا بها تصطدم بسيارة العروس التي لم تتحمل الصدمة فانقلبت ثم تدحرجت وتوقفت مقلوبة في الارض الزراعية.

ووصلت شرطة نجدة دميلط والاسعاف الى مكان الحادث.. ولكن العروس كانت قد ماتت واصيب شقيقاها اصابات خطيرة ووالدتها اصابة سطحية..



ضابط شرطة.. دون عضلات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اكثر من علم ونصف العلم من بدء تجربة عمل الفتاة ضابطة شرطة نجحت المرأة في هذه المهنة الخشنة، رغم ان القياسات العلمية تؤكد الاختلاف في التكوين الجسمي للمرأة عن الرجل.. فالرجل كتفاه متسعتان وذراعاه اطول ويداه اكبر.. لكن المرأة نجحت كضابطة شرطة دون الحاجة الى استخدام.. عضلات.

ولا توجد اية شكوى حتى الآن من دفعة ضابطات الشرطة التي تم توزيعها للعمل في مطار القاهرة والجوازات وشرطة الآداب وشرطة السياحة والآثار.

ورغم ان كثيرا من الدراسات اكدت ان المرأة لا تصلح جسمانيا لاعمال الشرطة الخشنة، فهي مثلا لا يمكن ان تطارد مجرما مسلحا، او تنتشل اجساد الغرقى او تقوم بعمليات الاطفاء، الا انه توجد اعمال شرطية اخرى يمكن للمرأة ان تتفوق فيها مثل رعاية المسجونين ورعاية الاحداث والبحث عن الغائبين والمفقودين وحل المنازعات الاسرية قبل ان تصل الى القضاء، وايضا اعمال تفتيش السيدات في المطارات والموانىء.

واثبتت التجربة اكثر من مرة ان ضابطة الشرطة تتميز بقدرة كبيرة على ضبط الاعصاب والتصرف المناسب، بعد أن اشتركت ضابطتان مع مجموعة من الضباط في القبض على عصابة خطيرة كانت تعمل في الاحتيال على راغبي السفر، وشاركت الضابطتان في عمليات التحريات والمراقبات بل وفي عملية القبض على افراد العصابة.

(في الصورتين ثلاث من ضابطات الشرطة في مصر)

حادث مأساوي: مداعبة انتهت بمقتل السائق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كان يداعب طفلا في السادسة من العمر مستخدما واحدة من معدات التكنولوجيا الثقيلة فلقي مصرعه.

الانجليزي نايجل بينوسيت، الذي كان يعمل سائقا لرافعة بشوكة شوهد يداعب ابن احد زملائه في العمل. السائق طلب من الطفل دارين هدسون ان يقف بقدميه فوق ذراعي شوكة الرافعة، وراح السائق يرفعه واقفا كما يفعل مع الماكينات والمعدات الثقيلة في المصنع الذي يعمل فيه بمدينة لوزمور بمقاطعة ورشيستر البريطانية.

كان الطفل سعيدا بهذه المداعبة الخطيرة وطلب من السائق ان يتبادلا الادوار ـ اي ان يقف السائق بقدميه فوق ذراعي الشوكة فيما يتولى الطفل تشغيل ادوات التحكم لرفع السائق واقفا على الشوكة.

وقبل السائق.. لكن اجهزة التحكم اختلت في يدي الصغير ووجد السائق ان كارثة ستقع فقفز في لمح البصر ودفع الطفل بعيدا عن المقود في الرافعة المتحركة ونجا الطفل لكن الرافعة مالت على جانبها وانقلبت فهرست تحتها سائقها.

ديفيد هدسون، والد الطفل، ابلغ قاضي الوفيات المشبوهة بالمدينة قوله انه شاهد الحادث واسرع يحاول انقاذ السائق بتخليصه من تحت الرافعة. لكنه لفظ النفس الاخير خلال دقائق.

أمريكا: نعم للقطة لا للمريضة..!

وودبيري (ولاية كنيتيكت) ـ ي. ب. ا:

القطة هي التي فازت بقرار مجلس الامناء لمكتبة المدينة.. والقرار اتخذ ايضا بالاجماع.. والطرف الخاسر، هو المواطنة الامريكية فيليس ديلاني. قرر استمرار المنازعة وتنظيم حملة لارغام مجلس الامناء على العدول عن قراره.

وكانت المواطنة ديلاني قد تقدمت بتظلم عام ١٩٨٤ تطلب فيه منع القطة «فريد» من الجلوس او النوم على طاولة غرفة المطالعة الخاصة بالاطفال في المكتبة العامة لمدينة وودبيري بولاية كنيتيكت الامريكية. وكان منطلقها في هذا التظلم انها مصابة بالربو وعندها حساسية تجاه القطط، ومن ثم فدخولها الى قاعة المطالعة ـ او المكتبة عموما ـ يعرضها لنوبة السعال العنيف المعروفة لدى ضحايا الربو. وذلك بفعل حساسيتها تجاه القطة.

لكن القطة تعيش بين كتب المكتبة منذ عشرة اعوام واحيل التظلم الى مجلس الامناء بتوصية من رئيسة بلدية المدينة تقول فيها انها تأخذ جانب القطة.

وقرر مجلس الامناء بالاجماع «حق» القطة فيس النوم والجلوس حيثما اعتادت.

صاحبة التظلم من جانبها قررت مقاطعة المكتبة وشن حملة ضد مجلس الامناء قائلة: لا اتصور انهم يفضلون مصلحة حيوان على مصلحة انسان. لاسيما وانها ايضا مصابة بحالة نفسية تجعلها تخاف القطط !!

نكتة اليوم

عجة

اصطدمت ثلاث سيارات وكانت الأولى تحمل بيضا والثانية بصلا والثالثة طماطم، وعندما حضر الضابط للاطلاع على الحادث سأل شرطي المرور:

ـ ماذا كانت نتيجة الحادث؟

ـ عجة يا سيدي!

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

نام.. ولا يهمك!!

كانت نصيحة الاطباء دائما الا تنام بعد الاكل.. ولكن الاطباء غيروا رأيهم كالعادة.. وآخر نصائحهم انك تستطيع ان تنام بعد الاكل.. او بعد وجبة الغداء.. كما يفعل اكثرنا.. دون خوف.. ولكن المهم هو نوع الطعام الذي تتناوله.

ان عادة اخذ قسط من الراحة بعد الغداء مشهورة ومتبعة خاصة في البلاد الحارة.. وحوض البحر المتوسط بالتحديد

ويسمونها «السيلستا».. وقد كانت هذه العادة محل مناقشة طبية واسعة. انتهت بانها ليست ضارة اذا لم تكن ضرورية.. ولكن مرة اخرى يتوقف هذا على نوع الطعام الذي تتناوله.

يقول البروفيسور «ورتمان» من معهد «ماساشوستس» الطبي ان الذين يضطرون الى العمل طول النهار يجب ان يختلف طعامهم عن الذين يعملون نصف اليوم.. فالذي سينام بعد وجبة الظهيرة يستطيع ان يتناول النشويات والسكريات اذا اراد..

لان هذه الاطعمة.. ـ ونتيجة لعملية كيميائية معقدة ـ تدفع بالجسم الى الراحة والخمول.. ويستجيب بعدها الخلود الى غفوة قصيرة او طويلة كما تشاء.. اما الذين يضطرون الى العمل طول اليوم، فعليهم الابتعاد عن النشويات

والسكريات والاعتماد على البروتينات ومرة اخرى بسبب التفاعلات والتحولات الكيميائية في الجسم فان هذا النوع من الاطعمة البروتينية. يدفع الجسم الى النشاط.. ويساعد على التركيز.

ولانني من هواة غفوة الظهيرة.. بل من عشاقها.. فقد سعدت جدا بهذا الخبر.. واقول لك اذا كنت مثلي، نام.. ولا يهمك!

عبدالله باجبير

اكتشاف مدينة اثرية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتشفت بعثة اثرية ايطالية منطقة على حدود السودان واثيوبيا اسمها «ارض البونت»، ذكرت حتشبسوت انها وصلت اليها وتعاملت معها بالتجارة وكان من المعتقد انها الصومال. والمنطقة الحالية تقع بالقرب من ضفة نهر عطبرة وكان يجري بها نهر القاش ويطل عليها جبل «قصالة».

المستكشفون الايطاليون توصلوا الى تحديد المدينة ومساكنها وبعض الاسوار الحجرية والمنازل المختلفة وقطع من السيراميك متناثرة كما استطاعت ايضا ان تعثر على جمجمتين لطفل ورجل في احد الابنية. الاثريون الايطاليون قالوا ايضا ان هذه المدينة بعد اشتداد سطوتها عام ١٥٠٠ قبل الميلاد وحسب الرواية التاريخية فان الفراعنة كانوا يجلبون من هذه المنطقة الذهب والعاج والجلود الثمينة. والبعثة الاثرية الايطالية هي الاولى التي تكشف المنطقة وتتبع للمعهد الجامعي للدراسات الشرقية بروما ومركز ليجابوي بميلانو.

اغرب قضية ارث امام المحاكم السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زوجة لاخوين سودانيين في وقت واحد مطلوب منها ان تثبت لمحكمة الخرطوم شمال ان زوجها الاول توفي. الزوجة يونانية تدعى «ماتيلدا تيدوه» ذهبت الى المحكمة تطالب بنصيبها في ميراث زوجها السوداني الذي توفي في حادث غرق بالقرب من نابولي بايطاليا وطال امد نظر القضية امام المحاكم فتزوجت من شقيق زوجها.. ولكنها وقعت في مأزق اذ انها لم تفلح في ان تحصل على ما يثبت ان زوجها الاول قد مات وان كانت هي على يقين من ذلك.

وعلى الرغم من ان زوجها الثاني طلقها لتسهيل مهمتها فان المحكمة متمسكة بانها كانت متزوجة من اثنين.

نافذ افندي

